

ثقافة	11	فيلم «دموع غزة» أفضل أفلام مهرجان كالياري
منوعات	12	تكريم علياء المهدي: إيرانيات يحزنن المرأة المصرية!

القدس العربي

مدارات	18	نونس: النخبة تجر عن ادارة الثورة
رأي	19	سنة على الانتفاضة السورية: أضاليل «أرياح» النظام

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7076 الجمعة 16 آذار (مارس) 2012 - 23 ربيع الثاني 1433 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

طهران حققت اكتفاء ذاتيا بأغلب صناعاتها الدفاعية.. ورئيس الأركان الإسرائيلي في واشنطن ننتياهو يحصل على تأييد الأغلبية بالحكومة الامنية لضرب ايران

■ عواصم - وكالات: فيما حصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على أغلبية في الحكومة الامنية المصغرة لضرب ايران «حتى دون موافقة امريكية» بدأ رئيس الأركان الجنرال بيني غانتز زيارته الاولى للولايات المتحدة وكندا.

وكتب بن كاسبيت في صحيفة «معاريف» نقلا عن «مصادر سياسية» ان ثمانية من اصل 14 وزيرا في المجلس الامني المصغر يؤيدون توجيه ضربة وقائية للمنشآت النووية الإيرانية «حتى بدون موافقة امريكية»، وأشار الى «انه يجب ان يعقد المجلس الامني اجتماعا حاسما حول الموضوع» موضحا ان هذه التقديرات تستند الى المحادثات السرية التي ستجري بين رئيس الوزراء ووزرائه.

ولاحق كاسبيت ان نتنياهو لم يتشاور مع الحكومة ولا مع «مجلس الثمانية»، اي الحكومة الامنية المصغرة المؤلفة من وزرائه المقربين منذ عودته من واشنطن الاسبوع الماضي الامر الذي يخبر قلق معارضيه من قيامه من جانبه أعلن مسؤول إيراني امس الخميس ان

بلاده حققت الاكتفاء الذاتي في أغلب مجالات الصناعات الدفاعية، ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للانباء عن رئيس منظمة التوجيه العاقدسي السياسي بوزارة الدفاع جمال الدين ميرحمدي، قوله «لقد توصلنا اليوم الى تقدم كبير في مجال الصناعات الدفاعية، وحققتنا الاكتفاء الذاتي في أغلب المجالات».

وأضاف ان «الغربيين وبنزعتهم الصهيونية سيطروا لسنوات على الشرق الأوسط».

وقال ان ايران «أخرجت قلب العالم (الشرق الأوسط) من هيمنة الإستكبار، وإذا كنا نشاهد اليوم ان كل العداة موجه نحو ايران، فإن سببه هو ان الثورة الإسلامية في ايران أفضلت بين ليلية وضحاياها الاستخبارات العظيمة التي انقظها الغربيون في الشرق الأوسط لسنوات عديدة، واجتهدت جميع مخططاتهم وبهذا خرجت هذه المنظمة الهامة من يد المستكبرين».

وأشار الى ما وصفها بـ«الصحة الإسلامية» التي انطلقت في أغلب دول المنطقة والعالم، وقال «ان هذه الصحة الإسلامية سوف تنزل جميع مستكبري العالم من عليانهم، وان شاء الله ستسود الثورة الإسلامية في

■ الجزائر- يوبي اي: حذر قائد شرطة دبي الفريقي ضاحي خلفان الدول العربية من ترك سورية تسقط في يد تنظيم الإخوان المسلمين.

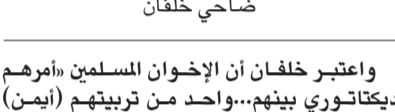
وقال خلفان في حديث مع صحيفة «الشرق» الجزائرية نشرها امس الخميس «ان ما من سبيل إلا ان يفتتح بشار (الرئيس السوري) ان الطريق أصبح مسدودا في وجهه لكن يجب على العرب ان لا يضعوا سورية في يد الإخوان ويجب على السوريين ان لا يضعوا سورية في يد الإخوان، لأن دخول سورية في يد الإخوان يعني ان العرب فعلا سينقسمون الى طائفتين مع وضد الإخوان».

«خطرا على أمن الخليج...وانا لا أرتجي من الإخوان أن يوحدا الصفوف ولا تتوقع منهم أبدا».

وقال «الإخوان كانوا تنظيميا واصحابا دولة وحينما أصبحوا دولة الموقف القانوني يتغير، كل من يتعامل مع دولة الإخوان يصعب عميلا، لأن الأغلبية الحاكمة أصبحت دولة، وإذا كان لديها تنظيم في أي دولة أخرى وتقوم بنشاط يصعب ملحقا بها وعميلا لها وبحكم القانون لا يفلتون من العقاب».

واتهم خلفان قوى خارجية لم يسماها بمساعدة الإخوان المسلمين في مصر وفي غيرها للوصول إلى سدة الحكم متسائلا «من الذي أوصله الربيع العربي الى الحكم؟ اليسوا الإخوان.. هذا يؤكد ان هناك من حرهم وأوصلهم الى قمة السلطة».

وقال «ان كوندوليزا رايس (وزيرة الخارجية الامريكية السابقة) افتتحت مكتبها لحقوق الإنسان في 2006 في تونس وكان غايتها أن تبدأ هذه الحركة من تونس وربما اختيرت هذه الصفة لشخص مكبوت فانفجرت وفجر معها الوضع».



ضاحي خلفان

واعتبر خلفان أن الإخوان المسلمين «أمرهم ديكتاتوري بينهم...واحد من تربيتهم (أمن) الظاهري، تلازمته يتحدثون على التويتر ان تعال شيخ أغلى وأعز من بني آدم، هكذا لالاسف يغرسون التربية».

ودعا خلفان دول الخليج العربي إلى أن «توحد مواقفها وأن لا تجعل من أمريكا الصديق الوحيد».

وأوضح «بالتالي علينا أن نفكر كخليجين أين هي مصلحتنا؟ إذا كانت مصلحتنا مع أمريكا نعم وإذا كانت مصلحتنا ليست مع أمريكا يجب ان نكون مع الآخرين؟ علينا ان نتعامل مع قوة واحدة، علينا ان نتعاطى مع القوى الأخرى مثل روسيا والصين كأصدقاء فإذا تخلى عنا هذا الصديق يبقى لنا اصدقاء آخرون».

مقتل 50 شخصا في مدن عدة.. والبحرين وهولندا تغلقان سفارتيهما بدمشق تركيا تلوح باقامة منطقة عازلة مع فرار مزيد من السوريين فرنسا تحذر من حرب اهلية في حال تسليح المعارضة



عائلات سورية تفر من منطقة ادلب على متن شاحنات في طريقها الى تركيا

■ دمشق- بيروت- نيقوسيا- وكالات: دخلت الانتفاضة السورية عامها الثاني امس الخميس مع تسجيل ارتفاع في وتيرة العنف التي اودت بحياة خمسين شخصا، في وقت قام النظام بعرض قوة عبر تجمعات ضمت عشرات الاف في مناطق عدة «من اجل سورية» ودعا لنظام الرئيس بشار الاسد، فيما لجأ السوري بمن فيهم ضابط رفيع المستوى خلال الـ24 ساعة الاخيرة هربا من اعمال العنف التي تركتها اتهمت النظام السوري بزرع الغام على الحدود المشتركة مع وصولهم.

وقالت تركيا امس انها قد تدرس تاييد اقامة «منطقة عازلة» داخل الأراضي السورية للتعامل مع تدفق اللاجئين عبر حدودها الذي تزايد بسدة مع هجوم قوات الحكومة السورية على المعارضة في منطقة ادلب القريبة.

وإفاد ناطق باسم وزارة الخارجية التركية سلجوك اوتال في مؤتمر صحفي في أنقرة الخميس ان «عدد اللاجئين السوريين (الى تركيا) ارتفع الى الف في يوم واحد وبلغ 14700 لاجئ».

وأعلن رئيس الهلال الاحمر التركي احمد لطفي اكار الخميس ان تركيا تخشى تدفق قرابة 500 الف سوري الى اراضيها هربا من اعمال العنف في بلادهم.

وحذر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه الخميس من مخاطر نشوب حرب اهلية في سورية في حال تسليم اسلحة الى المعارضة.

وقال جوبيه ان «الشعب السوري منقسم بشكل عميق وان اعطينا اسلحة الى فئة معينة من المعارضة في سورية، فسوف تكون نتظم حربا اهلية بين المسيحيين والعلويين والسنة والشيعية، وقد يكون الامر بمثابة كارثة اكبر من الكارثة القائمة اليوم».

الزهار يؤكد من طهران ان المقاومة المسلحة ضد اسرائيل ستستمر



محمود الزهار

■ طهران - ا ف ب: ذكرت وسائل اعلام إيرانية الخميس ان محمود الزهار القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذي يقوم بزيارة الى طهران حاليا، أكد ان المقاومة الفلسطينية المسلحة ضد اسرائيل ستستمر.

وقال الزهار وزير الخارجية في حكومة حماس المقالة في قطاع غزة خلال لقاء الاربعةاء مع امين المجلس الاعلى للامن القومي سعيد جليلي ان «مبادئ واستراتيجية المقاومة الإسلامية الفلسطينية لن تتغير».

من جهته، أكد جليلي من جديد «دعم الجمهورية الإسلامية للقضية الفلسطينية، وتوقع «نجاحات» قائمة ضد اسرائيل، بحسب مصدر رسمي إيراني.

وحذر جليلي «المقاومة الفلسطينية من المؤامرات» التي تهدف الى تقسيمها.

كما التقى الزهار رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني.

والتقى الزهار الخميس وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الذي دان «الهجمات الجسديا في حركة المقاومة المسلحة ضد الشعب الفلسطيني للظلم الصهيوني على الشعب الفلسطيني البريء»، معتبرا انها تشكل «مؤشرات ضعف هذا

البدو يحاصرون معسكر قوات حفظ السلام بسيناء ويهددون بالتصعيد لاطلاق متهمين في قضية التفجيرات

■ القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قالت مصادر أمنية وقبيلية في مصر الخميس ان البدو المسلحين الذين يحاصرون معسكر قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات في سيناء هددوا بالتصعيد إذا لم تتم الاستجابة لطلباتهم.

ويضغط البدو على السلطات المصرية للافراج عن أقارب لهم تعاد محاكمتهم في قضية تفجيرات وقعت في سيناء قرب حدود إسرائيل قبل سنوات.

وقالت مصادر قضائية ان محكمة جنائيات أمن الدولة طوارئ لحفاظة جنوب سيناء التي تنظر أمامها إعادة المحاكمة في القاهرة أجلت نظر القضية إلى الحادي عشر من نيسان/أبريل وأمرت باستئناف حبس المتهمين الخمسة في القضية.

وكان ثلاثة من الخمسة عوقبوا بالإعدام شنقا في نظر القضية للمرة الأولى وعوقب الاثنان الآخرا بالنسجن المؤبد.

وقالت المصادر القضائية ان هناك عددا من المتهمين الهاربين، وأمرت السلطات لاحقا بإعادة المحاكمة تحت ضغط البدو.

ويشكو بدو سيناء مما يقولون انها معاملة ظالمة

ناشطون يشعرون «باشمئزاز» بسبب رسائل الكترونية للأسد

■ بيروت- رويترز: قال ناشطون سوريون الخميس انهم اصيبوا «بالاشمئزاز» من رسائل عبر البريد الالكتروني أظهرت على ما يبدو الرئيس بشار الاسد وزوجته يتسوقان لشراء موسيقى يوب وسلع فاخرة في الوقت الذي انزلت فيه البلاد الى أعمال عنف دامية.

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية انها حصلت على نحو 3000 رسالة بريد الكتروني من الاسد وزوجته أسماء. وأظهرت رسائل البريد الالكتروني التي لم تتحقق الجريدة منها كلها الاسد وهو يتلقى نصيحة من ايران بشأن مواجهة الانتفاضة المستمرة منذ عام ضد حكمه والتي قتل خلالها الالاف.

وأظهرت الرسائل أسماء البريطانية المولد وهي تشتري فلاة مرصعة بالجواهر من باريس والاسد وهو يقوم بتحميل موسيقى من على الانترنت وهو ما قال ناشطون انه يظهر انفصال الاسرة الحاكمة عن أزمة تجر سورية الى حافة الحرب الأهلية والانهيار الاقتصادي. (تفاصيل ص 4)

نصرالله يدعو جميع الاطراف في سورية الى اقاء السلاح والدخول في حل سياسي

■ بيروت- ا ف ب: دعا الامين العام لحزب الله حسن نصرالله الخميس جميع الاطراف في سورية الى اقاء السلاح والدخول في حل سياسي.

وقال نصرالله في حفل تخريج طلاب من حزب الله «دعو الجميع الى مراجعة تؤدي بكل مضر الى النتيجة التالية: في سورية لا يوجد الا حل سياسي» يقوم على «القاء السلاح بشكل متزامن وضمن آلية متفق عليها للدخول في حل سياسي واضح».

وقال نصرالله الذي كان يتحدث عبر شاشة عملاقة امام حشد من الطلاب في قاعة في الصاحبة الجنوبية لبيروت «نحن خائفون على سورية، خائفون على المنطقة من خطر التقسيم، من الحرب الأهلية، من الفوضى، من أضعاف سورية بما تمثل في الصراع القومي الاسرائيلي ومن سند حقيقي لحركات المقاومة في المنطقة».

وأشار الى ان عدم التوصل الى حل سياسي يعني «المزيد من النزف والتعب والارهاق».

وأكد نصرالله ان «من يريد ان يدمر سورية او ان يسقط النظام بأي ثمن لن يستطیع ان يفعل ذلك»، وأشار الى ان مصلحة اللبثانيين تكون ودولة وشعب ان يكون هناك هدوء واستقرار وامن وحل سياسي في سورية، اما آليات الحل السياسي وضمونه ومجالات الإصلاح، فهذا شأن يتفق عليه السوريون».

من دمشق ذكرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) «في مشهد وطني يحمل رسالة للعالم أجمع بأن الشعب السوري اختلف وجدد الوطنية واستقراره بعيدا عن التخيلات والاملاءات الخارجية (... توافد ملايين المواطنين السوريين منذ الصباح الى ساحات وشوارع الوطن في المحافظات للمشاركة في المسيرة العاتلة من اجل سورية».

وفي مشهد آخر، افادت لجان التنسيق المحلية المشرفة على الحركة الاحتجاجية عن خروج مظاهرات عدة مناهضة للنظام في عدد من المناطق السورية.

وإفاد المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس عن العثور صباحا «على 23 جثة قرب مزرعة وادي خالد غربي مدينة ادلب تم التعرف على 19 منها حتى اللحظة وظهرت عليها آثار التعذيب الشديد».

وأشار الى ان «الجثث كانت معصومة الا عن موقدة الالدين».

وقد تم قتلهم جميعا بعبارات تارية».

واعتلقت وزارة الخارجية الهولندية الاربعةاء اقال سفارتيها في دمشق «بسبب تدهور الظروف الامنية على الارض ونتيجة اشارة سياسية الى سورية».

كما قررت ملكة البحرين اغلاق سفارتيها في دمشق وسحب دبلوماسيها «نظرا لتدري الأوضاع في سورية»، كما ذكرت وكالة الانباء البحرينية الرسمية الخميس.

(تفاصيل ص 4 و5 ورأي القدس ص 19)

ادخلت العنصر النسائي للقيام بالعمليات والتركيز على مواقع الجهاد العالمي اسرائيل تقيم وحدة خاصة لمراقبة الإنترنت ومحاولة تجنيد عملاء عرب

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

استمرار مراقبة إسرائيل الثورات العربية باعتبارها خطراً كبيراً على أمنها ومستقبلها في المنطقة، دفعها لإدخال العنصر النسائي للقيام بعمليات تجنيد عملاء في الدول العربية.

وكشفت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس النقاب عن أن الجيش الإسرائيلي أقام لأول مرة في تاريخه وحدة خاصة لمراقبة الحواسيب، حيث تقوم الوحدة بتدريب المتجندين على أحدث الوسائل التكنولوجية لرصد المعلومات مما يدور في العالم العربي..

وبحسب الصحيفة، تستخدم الاستخبارات العسكرية الانترنت والفيس بوك للتواصل مع الشباب العربي، وتسعى علاقات بين الشباب العربي ومجنديات الجيش الإسرائيلي تمهيدا لإسقاطهم في وحل العمالة

والجاسوسية. وفي هذا السياق، نشر التلفزيون الإسرائيلي تقريرا عن وحدة الرصد عبر الانترنت التابعة لسلاح الاستخبارات، وهي الوحدة المكلفة برصد ومتابعة الثورات العربية، وأشار التقرير إلى أن الجنود تابعين لجهات معادية.

وأضافت ان هذه الوحدة ستكون تحت رئاسة القائد السابق في الجيش الإسرائيلي، كما ستكون هذه الوحدة هي المسؤولة عن حماية شبكات الجيش الالكتروني. وأضاف ان الجيش الإسرائيلي فكر في إنشاء هذه الوحدة بعد التجديدات الالكترونية ضد إسرائيل، لافتة إلى أن هذه الوحدة ستستوعب أحد أقسام الجيش الإسرائيلي وهو قسم (سي 41) المتخصص في مواجهة الهاكرز الذين يقومون بشن هجمات إلكترونية على مواقع إسرائيلية. وتابعت الصحيفة أن قائد الوحدة هو الجنرال إيلان ليفي وهو مسؤول عن حماية شبكات الجيش، وكان قد اتداسر أحد الضباط هذا الحساب وشخصية صاحبه، ليحدد من أين يمكن ان يتم إسقاطه وما هو مستقبل

رئيس الشرطة الدينية السعودية يرفض مقاطعة معرض الكتاب الدولي بالرياض

■ الرياض - يوبي اي: رفض الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية السعودية) الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ الاستجابة لأصوات بعض المتشددين الذين يطالبون بمقاطعة معرض الكتاب الدولي في الرياض.

وقال آل الشيخ، في تصريح أدلى به لليلة الماضية خلال زيارته المعرض على الدعوات التي تنادي بمقاطعة معرض الكتاب، وقال «كل بنام على الجنب اللي يريجه».

وأضاف في تصريحه الذي نشرتها الصحف السعودية امس الخميس «ان ما سجل من ملاحظات او مخالفات شرعية في معرض الكتاب الدولي في العاصمة الرياض، لا يطغى على محاسنه»، مضيفا ان «علاقة الهيئة بالإعلام لم يشيها فتور بل ان الصحافة ركن من أركان الحسبة».

نقل الجندي قاتل المدنيين للكويت.. وأعضاء البرلمان الأفغاني غاضبون... وتظاهرة معادية للامريكيين في زابل

كرزاي يطالب حلف الناتو بمغادرة قري أفغانستان وطالبان تعلق المحادثات مع واشنطن



الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في حديث ودي مع وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا في كابول

تدريجيا من القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي قبل انسحاب معظم القوات الأجنبية المقاتلة بحلول نهاية 2014. وقال فريد هابل وهو المتحدث باسم قائد شرطة إقليم ارزكان «هذا اللغم زرعه طالبان حديثا وانفجر عندما مرت سيارة مدنية فوقه». وأضاف أن أربع سيدات وتسعة أطفال قتلوا. في أفغانستان في 2011 ليرتفع عدد الضحايا للعام الخامس على التوالي وفقا لتقديرات الامم المتحدة.

وقال 61 بالمئة من الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع إنه يجب إعادة القوات الامريكية من أفغانستان على الفور انخفاض من 66 بالمئة كانوا عبروا عن ذلك الرأي في استطلاع مماثل أجرى اوائل آذار (مارس). واختلف 17 بالمئة مع هذا الرأي. الذي قال مسؤولون محليون ان قبيلة مزروعة في الطريق قتلت 13 من أفغانستان. مدنيا أفغانيا على الأقل بينهم نساء واطفال واصابت اثنتي عشرة امرأة الخميس في جنوب البلاد. ويمثل الامن مصدر قلق بالغ في ظل تسلل القوات الأفغانية السوفلية

أفغانيا هذا الاسبوع أضعف تأييدهم للحرب في أفغانستان. وقال 20 بالمئة من 1061 أميركيا شملهم الاستطلاع الذي أجرته رويترز/ايبسوس عبر الانترنت في 12 و13 مارس آذار ان الحادث لم يضعف تأييدهم للتدخل العسكري الامريكي في أفغانستان. وتوسع إدارة اوباما التي اختواء آثار الحادث الذي وقع يوم الأحد عندما غادر جندي امريكي قاعدته في جنوب أفغانستان واطلق الرصاص بشكل عشوائي فقتل 16 مدنيا معظمهم نساء واطفال في قرية مجاورة.

البحرية الامريكية خلال زيارة بانيتا امريكيون امس الخميس ان الرجل الافغاني الذي خرج والنار تشتعل به من شاحنة مسروقة بينما كانت طائرة تفتش وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا تصل الى قاعدة في أفغانستان كان يحاول ان يشن هجوما على جنود مشاة البحرية الامريكية الذين كانوا في انتظار بانيتا. واطهر استطلاع جديد للرأي نشر يوم الأربعاء ان 40 بالمئة من الامريكيين قالوا ان حادث اطلاق النار الذي قتل فيه جندي امريكي 16 مدنيا

أخرى لآمال حلف شمال الأطلسي في التوصل إلى تسوية عبر التفاوض للحرب. وكان يعتقد أن مفاوضين من الولايات المتحدة وطالبان أجروا اتصالات أولية تهدف إلى إقامة مكتب لطالبان في دولة قطر لاطلاق مفاوضات السلام. وقالت الحركة في بيان «قررت الامارة الاسلامية تعليق كل المحادثات التي تجري مع الامريكيين في قطر اعتبارا من (الخميس) حتى يوضح الامريكيون موقفهم من القضايا ذات الصلة وحتى يبدوا استعدادا لتنفيذ وعدهم بدلا من تضييع الوقت». وقالت طالبان أيضا إن المحادثات مع حكومة كرزاي لا معنى لها وأنها لم تجر أي محادثات معها. وعبر أعضاء البرلمان الأفغاني امس الخميس عن الغضب بشأن نقل الجندي امريكي الذي قتل 16 مدنيا أفغانيا إلى الكويت، داعين الحكومة لعدم توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع واشنطن إلى حين محاكمة الجندي في كابول. وأفادت صحيفة «خاما» الأفغانية أن أعضاء البرلمان الأفغاني عبروا عن الغضب بشأن نقل الجندي امريكي الذي نفذ هجوم قنصلها إلى الكويت، ودعا مجلس النواب الحكومة الأفغانية إلى ضرورة محاكمة الجندي داخل أفغانستان. كما دعا الحكومة الأفغانية لعدم توقيع اتفاقية التعاون الإستراتيجية طولية الأمد مع واشنطن أن لم يواجه الجندي العدالة في أفغانستان. وقال النائب عن قندهار عبد الخالق إنه ينبغي محاكمة الجندي الامريكي في أفغانستان، معتبرا أنها الطريقة الوحيدة لإظهار أن الولايات المتحدة تحترم العدالة في جميع الحالات. وحرر النائب محمد نعيم لالاي حميدزاي من أن مزيدا من التورات ستنتج إن لم يحاكم الجندي في كابول. وخرج مئات الأفغان امس في

ولاية زابل الجنوبية في احتجاجات ضد حادثة القتل، وبدووا بإطلاق الشعارات المنددة بامريكا بينها «الموت لامريكا»، كما طالب المحتجون بمحاكمة الجندي امريكي في أفغانستان. وانتشرت القوات الامنية الأفغانية في المنطقة لضمان النظام، ولم تسجل أية حوادث عنف. وتظاهر حوالي الف شخص الخميس في جنوب أفغانستان تنديدا بالجزرة التي نفذها جندي امريكي الأحد وراح ضحيتها 16 مدنيا بينهم تسعة اطفال، وفق ما أعلنت الشرطة. وانطلقت التظاهرات من قلعة عاصمة ولاية زابل المجاورة لولاية قندهار حيث وقعت الجزرة، على ما افاد قائد الشرطة المحلية حكمة الله كشاخي لوكالة فرانس برس، وذلك بعد ساعات على اعلان الولايات المتحدة نقل الجندي الذي قتل المدنيين الى خارج أفغانستان. ورفع المتظاهرون اعلاما بياضا ترمز الى الاسلام مطالبين بمحاكمة الجندي المذنب علنا في أفغانستان، وهو ما طالبت به السلطات المدنية والدينية الأفغانية. وهذه ثاني تظاهرة في البلاد منذ وقوع الجزرة واثني في اليوم الثاني من زيارة بانيتا الى أفغانستان حيث يعتزم التأكيد على موقف الرئيس باراك اوباما الذي وعد فور وقوع الجزرة بتحقيق عمق مؤكدا انه حادث فردي معزول. وتزامن زيارة بانيتا مع جدل متزايد في واشنطن حول مسار الحرب المستمرة منذ عشر سنوات حيث يدعو بعض المشككين داخل البيت الابيض وخارجه الى تسريع سحب القوات. وكان قائد امريكي كبير قد دافع في وقت سابق امس عن نقل الجندي الامريكي المغمى به الى أفغانستان في مركز اعتقال عسكري في الكويت وقال ان ذلك سيساعد على ضمان تحقيق ومحاكمة المذنب له. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) النقيب جون

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة

العثور على رهينتين سويسرتين مخطفين لدى طالبان في باكستان سالمين

العالم بفضل الدعم الذي تلقاه من حركة طالبان باكستان، وأفرج عن بعض هؤلاء الرهائن لقاء فدية بحسب مصادر أمنية باكستانية. لكن وفي 29 شباط/فبراير قتل مهندس بولندي خطف بايدي حركة طالبان بقطع الراس. وحاليا، لا يزال هناك خمسة اجانب مخطفون في باكستان. وفي 20 كانون الثاني/يناير، خطف عاملان انسانيان هما ايطالي والماني في مولتان بوسط باكستان. وبعد ذلك بثلاثة ايام خطف كيني يعمل لدى منظمة «كير» غير الحكومية في سوكر في الجنوب. وفي مطلع الشهر نفسه، خطف عامل بريطاني لدى المنظمة الدولية للصليب الاحمر بايدي مسلحين في كويتا كبرى مدن ولاية بلوشستان ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن عملية الخطف، كما هو الحال بالنسبة الى الناشطين الانسانيين الالماني والاطالني والكيني. واخيرا في اب/اغسطس 2011، خطف امريكي في السبعين يعمل لحساب شركة خادمة للتنمية في لاهور، كبرى مدن باكستان، وخطف العديد من الضواهي زعيم تنظيم القاعدة شخصيا تبني العملية دون ان يعطي ادلة على ان الرهينة لا يزال على قيد الحياة منذ ذلك التاريخ.

وخطف الزوجان تحت تهديد السلاح في الاول من تموز/يوليو في ولاية بلوشستان في جنوب غرب باكستان على طريق يسلكه السياح القادمون من اوروبا الى الهند والباكس وذلك على الرغم من التحذيرات المتكررة للسفارات الغربية والسلطات الباكستانية حول خطورة الوضع في المنطقة. وكانت الشرطة عثرت على حائلتهما الزرقاء الصغيرة التي تحمل لوحة تسجيل سويسرية. وكانت حركة طالبان باكستان التي اعلنت في العام 2007 وادها لتلتزم القاعدة وتشن منذ ذلك التاريخ حملة اعتداءات دامية في باكستان، تبنت عملية الخطف في 29 تموز/يوليو. وفي 25 تشرين الاول/اكتوبر ظهر اوش وويدمر في تسجيل فيديو عرض على يوتيوب يحيط بهما اربعة مسلحون متنعون يصوبون بنادقهم الى راسي الرهينتين. وأفادت الصحيفة بأن عمليات قفتيش اطلقتوا سراخهما. وكان مسؤول رفيع في اجهزة الامن اعلن في الصباح انه «تم العثور على الرهينتين في وقت مبكر عند مركز للمراقبة على تقاطع طرق في سيلغنا (12 كلم من ميرانشاه)». ورفضت السفارة السويسرية في اسلام اباد لدى السفارة وكالة فرانس برس بها الادلاء باي تعليق.

وأوضحت أن كليتون طالبت الوزير الروسي بوقف تخدير شديد إلى طهران مفاده أنه في حال لم تتوصل طهران إلى اتفاق مع نيسان/ابريل المقبل بشأن عمليات القفتيش وغيرها من القيود على برنامجها النووي، فإن هذا يعني بصورة شبيهة مؤكدة أن الضربات العسكرية الإسرائيلية وشيكة. وأضافت الصحافة أن وكالات الاستخبارات الحكومية الروسية خلصت إلى أن إسرائيل بدأت الاستعداد للحرب ضد إيران، ورحلت شن الولايات المتحدة هجمات ضد إيران. وقالت مصادر دبلوماسية لصحيفة «الأمير لم يعد له/ (سيكون هناك هجمات) وانما/متى». وهذه الهجمات ستكون قبل نهاية العام». وأضافت «يديعوت أحرؤوث» أن نونج أكدوا على أن طاقم الوزراء الغائبين لم يبحث بشكل جدي الموضوع الإيراني وأن نتائحو متنع عن عقد اجتماع لهذا الطاقم قبيل سفره إلى واشنطن ولم يبحث مع الوزراء في الاستراتيجية التي على إسرائيل انتهاجها وأنه لم يتم عقد أية مداوالت موسعة حول الموضوع». الى ذلك كشفت تقارير صحافية روسية امس الخميس أن وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كليتون طالبت نظيرها الروسي سيرجي لافروف بتخدير إيران من أن أمامها «فرصة أخيرة» لكبح جماح برنامجها النووي وإلا فإنها ستواجه هجوما عسكريا إسرائيليا. وذكرت صحيفة «كومسانت» الروسية أن كليتون قدمت هذا الطلب خلال اجتماع أمس الامل الثلاثاء في لاغروف، وتلقت الصحفية هذا على نيسان «دبلوماسي روسي بارز» لم تحدد هويته.

14 وزيرا وأنه وفقا للتقديرات فإن 8 وزراء يديون هجوما كهذا بينما يعارضه 6 وزراء بينهم أعضاء طاقم الوزراء الثمانية موشيه يعلون ودان مريدور وبينني بيغن والي شياي. ولغقت الصحيفة إلى أن الكابيينت لم يبحث حتى اليوم شن هجوم عسكري إسرائيلي ضد إيران لكن التقديرات تستند إلى محادثات أجراها نتتياهو على انفراد مع كل واحد من الوزراء الأعضاء في الكابيينت. من جهة ثانية قال موقع «يديعوت أحرؤوث»، الكارتونتي إن وزراء في الكابيينت عبروا في الأيام الأخيرة عن غضبهم من أن نتتياهو وباراك لم يعقدا اجتماعا لكابيينت منذ عودة نتتياهو من اجتماعات اللجنة ولقاءه مع اوباما في البيت الابيض الاسبوع الماضي وأن نتتياهو لم يطلع الوزراء على نتائج المحادثات مع المسؤولين الامريكيين حول الموضوع الإيراني وجولة الصعيد الأخيرة في قطاع غزة. ونقل الموقع عن وزير عضو في الكابيينت قوله إن «قسما من الوزراء يشعرون بأنهم ختم مطاطي، ولم يتحدثوا معنا ولم مرة واحدة في ما يتعلق بالأحداث في غزة، وعلى ما يبدو أن نتتياهو يشعر بأنه واثق جدا بنفسه وأن بإمكانه اتخاذ أي قرار لوحد أو مع باراك ومن دون إشراك الوزراء الآخرين». وأضاف الموقع أن هناك وزراء في طاقم الوزراء الثمانية الذين يعبرون عن غضبهم

تقرير: كليتون تطلب من الكرملين توصيل «تحذير أخير» ل طهران

أغلبية وزراء الحكومة الإسرائيلية المصغرة يؤيدون مهاجمة إيران

عواصم - وكالات: نسبت صحيفة إسرائيلية إلى جهات سياسية في إسرائيل تقريراً أنه توجد أغلبية بين الوزراء الأعضاء في الحكومة المصغرة للشؤون السياسية والأمنية (الكابيينت) تؤيد موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك بشأن هجوم عسكري إسرائيلي ضد إيران حتى من دون موافقة الولايات المتحدة. ونقلت صحيفة «معارييف» امس الخميس عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن «نتنياهو مصر على عدم الانتظار لكابيينت إيران» إلى ما بعد الانتخابات (الرئاسية) في الولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وأضاف المسؤول نفسه أن نتنياهو «ليس مقتنعا بأن الرئيس (الامريكي باراك) اوباما سيعالج الموضوع الإيراني بعد الانتخابات ويخشى من أن الانطلاق حتى العام المقبل قد يؤدي إلى أن تصيح إيران دولة نووية». وألقى نتنياهو خطبا في الهيئة العامة للكنيست امس لوح خلاله مجددا بمهاجمة إيران من دون التنسيق مع الولايات المتحدة وأشار إلى قرار سلفه مناجح بيغن بمهاجمة المفاعل النووي العراقي في العام 1981 من دون تنسيق مع امريكا. ونقلت «معارييف» عن عدد من وزراء الكابيينت قولهم في أعقاب خطاب نتنياهو إن «هذا يبدو خطوب تمهيد للهجوم». وقالت الصحيفة أن الكابيينت مؤلف من

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة

3 مشتبه بهم إيرانيين في الهجوم ضد دبلوماسية إسرائيلية بنيودلهي

■ نيودلهي - ف ب: ذكرت الشرطة الهندية ثلاثة إيرانيين على أنهم المشتبه بهم الرئيسيين في هجوم بعبوة لاصقة استهدف دبلوماسية اسرائيلية بالقرب من سفارتها في نيودلهي في شباط/فبراير وادى الى اصابتها بجروح بالغة، حسبما أوردت صحف صادرة الخميس. وأفادت صحفنا تايمز أوف انديا، و«انديان اكسپريس» نقلتا عن مصادر في الشرطة والاستخبارات طلبوا عدم كشف هويتهم ان الشرطة طلبت من محكمة اصدار مذكرات توقيف بحق الإيرانيين الثلاثة واستيبل الحكومة الإيرانية ان اكسبرس ان الهند وكثرت معلومات أخرى حصلت عليها انديان اكسبرس ان الهند ستطلب مساعدة الشرطة الدولية (الانتربول) للعثور على المشتبه بهم. ووضحت الصحف ان الإيرانيين الثلاثة دخلوا الى الهند بتأشيرات سياحية وغادروا البلاد بعد الانفجار الذي وقع في وسط العاصمة في 13 شباط/فبراير. وقال مصدر في اجهزة الامن لصحيفة انديان اكسبرس «إنهم دخلوا البلاد في اوقات مختلفة ولم يرحلوا معا، مضيفا «لدينا تفاصيل رحلاتهم». ووصل الإيرانيين الثلاثة قبل اسبوعين من الاعتداء واقاموا في فندق بالعاصمة. والاسبوع الماضي اعلنت شرطة نيودلهي توقيف مشتبه به في الهجوم الذي يتهم اسرائيل ايران بالوقوف وراءه، الامر الذي تفيقه طهران ليقا طاعا. وأشارت مصادر في الشرطة رفضت الكشف عن هويتها ان المشتبه به الهندي الجنسية يعمل صحافيا مستقلا لحساب وكالة الأنباء الإيرانية. وخلال الهجوم اصيبت دبلوماسية في الثانية والاربعين هي زوجة المحقق الدفاعي في سفارة اسرائيل بجروح بالغة في العمود الفقري نتيجة انفجار عبوة الصلحاح رجل على من دراجة تارية على مؤشر سيارتها.

كما يزيد صعود سانتوروم الكاثوليكي التقليدي من الضغوط على الرئيس السابق لمجلس النواب غينغريتش المرشح الجمهوري الاخر الذي يتقاسم معه اصوات المحافظين. وكان غينغريتش السناتور السابق من ولاية جورجيا المجاورة الذي حل ثانيا في الایاما وميسيسبي يلعب كل اوراقه في تلك الولاياتين اللتين تعتبران معقلا للانجيليين والحافظين. الا انه وبعد حصوله على 141 مندوبا، اعلن مساء الثلاثاء انه سيواصل خوض السباق حتى مؤتمر الحزب الجمهوري في اب/اغسطس. واعتبر ستيفن شميت المرابط السياسي في جامعة ايوو الحكومية ان غينغريتش «سعيد الامور بالنسبة الى رومني لاطول فترة مكنته». ولم يكن سانتوروم وحده الذي سيستفيد لو انسحب غينغريتش من السباق نحو الفوز بترشيح الحزب الجمهوري. وواضح لتشارلز فرانكلين من مؤسسي معهد الاستطلاع بولستركوم ان رومني ايضا كان سيستفيد لان الناخبين لن يعووا مشتكين كما هم عليه الان وسيكونون بالتالي في ميسوري والاحد في يورتو ريكو.

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة

روسيا تصف تدريبات عسكرية امريكية - جورجية بأنها «استفزازية»

■ موسكو - رويترز: قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ان التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وجورجيا والتي بدأت الاسبوع الماضي «استفزازية»، غير مفيدة في منطقة غير مستقرة. وخاضت روسيا حربا قصيرة ضد جورجيا المدعومة من الغرب في 2008 وما زالت العلاقات بينهما متوترة بسبب منح موسكو اعترافا دبلوماسيا لنقلتين انفصاليين في الجمهورية السوفيتية السابقة كانتا محور الصراع الذي استمر خمسة ايام. وقال لافروف في كلمة في البرلمان الروسي يوم الأربعاء انه اثار مسألة التدريبات العسكرية مع وزيرة الخارجية امريكية هيلاري كليتون. ويوجد حوالي 300 من مشاة البحرية الامريكية في جورجيا للمشاركة في تلك التدريبات. وأضاف قائلا بانامل انه في مثل هذه الاشياء لا يتخذ القرار انطلاقا فقط من وجهة النظر لكافة جورجيا على ارساها... جنودها الى أفغانستان بل ايضا من وجهة النظر المتعلقة بالاستقرار في منطقة هشة جدا جدا». ولجورجيا 900 جندي ضمن القوات الدولية في أفغانستان منهم 750 يتمركزون في هلمند أكثر مناطق البلاد عنقا. وتشعر روسيا بحساسية تجاه النشاط الامريكي في جورجيا وهي بلد على حدودها الجنوبية اعتبره الكرملين يشكل تقليدي ضمن نطاق نفوذه. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين البلدين منذ حرب 2008 والاتصالات بينها تكون من خلال دبلوماسيين سويسريين. وزادت جورجيا حجم قواتها في أفغانستان على مدى الاعوام الثلاثة الماضية بعد ان سحبت 2000 جندي من العراق في 2008. وتعزز ارسالا كتيبة اضافية الى أفغانستان هذا العام. وستصبح أكبر مساهم من غير أعضاء حلف شمال الأطلسي في قوة العاونة الامنية الدولية (إيساف) عندما تصل الكتيبة الجديدة.

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قوات حلف شمال الأطلسي إلى مغادرة القري الأفغانية بعدما قتل جندي امريكي 16 مدنيا أفغانيا بالرصاص مع الولايات غصب الأفغان بسبب المنبحة ويلقي ظللا على خطط الولايات المتحدة لانسحاب من أفغانستان. وفي بيان صدر في وقت متزامن تقريبا قالت حركة طالبان إنها علقت محادثات ليويد مع الولايات المتحدة كان ينظر إليها على أنها فرصة قوية لإنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ عشر سنوات وألقت الحركة باللوم على البيانات الامريكية التي وصفها بأنها «مقلبة وغريبة وغامضة». وقال كرزاي في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه وزير الدفاع امريكي ليون بانيتا إنه «يجب سحب قوات الأمن الدولية من مواقع القري لسنوات وعودتها إلى القواعد (الكبرى)» نتيجة للمذبحة التي وقعت في عطة الاسبوع. وكان الجندي المتهم بتفجير إطلاق الرصاص في مجمع صغير للقوات الخاصة يشبه مجمعات أخرى في أنحاء أفغانستان في إطار دعم استراتيجية حلف شمال الأطلسي لمكافحة التمرد قبل الميعاد النهائي لسحب معظم القوات القتالية الغربية من البلاد في عام 2014. وذكر كرزاي أن الهجوم أضر بالعلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة وقال «يجب بذل كل الجهود لتجنب وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل، وحذر من أن الهجوم أضر أيضا بثقة الأفغان في القوات الأجنبية. وأشار القتل الذي وقع في إقليم قندهار يوم الأحد تساؤلات حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان وكثف من الدعوات إلى انسحاب القوات القتالية الأجنبية من البلاد. وجاء بيان طالبان الصادر بالغة الانجليزية مع مغادرة بانيتا لأفغانستان ووجه البيان ضربة



«نيويورك تايمز»: إيران تعزز تزويد المتمردين في اليمن بالأسلحة

■ واشنطن - أرس (يوي بي أي) قال مسؤولون أميركيون إن إيران عززت في الأشهر الماضية الإنفذ السياسي وتهريب الأسلحة إلى متمردين وغيرهم من القادة السياسيين في اليمن بمسعى لتعزيز تأثيرها من خلالها في المنطقة. ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) اليوم الخميس عن مسؤولين أميركيين قولهم إن مهربين إيرانيين يدعمهم فيليب القدس التابع للحرس الثوري الإيراني يستخدمون قوارب صغيرة لنقل أسلحة (إي كي - 47) وقاذات صواريخ وغيرها لاستبدال أسلحة قديمة يستخدمها الثوار.

وقال مسؤول أميركي وآخر يمني إن سلطات خفر السواحل اليمنية والهندية استخدمت محادثات خليوية اعترضها الأميركيون لصدارة بعض شحنات الأسلحة.

ونقلت عن مسؤول يمني رفيع المستوى قوله إن إيران حاولت بوقت سابق أرسلت إلى اليمن هذه السنة مواد تستخدم لصنع متفجرات تعرف باسم (إي إف بي) وذلك في شحنات من تركيا ومصر وصلت إلى عدن موجهة إلى رجال أعمال يمنيين على صلة بالحوثيين ولكن السلطات اليمنية اعترضتها.

وقال المسؤولون الأميركيون إن إيران زودت المتمردين في العراق النوع عينه من المتفجرات وهو أمر نفقه إيران باستمرار.

وقال المسؤول اليمني إن إيران «تسعى بالفعل الآن إلى لعب دور كبير في اليمن».

وقال المسؤولون الأميركيون إن المساعدات الإيرانية إلى اليمن الصغيرة نسبياً، ولكن مستمرة لجهة تزويد المتمردين بالأسلحة الآلية وقاذات

القنابل ومواد صناعة المتفجرات وبعض ملايين الدولارات نقداً، تعكس نوع المساعدة والتدريب الذي يؤمنه فيليب القدس لنظام الرئيس بشار الأسد في سوريا. بالإضافة إلى ما وصفه المسؤولون الأميركيون بخطة إيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن والتفجيرات التي استهدفت دبلوماسيين إسرائيليين.

وقال قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي الجنرال جيمس ماتيس إن الإيرانيين «يخوضون حرباً في الظل كل يوم».

ونفى المتحدث باسم الحوثيين يحيى الحوثي أن تكون الحركة تلتقت أية مساعدات من إيران، وقال إن هذه الاتهامات سعودية وأميركية قديمة. وقالت الصحيفة إن الأنباء عن المساعدات الإيرانية للحوثيين تثير امتعاض القبائل السنية في اليمن.

الطيران اليمني يشن 3 غارات جوية على مواقع للقاعدة في مدينة جعار في الجنوب

■ صنعاء - يوي بي أي: شن الطيران اليمني الخميس 3 غارات على مواقع لجماعة «أنصار الشريعة» أحد فروع تنظيم القاعدة بمدينة جعار التابعة لمحافظة أبين جنوب اليمن، من دون وقوع قتلى أو جرحي بين عناصر التنظيم.

وقال مصدر قريب من جماعة أنصار الشريعة ليو تايتد برس إنترناشونال، فضل عدم ذكر اسمه «إن ثلاث غارات للطيران اليمني استهدفت ظهر اليوم مواقع الجماعة في منطقة المسيجير، لكنها لم تؤد إلى أي خسائر بشرية لعناصر التنظيم، سوى نفوق بعض المواشي في مزارع جعار».

وأكد المصدر أن لا صلة لما تردد عن قيام بارجة أمريكية قبالة سواحل أبين بتنفيذ القصف، وأن الطيران اليمني هو من قام بتنفيذ الغارات بالمصاحبة طائرة بدون طيار أمريكية لمراقبة القصف.

وأشار إلى أن الضربات تركزت على منطقة المسيجير قرب الكود غرب زنجبار وأخرى في جعار. كما أشار إلى قيام الطيران الحربي بعمليات استطلاع لواقع لجماعة في منطقة عزان الواقعة بيد عناصر الجماعة والتابعة لمحافظة شبوة

شرق اليمن. وكان القيادي في جماعة (أنصار الشريعة) جلال البعدي المكسي (ابو حمزة) قال الاثنين الماضي إن الطيران الحربي الأمريكي والسعودي شن غارات جوية تسببت بمقتل العديد من عناصر التنظيم.

وخطب الأسرى التابعين للجيش اليمني الذين أسروا في معارك مطلع الشهر بقله «لم يقتصر الأمر على قيام الطيران الأمريكي والسعودي بضربنا... بل إن البوارج البحرية الأمريكية والغرنسية والبريطانية تشارك في عمليات عسكرية تستهدف الجاهدين».

وتدور مواجهات هي الأضعف بين القوات الحكومية اليمنية وعناصر جماعة «أنصار الشريعة» منذ الرابع من الشهر الجاري إثر مواجهات بمنطقة نفوس القريبة من محافظة أبين.

وأدت المواجهات إلى مقتل 185 جندياً وأسراً العشرات منهم، ما دفع بالوحدات الجوية اليمنية لتنفيذ سلسلة غارات يومية تستهدف مواقع التنظيم في محافظتي أبين وشبوة جنوب وشرق اليمن.

تنظيم القاعدة في اليمن يقول إن حربه هي مع أمريكا وعملائها في المنطقة وليس مع الإعلاميين

■ صنعاء - يوي بي أي: قال تنظيم «القاعدة الجهاد في جزيرة العرب» الخميس أن التنظيم حربه مع الولايات المتحدة وعملائها في المنطقة، وليس مع الإعلاميين.

وقال التنظيم في بيان «إن حربنا ضد الولايات المتحدة الأمريكية وضد عملائها في المنطقة فقط، وليست مع الإعلاميين ولا مع الصحافيين أو غيرهم».

وحذر بيان التنظيم من أن يكون اتهام عبده الجندى، نائب وزير

الإعلام اليمني للتنظيم بتتفيذ مخططات لاغتيال الإعلاميين، مقدمة لاستهدافهم وتحميل التنظيم المسؤولية.

وكان الجندى قال في تصريح صحافي، إن تنظيم القاعدة في اليمن لديه مخطط خلال الأيام القادمة لاستهداف إعلاميين وعسكريين».

وقال بيان القاعدة أن التنظيم سمح لعدد من وسائل الإعلام الرئسية والسومعة والمقروءة، المحلية والعربية والأجنبية، بالدخول إلى المناطق التي يسيطر عليها في محافظة

رئيس إقليم كردستان العراق يرفض تسليم الهاشمي لبغداد

■ أربيل - من شامل عقراوي: قال رئيس إقليم كردستان العراق الخميس أن الإقليم شبهه المستقل لن يسلم نائب الرئيس العراقي الهارب طارق الهاشمي لبغداد التي تطالبه للمحاكمة لأن «الأخلاق الكردية» تحول دون تسليمه.

وفر الهاشمي هو واحد من كبار السياسيين السنة من بغداد إلى الإقليم الكردي في ديسمبر كانون الأول هرباً من الحكومة على أيدي الحكومة المركزية العراقية التي يقودها الشيعة بتهم تتعلق بقيادته فرق اغتيالات.

وأدى وجود الهاشمي في كردستان إلى مزيد من التوتر في العلاقات بين بغداد والاكرد. وتوجد نزاعات طويلة بين الجانبين الأرس والنفتس.

وقال مسؤول برزاني رئيس الإقليم الكردي في شمال العراق في خطاب أمام الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه «كردستان لن تسلم الهاشمي لأن الأخلاق الكردية لا تسمح لن ذلك».

«وصل الأمر إلى درجة أن البعض اقترحوا علينا أن نسهل هربه إلى خارج العراق، وكان ردنا أننا لا نعمل كعربيين ولن نقبل ذلك».

وأضاف «لو كان الهاشمي يريد مغادرة البلاد فيجب أن يكون ذلك متاحاً... وإذا كان الهاشمي متمماً إلى الحد الذي تقوله الحكومة فلماذا يريدون من كردستان مساعدته على الهرب إلى الخارج؟»

وسحبت واشنطن قواتها من العراق العام الماضي على أمل أن يتحقق الاستقرار السياسي في إطار اتفاق يضم الجماعات الكردية والسنية في حكومة تقودها الأغلبية التشريعية التي يترأسها رئيس الوزراء الشعبي نوري المالكي.

وأصدرت حكومة المالكي لائحة اتهامات بحق الهاشمي عشية انسحاب آخر جندي أمريكي من العراق في ديسمبر كانون الأول مما سبب أزمة لحكومة الوحدة الوطنية الهشة، وأعلنت كتلة العراقية التي ينتمي إليها الهاشمي

للحاجج على ما يصفونه «بالتورط الرسمي» في الكارثة. وارتدى بعضهم قمصاناً سوداء كتب على ظهرها بالإنجليزية «لن ننسى» بالإضافة إلى رقم 74 وهو عدد القتلى في الأحداث.

وتصدرت امهات المشجعين الذين لا قوا حققتهم في بورسعيد السيرة وكن يركبون ويحملون صور البانثون.

وكان الشبان المشاركون في المسيرة يقرعون الطبول ويلوحون بأعلام النادي الأهلي التي تحمل شعاره المميز بالنسر. ووصلت مسيرتهم إلى محكمة النقض حيناً وضعدوا لافتة كتب عليها بالإنجليزية «لا يمكن إيقاف التراس» وهو الشعار الذي يطلق على مجموعة رئيسية من المشجعين المعروفين بولائهم وحيهم الشديد للنادي.

وقالت سماح والدة كريم احمد احد ضحايا الأحداث لسة الكبار مجوش اللي قاعدين يفسدوا في مصر للغاية يلو قتي... واحنا عاقلينهم كويس قوي ومش هنسكت إلا ما كلهم يحيسوا».

وكان مشجوعون وسياسيون زعموا أن السلطات دبرن الهجوم على التراس الأهلي ما نسب لالتراس ثواد مختلفة من دور في الانتفاضة التي اسقطت مبارك ومشاركتهم في احتجاجات شهد بعضها أعمال عنف خلال الشهور التي سبقت أحداث

المشير طنطاوي يلتقي بيلوسي زعيمة الاقلية الديمقراطية بالكونغرس الأمريكي وسط توتر في العلاقات الثنائية



المشير حسين طنطاوي اثناء استقباله نانسي بيلوسي بالقاهرة أمس

الكتاتني وبيلوسي يبحثان تداعيات قضية التمويل الأجنبي لمنظمات حقوقية في مصر

■ القاهرة - يوي بي أي: بحث رئيس مجلس الشعب المصري (البرلمان) سعد الكتاتني وزعيمة الأقلية الديمقراطية بيلوسي في القاهرة مساء الخميس، الأوضاع الراهنة على الساحة الإقليمية خاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى الساحة السورية. وبحث الجانبان أوضاع العلاقات المصرية الأمريكية وسبل تنميتها خاصة في المجال البرلماني، وقضية التمويل الأجنبي لعدد من منظمات المجتمع المدني في مصر وموقف المهتمين الأمريكيين في القضية.

وقالت بيلوسي للصحافيين عقب اللقاء أنها تبادلت الآراء مع الكتاتني حول قضايا الأمن والاقتصاد والديمقراطية التي تهم البلدين.

وأعربت عن أملها في أن تشهد مصر تقدماً في جميع المجالات وأن تعمل الحكومة على تحقيق أمال وتطلعات الشعب في ثورته في المستقبل القريب.

ومن جانبه، قال أشرف ثابت وكيل المجلس (الشعب المصري) إن اللقاء تناول ما يعاينه الشعب الفلسطيني من انتهاكات، وموضوع التمويل الأمريكي لبعض منظمات المجتمع المدني، مؤكداً رفض المجلس التمويل

تُسمم في استقرار مصر. وتابعت أنه «بالنسبة للينا في الولايات المتحدة فقد كان لنا دائماً علاقات مهمة مع الشعب المصري، ونأمل في استمرار ذلك بشكل مهم جداً»، مشددة على أن العلاقات المصرية - الأمريكية مهمة لكلا البلدين.

وأشارت زعيمة الأقلية بمجلس النواب الأمريكي إلى لقاءها مع السفارة بسببهم كان إيجابياً حيث تم بحث عدد كبير من القضايا، كما تم الاستماع إلى وجهات النظر المصرية حول عدد من القضايا التي تهم البلدين.

وكانت بيلوسي وصلت إلى القاهرة مساء أمس، الأربعاء، في زيارة لصر تستغرق يومين على رأس وفد من النواب الديمقراطيين بالكونغرس هم جورج ميلر، كارولين مالوني، ريك رحال، إدورد ماركس وكيث اليوسون.

وتأتي زيارة وفد الكونغرس الأمريكي في وقت تشهد فيه العلاقات المصرية - الأمريكية توتراً ملحوظاً بالوقت الراهن عقب إحالة 29 أميركياً من بين 43 مصريين وأجانب آخرين وإحالتهم إلى المحاكمة الجنائية بتهمة تلقي أموال أجنبية من الخارج واستخدامها لغرض الأغراض المخصصة لها للإضرار بالبلاد.

وتزايدت حدة التوتر بتهديد نواب بارزتين بالكونغرس بقطع المعونة الأمريكية البالغة ملياري دولار سنوياً عن مصر.

وصدر قرار قضائي بالسماح بعودة 16 من الأميركيين المهتمين إلى بلادهم في 29 من فبراير/ شباط الفائت، ما أدى إلى حدوث مساجلات بين الحكومة والبرلمان المصريين والسلطة القضائية حول المسؤول عن سفر المهتمين.

■ القاهرة - يوي بي أي: بحث رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي مع زعيمة الأقلية الديمقراطية بمجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي بالقاهرة بعد ظهر الخميس، الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية وآفاق العلاقات المصرية - الأمريكية.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن اللقاء تناول تبادل وجهات النظر حول المستجدات والتغيرات المتعلقة على الساحتين الإقليمية والدولية والعلاقات المصرية - الأمريكية وما تشهده من تطورات وتغيرات في ظل عملية التحول الديمقراطي والرؤى المصرية للمرحلة المقبلة بعد نجاح الخطوات الأولى في مصر بانتهاء الانتخابات البرلمانية.

وأضافت الوكالة إن اللقاء، الذي عُقد بحضور عدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية ووفد المرافق لبيلوسي، تناول كذلك بحث سبل دعم التعاون المشترك للاقتصاد المصري على كافة المستويات في ضوء عمق العلاقات التي تربط البلدين.

وتحصل مصر على معونة عسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية قدرها 1,3 مليار دولار من إجمالي معونة تقدم لصر مقدارها ملياري دولار منذ التوقيع على «اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية» عام 1979.

وكانت بيلوسي التقت بوقت سابق من اليوم مساعداً وزير الخارجية المصري السفير وفاء بسيم.

وقالت الوزارة (الخارجية المصرية)، في بيان أصدرته الخميس ورُوع على وسائل الإعلام، «إن مساعداً وزير الخارجية السفير وفاء بسيم اجرت مباحثات في القاهرة مع وفد من الكونغرس الأمريكي برئاسة زعيمة الأقلية الديمقراطية نانسي بيلوسي تناولت السياسة الخارجية المصرية عقب ثورة يناير، والمواضع المصرية من الملفات الراهنة وعلى رأسها الأوضاع في سوريا».

وأضافت الوزارة أن المباحثات تناولت دور مصر في المحافل الدولية متعددة الأطراف وعلى رأسها تلك المعنية بحقوق الإنسان والمراة، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أكد الوفد الأمريكي خلال اللقاء على تقدير واشنطن البالغ للاهمية الإستراتيجية لصر ودورها الحيوي في محيطها الإقليمي».

ولفتت إلى أن اللقاء تطرق للمعلية السياسية في مصر وخرطة طريق التحول الديمقراطي والخطوات التي تحققت منها، حيث اهتم الوفد الأمريكي بالتحرف على مستقبل أوضاع المرأة والأقليات الدينية في مصر بعد الثورة.

وأشارت الوزارة إلى أن أعضاء وفد الكونغرس «أكدوا على دعم الولايات المتحدة لصر في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

وكانت زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي أكدت، في تصريح للصحافيين عقب لقاعه مع السفير بسيم «أن قوة مصر واستقرارها هو أمر مهم للمنطقة والعالم والولايات المتحدة الأمريكية».

وأضافت بيلوسي أن الولايات المتحدة تريد أن

بينهم تسعة من قيادات الشرطة واثنان من المسؤولين في النادي المصري

«مجزرة بورسعيد»: إحالة 75 للمحاكمة في قضية مقتل 74 مشجعا لكرة القدم

■ القاهرة - رويترز - قال متحدث إن النائب العام المصري المستشار عبد المجيد محمود أحال اليوم الخميس 75 متهمًا للمحاكمة في قضية مقتل 74 مشجعا لكرة القدم في الأول من فبراير شباط.

وسلط القتل على مباراة لكرة القدم بين فريق النادي الأهلي مع ضيفه فريق النادي المصري بمدينة بورسعيد الساحلية.

وقال المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة المستشار عادل السعيد في بيان إن 73 متهمًا بينهم تسعة من قيادات الشرطة واثنان من المسؤولين في النادي المصري ومهندس كهرباء استاد بورسعيد الذي أقيمت به المباراة أحيلوا للمحاكمة الجنائية. هذا بالإضافة إلى إحالة حذنين للمحاكمة أمام محكمة الطفل.

وأصيب ما لا يقل عن ألف شخص في الحادث الذي وصفه بيان النيابة العامة بأنه «مجزرة بشرية لم يشهدها أي من الملاعب الرياضية في العالم».

وتسبب الحادث في ضمة للمصريين الذين

يعتريهم القلق إزاء حوادث الغلات أمني تشهدها البلاد منذ إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي.

وقال السعيد الذي يشغل أيضا منصب النائب العام المساعد إن النيابة العامة أسندت لرتكبي أعمال القتل والإصابة تهمة «ارتكاب جنائيات القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد لقتل جنائيات القتل والشروع فيه».

وأضاف إن النيابة أسندت للمتهمين من قيادات الشرطة والمدير التنفيذي للنادي المصري ومشرف الأبن بالنادي ومهندس كهرباء استاد بورسعيد تهمة «الاشتراك بطريق المساعدة مع المتهمين مرتكبي الأحداث في ارتكاب الجرائم سابقة الذكر بأن علموا أن المتهمين بيتوا النية وعقدوا العزم على الاعتداء على جمهور النادي الأهلي.

«يقفوا» من ذلك بأن سهلو لهم دخول الاستاد بأعداد كبيرة تزيد على العدد المقرر لزيارة آلاف شخص دون تفتيشهم لضبط ما كانوا يحمله من أسلحة بيضاء مختلفة ومواد مفرقة وسجوا بتواجدهم في داخل الملعب في مدرج قريب جدا من مدرج جمهور النادي الأهلي».

وتجمع الآلاف من جمهور الأهلي عند مقر النادي اليوم وقاموا بمسيرة جابت عدة مناطق بالقاهرة

الباعة الجائلون في ميدان التحرير يستغلون الروح الثورية للترج

■ القاهرة من شيماء فايد: بعد عام من تصد ميدان التحرير في وسط القاهرة الساحة في اقتضات الربيع العربي، تحول إلى سوق كبيرة مفتوحة للباعة الجائلين لتلقي فيها التجارة بالنور.

ساعد فشل محاولات قوات الأمن في فض اعتصام محتجين ما زالوا موجودين في ميدان التحرير على زيادة جرة عدد متزايد من الباعة الجائلين الذين يتدفقون على الميدان لتبيع كل شئ من الأذعية إلى الفاكهة التي حفر على الشفرة الخارجية لبعضها عبارات قوية للغاية.

يسيطر حكم العسكر، وهناك آخرون يبيعون مشروبات بطاقون عليها عبارات ثورية مثل «شاي 25 يناير»، و«برقسوس التحرير».

كما يبيع آخرون سلاسل مفاتيح تصدر منها هتافات منددة بالجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تولى شؤون مصر عندما تخشى الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير شباط من العام الماضي أن شيايب عليها صور مبارك.

هذه التجارة تساعد على إطعام الأسر الفقيرة التي تدهور مستوى معيشتها منذ الانتفاضة التي

سبب الإحباط من بطء التغيير. وأشرف المجلس العسكري على انتخابات تاريخية ويعد بتسليم السلطة إلى المدنيين في يونيو حزيران لكن الكثير ممن قادوا الانتفاضة لا تزخر العربات الخشبية بالسجائر والماء والمشروبات ليشرتها من يريد وتتمتع في الهواء راحة الطهي. يعرض الباعة على المارة الأعلام المصرية أو صورة لغني الراجي بوب مارلي.

توقف قادة الأكلات الشهي التي أعد في أو أن من اللاونيم على مواد تم وضعها كاضر على الأرصة. قالت نجوى حسن بائعة الشاي إنها جاءت للتحرير في محاولة لكسب قوت يومها بعد أن تركت زوجها الذي كان يبيع معاطلها. وقالت إنه لم يكن أمامها مكان آخر تذهب إليه.

وأضافت بينما كان يجلس إلى جوارها اثنان من أطفالها، تركت زوجي في جثت هنا... أين يمكن أن أبيع ما أغبره غير هنا؟ معي خمسة أبناء... كيف يمكن إطعامهم غير بيده الطريقة؟»

وكان من بين الأسباب التي ساعدت على قيام الانتفاضة الفجر الشديدي في بلد يصف رسميا على أنه متوسط الدخل ومنذ ذلك الحين زادت الأزمة الاقتصادية وارتفاع الأسعار بسرعة من المعاناة.

مسؤول عراقي: اعتقال ثمانية أشخاص مرتبطين بتنظيم القاعدة

■ بعقوبة - د ب ا: أعلن مسؤول أممي عراقي أن قوات الشرطة اعتقلت الخميس ثمانية أشخاص يشكلون شبكة مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة، في مدينة بعقوبة/شمال العراق، في جرائم عنف تفجيرات في

بغداد. وقال العميد الركن جميل الشمري قائد شرطة بعقوبة، في تصريح صحفي، «إن قوات الأمن، وبناء على معلومات استخباراتية، نفذت عمليات استباقية للاحقة الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي في أحياء متفرقة من مدينة بعقوبة استمرت عن اعتقال ثمانية أشخاص متورطين في جرائم عنف تفجيرات في المدينة».

الرئيس مشغول بسماع نصري شمس الدين.. واسماء تبحت عن هاري بوتر وعقدو الماس وشكولاتة فوندو.. وثريات واثاث فاخر اسدليكس: الاف رسائل الالكترونية تكشف الغطاء عن الاسد وحاشيته ودور ايران وحزب الله

لندن – «القدس العربي»:

الحياة السرية للاسد وحاشيته هي ما تكشف عنها آلاف رسالة الكترونية وصور وأفلام فيديو استطاع ناشطون في المعارضة السورية تحميلها ومراقبتها لدة عام تقريبا.

استطاع الناشطون من العالم الداخلي لعائلة الاسد، عالم بعيد معزول عن الواقع متشغلا بنفسه، عائلة تصحك وتمثل مشاهد القتال في حمص بطريقة ساخرة، وتلقى ضوفا على حياة واعتمات الاسد، اسماء، امرأة مشغولة بالشارع عبر الانترنت، مجوهرات واثاث احذية نادرة، وظهرت السيدة الاولى براعة ليس في عملية الشراء بل بالوصول على السلع وبسعار جيدة، وكانت تتوق بالتسوق اما عبر مساعدتها او من خلال كارت الكتروني خاص يمر عبر شركة مقرها دبي ويلتقى الماوتون بالخصم.

وتناقض حياة اسماء وزوجها الرفيعة مع حياة المواطنين الذين يعانون الجوع البوسى، والقتل، فيعد ضمي عام على الانقضاة تتراوح تقديرات عدد الضحايا ما بين 8 الاف-10 الاف شخص. ففي الوقت الذي تقوم به اسماء بتحميل الاغاني باه، يتلقى الماوتون الرصاص.

وتقول صحيفة «الغارديان»، التي حصلت على الرسائل كما انها صحيحة، ولدى «الغارديان» العديد من الاسباب ما يجعلها تؤيد بصحتها وبانها ليست مزورة، حيث قالت ان عدد من وردت اسماؤهم فيها اكدوا ما ورد فيها من البريد الالكتروني، من موقع «اي بيون» وتقوم بعمل طلبات عبر «اي باد» وتتلقى الماوتون الرصاص.

وتقول صحيفة «الغارديان»، التي حصلت على الرسائل كما انها صحيحة، ولدى «الغارديان» العديد من الاسباب ما يجعلها تؤيد بصحتها وبانها ليست مزورة، حيث قالت ان عدد من وردت اسماؤهم فيها اكدوا ما ورد فيها من البريد الالكتروني، من موقع «اي بيون» وتقوم بعمل طلبات عبر «اي باد» وتتلقى الماوتون الرصاص.

وتعد صحيفة «الغارديان»، التي حصلت على الرسائل كما انها صحيحة، ولدى «الغارديان» العديد من الاسباب ما يجعلها تؤيد بصحتها وبانها ليست مزورة، حيث قالت ان عدد من وردت اسماؤهم فيها اكدوا ما ورد فيها من البريد الالكتروني، من موقع «اي بيون» وتقوم بعمل طلبات عبر «اي باد» وتتلقى الماوتون الرصاص.

الخوف والتحدي اضافة الى التضامن حيث كتبت اسماء الاسد لزوجها مشجعة له قائلة انها ما ستجوازان الامة، وقامت اساءة باختيار اغاني من الانترنت تظهر نوق الاسد الموسيقي وشغفه بالانغاني الغربية اضافة لتفضيله اغاني المغني اللبناني نصري شمس الدين، وتقدم الرسائل اضافة لذلك موقف الرئيس من الاصلاح والتي عبر عن نوع من السخرية منها الاصلاح ووصف قوانين الاحزاب بانها نفاقيات.

كيفية الحصول على الرسائل

واستطاع الناشطون مراقبة الحسابات الالكترونية السرية وتحميلها عندما قدم لهم من موقع من داخل الحلقة المغلقة للنظام، عنوانا الكترونيا وفي شهر آذار (مارس) من العام الماضي، واعتقدوا في البداية انه عنوان شخصي لكنهم اكتشفوا انه عنوان نمر عبره مراسلات الجيوش التي كان يستخدم اسما مستعرا «سام» اما اسماء فقد كان اسمها «اي اي اي»، اي اسماء الاسد، وقام اعضاء في المجلس الاعلى للثورة السورية برصد حركة المراسلات في الفترة ما بين حزيران (يونيو) العام الماضي وشباط (فبراير) من العام الحالي، وقال ناشطون انهم كانوا قادرين على مراقبة الرسائل الواردة للرئيس لعدة اشهر، وزعموا انهم كانوا قادرين في بعض الحالات على تحديد رفاقهم في دمشق من العمليات القائمة، وتحدثوا عن تدفق الرسائل التي قالوا انها لم تكن في البداية كثيرة، رسالة اورسالتين في اليوم، ومع تصاعد العمليات في الصيف زاد تدفقها. وتوقفت عملية المراقبة في 7 شباط (فبراير) الماضي عندما وصلت رسالة سرية، حيث تم اكتشاف العنوان بعد ان قامت مجموعة مجهولة بالدول على عدد من حسابات الحكومة السورية الالكترونية.

قائمة مشتريات السيدة الاولى

لم يكن «سام» مهتما كما يبدو من رسائله بصمير البيلاد، فحينما كانت قواته تضرب مدينة

حمص كان مهتما بارسال كلمات اغنية للمغني الامريكي بليك شيلتون لاسماء. وكان مهتما بالاستماع الى اغاني التسعينات البريطانية، فيما كانت اسماء مشغولة باثاق عرشات الافانج من الدولارات على شراء اثاث مشغوع لابلا من «بوتيك تيلسي» في باريس، وثريات وستائر عالية الثمن ولوحات فنية، وفي الوقت الذي كانت البلاد تحت رحمة الجيش والامنانية كان هم الاسد والمجتمعة هو الوصول على نسخة من اخر افلام سلسلة روايات هاري پوتر، وشكولاتة ماثية «فونو»، ففي تموز (يوليو) العام الماضي كتبت اسماء مع شقيقها امل مشغولة بالوصول على مجوهرات من محل صغير في باريس..

وظلّت عقداً «من الفيزووز مرصعا بيماس اصفر» وتظهر المراسلات بينها وبين اختها ان تارخا في وصول الطليبة وكيف لا تمنع هذا، ومن الاشياء الاخرى التي جذبت انتباهها مزهية ثمنها 260 جنيهها استرليني، وطلب من مرقب من العائلة البحث ان كانت متوفرة في هاروود ضيفان لان المتجر يعلن «تتزيلات في هذا الوقت»، ويظهر انها غضبت عندما عرفت ان طاولاة ثمنية صاعدت في الصين، وهناك اكثر من 50 رسالة الكترونية من بريطانيا كلها تتعلق بموضوعات التسوق. وما يثير الغرر انه في الوقت الذي كان فيه العالم يستمع الى اخبار الجازز كانت فيه عائلة الاسد تتبذل المازا وتلاحق ما هو موجود في الاسواق ان يضاعف ثمنه، حيث اعتمدت اسماء احيانا على مساعدتها عالية الثمن التي تظهر رسالة انها وضعت طليبة قيمتها 10 الاف دولار من باريس لعدد من الاشياء منها شمع وثريا، ولم تخر الطليبات من اخفاء وشكوى في كيف كانوا العالم يستمع الى اخبار الجازز كانت فيه عائلة الاسد تتبذل المازا وجاءه «ليس من صحتنا القول ان القاعدة تقف وراء العملية، لان هذا سيضر بالمعركة ضد الادارة الامريكية والمعارضة، رسالة انها وضعت طليبة قيمتها 10 الاف دولار من باريس لعدد من الاشياء منها شمع وثريا، ولم تخر الطليبات من اخفاء وشكوى في كيف كانوا العالم يستمع الى اخبار الجازز كانت فيه عائلة الاسد تتبذل المازا وجاءه «ليس من صحتنا القول ان القاعدة تقف وراء العملية، لان ذلك ان كان باريس لنجد ان هناك خفا في الطيب، وليد عم فائقة الاسد اخفت هويتها تحت اسماء مستعارة على نكت تجار الجوهرات والاثاث واعين من انهم يتعاملون مع السيدة الاولى او من يمثلهن، ومع هوءة التجار توني كارينز صاحب محل اثاث في ساكس في بريطانيا، وكان صكت الجوهري في جانب الجيش السوري، كما قدموا للنظام الدعم التقني

الأزمة السورية تثير انقساما بين الدروز في قرية بالجلولان

أحد المتضررين من تزايد المشاعر المناهضة للاسد ابن عم خاطر وهو وصف خاطر الطبيب الذي حملت جدران عيادته كتابات الجرافيتي، ويقول «بعقلنا هذا لاأبني مؤيد للنظام (السوري)». كتبوا تحيا ثورة سورية محوت كلمة واحدة لتصبح تحيا سورية.

وكانت لغفات من سورية لجثث رجال ونساء واطفال بعضها ايديها موقوفة خلف ظهورها والدماء متغلولة الى الجدران حولها نطقا مع عبارة الثاقرون العريضة بغرفة الانتظار في شاعة الطبيب.

وعرضت قاعة لتلفزيونية سورية للقطات وكتبت على الشاشة ان الخدمة من عمل اراهيمين، ويخني الاسد منذ فترة طويلة بالالامعة على «ارهابيين» مدعوين من الخارج في التحريض على العنف وقيامته.

وقال الطبيب «هل تصدق فعلا ان النظام سيقتل كل هؤلاء الناس وبيد الصور في نفس اليوم الذي تجتمع فيه الامم المتحدة ليبحث مشكلة الاسد؟

سيكون أحقا اذا فعل. لم يسعدوا هذا عمدا»، وأضاف «أشعر بأسف وألم فطبع حين أرى تلك الصور (من سورية)، لكنه قال ان الدماء تخبص في القوي الغربية وحلفائها بالناطقة التي تحاول الاطاحة بالرئيس السوري لتعزيز مصالحها بالشرق الاوسط.

ومضى يقول «سئم ان النظام ارتكب اخطاء» لكن الطبيب بسيط. ويشار وافق على مطلب الشعب، سحري انتخابات في مايو، يجب ان ياتي التغيير من خلال صناديق الانتخابات السورية، بالقتلون».

تعملت ابنة اخته منار ابو جبار (19 عاما) من جهة في مقفدها بينما كان الطبيب يتحدث، وقالت في وقت لاحق «أريد ان يعلم الناس ان ليس كل من في الجولان مع الاسد».

وقالت منار، وانها يكت حين رت للمرة الاولى صورا من سورية، وأضافت بينما كانت الصور تبت منازا وتكرار «قال الدكتور انه لا يفعل هذا سوى أحمق.. الاسد أحمق.. من هذا الذي يقتل شعبه؟»

إسرائيل خرقت التهدة وقصفت غزة.. والمقاومة استهدفت النقب العربي

تعرض آلية للجيش الإسرائيلي لإطلاق نار

من الجانب المصري من الحدود المشتركة

شهر أب (أغسطس) من العام الماضي على مدينة إيلات اى مقتل ثمانية إسرائيليين.

وتقيم إسرائيل سبيجا أمنيا على طول حدودها مع مصر بهدف منع عمليات تسلل مهاجرين أفارقة لأراضيها، وللدخ من هجوم قد تتعرض له.

وشنت طائرات حربية فجر أمس غارتين على أرض زراعية مفتوحة تقع شرق مدينة غزة وخانينونس، دون أن تسفقا غارات على أي أهداف في قطاع غزة، فيما أنطق نشطاء صواريخ محلية على جنوب إسرائيل، رغم التهدة التي تلقت حينئذ التحذير من يومين برعاية مصرية.

وقالت إسرائيل ان إحدى أبنائها التابعة لوزارة الجيش تعرضت لإطلاق نار خفيف من الجانب المصري من الحدود القضاية من إالى النشال من معبر (العوجا).

وأتت العملية إلى الحالى اضطراب بالألية، وقالت إسرائيل ان تلك الألية كانت تشارك في أعمال بناء السياج الأمني الحدودي من تلك المنطقة، دون ان يسفر الهجوم عن وقوع إصابات في الأرواح، وبناء الهجوم إلى توقف العمل مؤقتا في بناء السياج من تلك المنطقة، وسيق وان أدى هجوم في

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت إسرائيل يوم أمس ان إحدى أبنائها العسكرية تعرضت لعملية إطلاق نار عند الحدود المشتركة مع معبر العوجا، فيما شنت طائرات حربية إسرائيلية غارات على أي أهداف في قطاع غزة، فيما أنطق نشطاء صواريخ محلية على جنوب إسرائيل، رغم التهدة التي تلقت حينئذ التحذير من يومين برعاية مصرية.
وقالت إسرائيل ان إحدى أبنائها التابعة لوزارة الجيش تعرضت لإطلاق نار خفيف من الجانب المصري من الحدود القضاية من إالى النشال من معبر (العوجا).
وأتت العملية إلى الحالى اضطراب بالألية، وقالت إسرائيل ان تلك الألية كانت تشارك في أعمال بناء السياج الأمني الحدودي من تلك المنطقة، دون ان يسفر الهجوم عن وقوع إصابات في الأرواح، وبناء الهجوم إلى توقف العمل مؤقتا في بناء السياج من تلك المنطقة، وسيق وان أدى هجوم في

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أندز أقداس مشفى الشفا بمدينة غزة يوم أمس بأنه لن يكون بمقدوره تقديم كامل خدماته للمرضى، بسبب ازدياد انقطاع التيار الكهربائي الذي دخلت شهرها الثاني، فيما حذر رجال صناعة من إغلاق نحو 1200 ورشة وصنع عمالها بسبب ذات الأزمة، التي تشبث بسبب توقف محطة توليد الكهرباء غزة عن العمل.

موقع الستر المتصوغة للشخصيات المهمة، وكان الاسد المشغول بالقتل والقمع يجد الوقت لارسال رسائل حب لاسماء، من خلال حساب الكتروني السري، ففي واحدة من الرسائل المتبادلة اكرهته اسماء انها ستنهي عليها الساعة الخامسة، وعندما قال ان اللقاء معها «احسن اصلاحات تحصل في اي بلد.. بدلا من قوانين الاحزاب الثقافية والانتخابات والاعلام»، ومن أجل الترفيه عنه قامت اساء بتجميع لغفات من البرامج الترفيهية الامريكية «امريكا لديها مواهب»، ورسائل الحب تخفي وراها عالما من الخوف والشك، فهناك رسائل تتحدث عن قيام السفير الامريكي في دمشق ويربت فورد انه يقوم بتجنيد فرق موت افرادها من المتعاونين مع القاعدة، وهناك رسالة الكترونية تقول ان روبرت ميروخ يبيودي ومواطن اسرائيلي.

ايران

واهم ما تكشفه الرسائل هي ان النظام تلقى دعما من ايران، وقدمت له تصائح عبر رجل اعمال لبناني اسمه حسين مرتضى، الذي نصح الرئيس الاسد بعدم اتهام القاعدة بتبنيغ عمليات تفجير مقرات الامن الحكومية في عفر سوسة، وبحسب مقرات الامن لحسين مرتضى حول التقليل من الاشارة للقيادة جاءه «ليس من صحتنا القول ان القاعدة تقف وراء العملية، لان هذا سيضر بالمعركة ضد الادارة الامريكية والمعارضة، رسالة انها وضعت طليبة قيمتها 10 الاف دولار من باريس لعدد من الاشياء منها شمع وثريا، ولم تخر الطليبات من اخفاء وشكوى في كيف كانوا العالم يستمع الى اخبار الجازز كانت فيه عائلة الاسد تتبذل المازا وجاءه «ليس من صحتنا القول ان القاعدة تقف وراء العملية، لان ذلك ان كان باريس لنجد ان هناك خفا في الطيب، وليد عم فائقة الاسد اخفت هويتها تحت اسماء مستعارة على نكت تجار الجوهرات والاثاث واعين من انهم يتعاملون مع السيدة الاولى او من يمثلهن، ومع هوءة التجار توني كارينز صاحب محل اثاث في ساكس في بريطانيا، وكان صكت الجوهري في جانب الجيش السوري، كما قدموا للنظام الدعم التقني

بائع سوري يخوض بمفرده حربا ضد الأسد من مدينة بريطانية

وتابعت قائلة «أشعر بأبني قبيلة الحيلة جدا. ليس هناك ما يمكننا ان نغلقه من موقعنا هنا».

ولمكتبر من سكان مجدل شمس اقارب في سورية وقد اصحبت كوافرات الحلي جرت في القلوب للمتضرر موضوعا حساسا، ويخشى البعض في القرية الحديث عنها في وسائل الاعلام خوفا من تعرض اقاربهم للخطر.

وقال فوزي ابو عياد ان الدمنار انه لا يسال اقاربه عن العنف لانه لا يريد ان يهاكنهم الحديث عنه بحرية. لكنه شخصيا لا يتورع عن انتقاد الاسد.

واضاف عبد جبار (40 عاما) «حين خرجت من الحشود الى الشوارع المتعليلة بالحربة والكرامة رد عليها النظام بالغاز، يمكن ان تؤذي وحشيتيه ورضعه للتحريض على حرب اقليمية او تدخل خارجي وهو الاسد الذي ان يكون في صالح اي طرف».

ويتذكر حين كانت مرتفعات الجولان تحت الحكم السوري ويقول «بعد الحرب كان لايقين من ان الاحتلال الاسرائيلي سيتهيء عام قريبا».

وبعد 45 عاما على حرب عام 1967 ليزال واثقا من ان هذا اليوم سيأتي لكن الخواف تدور حول تآخر هذا اليوم لعدى من المستقبل.

وضعت المراسلات الجولان عام 1981 وهي خطوة لم يعترف بها دوليا، واعلت للوزر هناك الذين يتجاوز عددهم الـ 20 الف لاجرا من الضحايا جنسيتها، ورفضها معظمهم.

في شوارع مجدل شمس الضيقة حصر المتاجر والشركات لافتات بالعربية والعبرية، وتسير نساء يرتدين سراويل العنيز الضيقة والباثونية بالقتلون».

تعملت ابنة اخته منار ابو جبار (19 عاما) من جهة في مقفدها بينما كان الطبيب يتحدث، وقالت في وقت لاحق «أريد ان يعلم الناس ان ليس كل من في الجولان مع الاسد».

وقالت منار، وانها يكت حين رت للمرة الاولى صورا من سورية، وأضافت بينما كانت الصور تبت منازا وتكرار «قال الدكتور انه لا يفعل هذا سوى أحمق.. الاسد أحمق.. من هذا الذي يقتل شعبه؟»

للمساعدة في تحديد الناشطين، وهو ما تنفيه كل من ايران وحزب الله.

ابنة حاكم قطر

ومن الاشياء التي تكشف عنها المراسلات ان اسماء ظلت على اتصال مع الشقيقة المياسة ال ثاني ابنة حاكم دولة قطر، حتى استمرت المراسلات حتى كانون الثاني (يناير) من العام الحالي، حيث برزت العلاقات بينها، واقترحت فيها امكانية منح قطر اللجوء لعائلة الاسد، ففي رسالة كتبتها الشقيقة المياسة في 11 كانون الاول (ديسمبر) 2011، وقالت فيها، «والدي ارسل للرئيس بشار صديقا على الرغم من تعقير الوثائق الخاصة، فادافما ما قدم له التصيحة الصادقة»، وفي اخرى قالت «لقد ضاعت الفرصة للتغيير والتنمية منذ مدة طويلة، ومع ذلك فلان اغتقت فرصة فتحت اخيرا، وكل ما امل ان الوقت لم يتأخر للتغيير والخروج من حالة التكران»، وفي اخرى 30 كانون الثاني (يناير) واحتوت على عرض غير ضمني بالخروج من العيش في قطر، من متابعتي التطورات الاخيرة في سورية، ويكل صدق والنظر الى اتجاه التاريخ والتصعيد الاخير، فان هذا يعود كما شاهدنا الى نتيجتين، قادة يستقبلون ويحفظون على لوجو التسبيح، وقادة يقفلون بطريقة وحشية، وباقتلادي هناك فرصة جيدة للبروح وببدء حياة جديدة، وادعو الى ان تقوم اي اقتاعات للرئيس لاخذ الفرصة ويخرج بدون خطر مواجهة اتهامات برتابك جرائم، فالقطعة بحاجة للاستقرار، واكثر من ذلك فهو

يحتاج الى استقرار، واكثر من ذلك فهو يحتاج كما شاهدنا الى نتيجتين، قادة يستقبلون ويحفظون على لوجو التسبيح، وقادة يقفلون بطريقة وحشية، وباقتلادي هناك فرصة جيدة للبروح وببدء حياة جديدة، وادعو الى ان تقوم اي اقتاعات للرئيس لاخذ الفرصة ويخرج بدون خطر مواجهة اتهامات برتابك جرائم، فالقطعة بحاجة للاستقرار، واكثر من ذلك فهو يحتاج للسلام، واعتقد ان هناك امكانية لان ذلك ان كان باريس لنجد ان هناك خفا في الطيب، وليد عم فائقة الاسد اخفت هويتها تحت اسماء مستعارة على نكت تجار الجوهرات والاثاث واعين من انهم يتعاملون مع السيدة الاولى او من يمثلهن، ومع هوءة التجار توني كارينز صاحب محل اثاث في ساكس في بريطانيا، وكان صكت الجوهري في جانب الجيش السوري، كما قدموا للنظام الدعم التقني من الصعب تصنيفها على انها تنتمي

بائع سوري يخوض بمفرده حربا ضد الأسد من مدينة بريطانية

ويضيف وهو يجلس امام جهاز الكمبيوتر وقد زكر عينيه بشدة على الشاشة انه يعيش في عالم مليء بالاعداء.

وتحدثت الى صحيفة الجوهيات على عبد الرحمن من كل الأطراف. إذ قالت حكومة الاسد انها يكتبت كمنحت اسماة اللثة العائيلة العملية حمنة ضده

على بعد آلاف الاميال من وطنه بيدير عبد الرحمن من منزل صغير مستاجر في كوفتري

الجزيرة للنشطاء تعثر الازور في سورية والتي اصبح عملها حووريا بالنسبة للقطعة التي يتم بها تعطية الاشخاص للقطعة في العالم.

ومع حظر دخول المراقبين الاجانب والصحافيين الى سورية تعقير شبكته التي تتألف من أكثر من 200 ناشط منتشرين في الامكن الاكثر اضطرابا في البلاد، للمصدر الأشهر

– وان كان الأكثر إثارة للجدل – المعلومات في الصراع المستمر منذ عام.

وعند يتدفق التقارير عن القتلی وأعمال العنف من سورية عبر شبكته السرية التي تعتمد على تصليل لا يخشون عن اعابهم يعملون في منازل آمنة بمعالف المعارضة التي حمص والادب الى منزل عبد الرحمن المؤلف من

غرفتين يديته كوفتري.

ورغم انه يراس ما يعرف عالميا باسم (المردد الالكتروني) من خطبة الغلو الدولية التي تقوم بؤدية عمله بصفته موقوف موهوب به، ويمكن الاعتماد عليه، وتستخدم معظم بضعة معادين في استقبال روايات الشهود والبيانات والتحقيقات التي تتلقاها هواة من قبل الانتقادات والتحقيق التي في شقة الصغيرة الهادئة التي يجلس بها

وجدا كثيرا، لتصل اخطالا لعدة اعضاء وشبكة على الارض اصوات اطلاق نار و انفجارات

بغلق الصف.

يقول عبد الرحمن باع المايس الذي لا يستخدم اسمه الحقيقي لحماية أسرته «انا

رجل بسيط... اعمل في مكتبي، هذا جهاز الكمبيوتر الذي اخصه الخاص بي وهذه هواتفتي لا احتاج الى الاشخاص كثيرين».

الى اي من الصنفين، بعد الاهانات التي وجهت للرئيس».

الفريق الاعلامي

اهم ما يبرز في الرسائل على الاقل التي عرضتها «الغارديان» هي الاستراتيجية الاعلامية التي اعتمدت فيها الاسد على ابنة السفير السوري في الامم المتحدة، شهيراز الجعفري التي حضرت خصيصا لتعمل مع الرئيس اضافة لولنا الشبليل التي استقلت من قضاة «الجزيرة» الفضائية، وهديل العلمي التي كانت تقدم للاسد تقارير عن مستوى تقبل الراي العام لخطابته، اما خالد الاحمد فقد كان لا يعا مهما في تقديم تقارير وتقييمات حول تدور الأوضاع في مدينة حمص، وهو اكد رواية النظام من الدولة لقتال جماعات اسلامية مسلحة، وكتب للرئيس في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ان حاله على تشديد الامن من أجل القيام بعملية عادلة سيطرة الحكومة على مناطق ادلب وحماة..

واخبر الاسد بانه تلقى معلومات عن دخول صحافيين غربيين لسورية عبر الحدود مع لبنان بطريقة غير شرعية، وقال انه تلقى من «مصدر محرب التقى مع جماعة في بابا عبر اليوم وقال انها هناك شحنة كبيرة من الاسلحة في طريقها من ليبيا صعدت الى شواطئ دول مجاورة وخلال ايام لتهرب الى سورية».

وبحسب عدد من الرسائل فقد تلقى الاسد نصائح عن مساعدة قبل ان يلقي قنبولا ال اول في كانون الاول (ديسمبر) حيث قدموا له عدا من الاقتراحات والتي قالوا انها قامت على استشارات مع عدد كبير من الاشخاص، اضافة الى عدد من المستشارين الاصلاحيين والسياسيين للسفير الايراني في دمشق، ونصح للاسد باستخدام لغة قوية، وان يعبر عن انتقائه للدم الذي يلغى نظامه من الدور المدنية، ووصوه بان يقوم الاغلق بتسرييب معلومات حول قدرات الجيش القتالية، لاقناع الرادي العام السوري بانه قادر على الصمود امام من يسميهم النظام

بائع سوري يخوض بمفرده حربا ضد الأسد من مدينة بريطانية

أخرى انقسامات سياسية أوسع نطاقا بين حركة المعارضة السورية اليمتحدة وخصها فيما يتعلق بفضيحة التدخل العسكري وتوصيل المساعدات الانسانية.

واسس واحد من أشد معارضي عبد الرحمن وهو صعب عزاي الطبيب الذي تحول الى ناشط نشطاء متناقسا في لندن لتوثيق الانتقادات في سورية، وتكافى مع مصداقية عبد الرحمن، وتوقض بعض الانتقادات المستمرة الجعود لتوحيد حركة المعارضة.

وقال عزايوي لرويترز «ما وافق على ان توحيد قوى نشطاء حقوق الانسان أفضل.. (لكن) اذا

لم اتق في زميلي لاذ أصبح مسترا؟».

واضاف قائلا «في وقتي اى ثورة كان هناك نوع من الاستقطاب. لم تكن المعارضة الحقيقية لكل القوى ولا يمكن التواجد كل فرد منهم محاطا هيكل الفريق.

وتقول منظمات دولية لحقوق الانسان انها لا ترى سبيبا يدفعها للتشكيك في مصداقية لى عبد الرحمن، وقال ليتش «عملنا مع رامي عبد الرحمن منذ عام 2007 على الأقل وهذا يعني انه يعمل بطرق جيدة من الفراغ».

وبلغ لاصحاء عبد الرحمن حتى 12 مارس آذار قلقت 6403 منبديته منتمروا، وبلغ عدد القتلى من قوات الامن نحو 2370 بين 443 من العسكريين المنشقين.

وقال عبد الرحمن «لا أتصفهم عن أسماء أحد. ضد هدف عامية أمتهم»، وقتل ستة من أفراد فريق الاتصالات الخاص به في سورية منذ بدء الانتفاضة.

ومع ذلك لمهدة الانتقادات الوجهية الهية. تلك شخص على مودته على الانترنت يتهمه بتلقي تمويل من جهاز المخابرات البريطانية إضافة الى الخوارج المسلمين.

وكشف بيان آخر أذنع على الانترنت عن الاسم الحقيقي لعبد الرحمن وصفه بانه «غير لبق في كوفتري كانت مهنته الأصلية تركيب الأطباق اللاقطة».

في ظل نفي الحركتين لعقد اجتماع بين عباس ومجمل قريبا بالقااهرة واتهام عبد ربه لحماس بعدم رغبتها بالمصالحة

البرغوثي له: القدس العربي»: عملية المصالحة تمر بحالة توتر في تطبيق

ما تم الاتفاق عليه والقضية الفلسطينية لا تحتمل تأجيل المصالحة للمقبل

تطابق ما تم الاتفاق عليه، لانه لم تتم عملية التراجع للخبيين – في غزة – كسكان الاتفاق، ولم يتم التفرج ليسوت للكلام والبالإجماعات ولكن بالتنفيذ الفعلي» للمصالحة الوطنية وانهاء الانقسام الداخلي المتواصل منذ منتصف عام 2007.

وفي ظل تعثر المصالحة الوطنية نفى البرغوثي عمله باقدام حركتي فتح وحماس على اتخاذ قرار غير معطن بترجيح تنفيذ اتفاق المصالحة للعام المقبل، من جهة ثانية نفى البرغوثي عمله بالاتفاق على عقد اجتماع بين فتح وحماس في القاهرة بمناسبة لجنة الحريات المنبثقة عن اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة، مضيفا لم يبلغ بذلك الاجتماع، ونحن ما زلنا نتنظر تنفيذ القرارات التي اتخذناها في الاجتماع السابق» بشأن اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وضمان حرية العمل السياسي والتنظيمي.

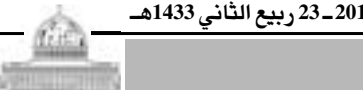
وكاتت مصادر فلسطينية تحدثت الخميس عن لقاء سيجري برعاية اللواء في جهاز المخابرات المصرية نادر الاصرح بين فتح وحماس بحضور منقلى لجنة الحريات في الضفة الغربية الدكتور مصطفى البرغوثي وقطاع غزة

الكشف عن مشروع استيطاني ضخم في حي وادي حلوة

عليها والذي سيتمخمن إقامة طابق كامل لاستخدام علماء ودايرة الأثر الاستيطانية..

وأوضح صعب لبن: هذا الخطط المراد إقامته فوق ما عرف بموقف جعفاني، مساحة مساحتها 250 سياراة. يعمل الرقم الهندسي الهيكلي ل3542. و ينص على انشاء مبنى لاستخدام السياحي على قطعة أرض ملاصقة تقريبا لسور القدس الجنوبي مساحة مساحتها 5460 مترا مربعا.

وأشار الخبير في شؤون الاستيطان، أن الخطط سيكون بمرحلة يباشر في العمل على جدية مع مروع ما يشير إلى ان نسبة البناء التي اراد إعطاها للمشروع تقارب 300 % من مساحة مسطح الخطط الخاصة بالشروع والاستيطاني





العنف يجتاح سورية وقتل خمسين مع دخول الاحتجاجات عامها الثاني.. والعثور على 23 جثة قرب ادلب عليها آثار تعذيب.. واكثر من تسعة الاف قتيل خلال سنة تركيا تشير احتمال اقامة منطقة عازلة مع فرار مزيد من السوريين وتتهم سورية بزرع الغام على الحدود المشتركة



شاحنات الجيش التركي على الحدود في سورية

سورية غالبيةهم من المدنيين خلال سنة من انتفاضة شعبية تواجه بحملة قمع شديدة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا وكالة فرانس برس. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي «قتل 9113 شخصا، بينهم 6645 مدنيا و2468 عسكريا بينهم 471 مدنيا». وقال عبد الرحمن «رغم القتل والقمع، والشعب السوري مستمر في ثورته». ودخلت الانتفاضة اليوم عامها الثاني متمسكة بعطيلها بإسقاط النظام، في وقت تحمل السلطات مسؤولية كل أعمال العنف في البلاد «مجموعات ارهابية مسلحة» مدعومة من الخارج.

الاذقية (غرب) وساحة سلطان باشا الأعرش في السويداء (جنوب) وساحة العاصي في حماة (وسط) وغيرها. وتكثبت صحيفة «تشرين» الحكومية «مجموعة من الشباب السوري تشهد الساحات السورية وعلى امتداد الوطن امس مسيرة عالية يلتقي فيها جميع اطباء الحرب مؤكداين مجددا ولاهم وثناءهم لوطنهم مهما اشتدت عليهم الضغوط». وأضافت ان «الشباب السوري يسير بخطى وثيقة ليجسد دوره الفعّال في بناء سورية المتجددة، مؤكدا ان حب الوطن هو البوصلة التي يهتدي بها كل سوري مخلص للبلد». وقتل أكثر من تسعة الاف شخص في

نعمل في العديد من المجالات لتحقيق هذه الفكرة.. كما دعوا المظاهرين الى الهتاف بشعارات «ميهات منا الزهبة»، و«عاقبوينا كثيرا وانتصرا بالآخر» و«يا خلع اسمع الشرف السوري يا مينا بيا»، والشعب السوري أقوى من العقوبات، والفروضة على سورية بسبب حملة القمع التي تواجهها احتجاجات المستمرة منذ منتصف آذار (مارس) 2011. وحدد المنظمون ساحات المحافظات التي تنظم التجمعات فيها ومنها ساحة الابوين في دمشق، وساحة سعد الله الجابري في حلب (شمال) وساحة السيد الرضوي في درعا (جنوب) وساحة المحافظة في

بعضاً «لايك من اجل سورية»، السوريين في الداخل الى المظاهرات الخمسين، والسوريين في الخارج الى تنظيم تجمعات الجمعة والسبت. وتعدوا على صفحتهم «من ارض السلام سوف نبداً في 15 آذار (مارس) سيرتنا العالمة من اجل سورية»، وأضافوا «الاتحاد للوطن، الدين لله، انا سوري». وجاء في الدعوة «نشرك في المسيرة العالمة من اجل سورية كي يسمع العالم صوتنا ويرى الحقيقة كما هي، ولنقل ان الشباب السوري يقوم بذلك لأننا نؤمن بسورية ومستقبل سورية وبمسيرة الإصلاح في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد». وأضاف النص «نحن الشباب السوري

جرتهم قرب ادلب حسبما قال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من لندن مقراً له، وقال رامي عبد الرحمن إنه عثر على جثث رجال معصوبي الاعين ومقيدة الأيدي قرب مزارات وادي خالد غربي ادلب، وقال نشطاء ان عشرة آخرين قتلوا في قصف عنيف شنته القوات الحكومية على مدينة الرستى في محافظة حمص وسط البلاد. وتوغلت القوات النظامية مدعومة بالديابات داخل ادلب التي تعد أحد معاقل المعارضة في سورية.

وكانت القوات الحكومية اجتاحت ادلب أمس الاربعاء بعد اربعة ايام من الهجمات المتواصلة، وفي محافظة درعا جنوبي البلاد، مهد الثورة السورية، خرجت مسيرات احتجاجية حاشدة قرب المساجد الخميس، ردد فيها المظاهرون شعارات تدعو للإطاحة بالنظام. ومن جهة اخرى، قالت وسائل الاعلام السورية الرسمية ان الآلاف من الموالين للرئيس الاسد خرجوا في مسيرات تأييد له في العاصمة دمشق. بث التلفزيون الرسمي تسجيلات فيديو تظهر احتشاد الآلاف في الساحة الرئيسية في دمشق وهم يحملون صور الأسد السورية من مصادر مستقلة ان الحكومة تحظر دخول وسائل الاعلام الأجنبية الى أراضيها منذ بدء الاضطرابات.

ودفع تصاعد أعمال العنف في سورية امس مظفة «هيومن رايتس ووتش»، لحث روسيا والصين على دعم مشروع قرار مجلس الأمن الدولي الذي يدعو دمشق للحركة، فيما يقف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مكنك الديدن بسبب روسيا والصين، كانت روسيا والصين، الحليفان الرئيسيان لنظام الأسد، استخدمتا حق النقض (فيتو) للحيلولة دون صدور قرارين بشأن الاضطرابات السورية. وتقدر الأمم المتحدة أعداد من قتلوا

13700. هذا الصباح كان العدد 14700.. وأضاف «يظهر هذا خطورة الوضع في سورية»، وقال ارنال ان من بين من فروا الواء هو سابع اكبر ضابط بالجيش السوري وينشق ويذهب الى تركيا. ويتدفق اللاجئين عبر الفجوات في سور دمشق الشائك الذي يفصل بين الدولتين قبل ان يستقروا على الجانب التركي بعد الرحلة الشاقة عبر التلال متقادين الخيام والجيش السوري. وهناك يترجم الهربون لتلقظهم قوات الأمن التركية ويعومون عبر الحدود لاصحاب المزد.

وتنقل حفلات صغيرة اللاجئين وأغلبهم من النساء والأطفال الى مخيمات قريبة ليضموا الى الآف موجودين هناك بالفعل. وقال رجل يبلغ من العمر 22 عاماً وصل لتهو من ادلب ووصف نفسه بأنه مقاتل في الجيش السوري الحر «يطلقون النار على النساء والأطفال. والديابات دخلت المدينة ونفذت اشرار على المتاجر... يخطفون الأطباء حتى لا يستطيعوا معالجة المصابين».

وتظهر مسؤولون اتراك الخميس ان الحملة التي تشنها الحكومة السورية على النساء والأطفال ويعومونهم في صفوف امهم كدروع بشرية، يشعلون الثيران في المتاجر والمنازل. ومضى يقول «الجيش السوري الحر انزعف من ادلب والتسحاب من ادلب في الوقت الحالي لأنهم يستخدمون النساء والأطفال. لا يوجد طعام او ماء هناك الآن. لا كهرباء، لا شيء... ساعدوا وقاتل من أحصل على سلاح وخذيرة». وقال المسؤول التركي ان من المقرر ان تفتح بلاده مخيمًا جديدًا للاجئين قرب بلدة كليس الجنوبية الشهر القادم لإستضافة عشرة آلاف جنوبي سوري إضافي وإن العمل بدأ بالفعل في مخيم آخر قرب الطرف الشرقي من الحدود في جيلاب بيار يتسع لـ200 عائل من ألف شخص. وبهذا يصبح إجمالي عدد اللاجئين السوريين نحو 45 ألفاً.

وقال مسؤولون في دمشق ان عدد القتلى في سورية قد تجاوز الـ 1000 شخص، و«تعددت ابناء عن مقتل أربعين شخصاً على الأقل على يد القوات الحكومية امس». كان من بين القتلى 23 شخصاً عثر على

بيروت - نيقوسيا - دمشق - جوفيضي - كالات: لقي خمسون سورية على الأقل حتفهم الخميس على يد القوات الحكومية مع دخول الثورة السورية عامها الثاني، فيما تدفق اللاجئين عبر الحدود إلى تركيا. وقال نائب الرئيس الوزراء التركي الخميس بعد زيادة في عدد اللاجئين السوريين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية تركيا قد تنظر في إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية لحماية الحدود من هجمات قوات الرئيس بشار الأسد.

وردا على سؤال عما اذا كانت تركيا تفكر في إقامة منطقة آمنة داخل سورية أكد نائب رئيس الوزراء بشيرا اتالي تعاون تركيا مع الجيش العربية لكنه قال في مقابلة مع تلفزيون (ان.تي.في) ان هذه المسألة «ضمن الامور المحتملة التي قد نعمل بشأنها في الفترة القادمة، من المقرر عقد مجموعة «اصداق سورية» من الدول الغربية والعربية اجتماعاً في اسطنبول يوم الثاني من نيسان (ابريل).

وقال مسؤولون اتراك الخميس ان الحملة التي تشنها الحكومة السورية على النساء والأطفال ويعومونهم في صفوف امهم كدروع بشرية، يشعلون الثيران في المتاجر والمنازل. ومضى يقول «الجيش السوري الحر انزعف من ادلب والتسحاب من ادلب في الوقت الحالي لأنهم يستخدمون النساء والأطفال. لا يوجد طعام او ماء هناك الآن. لا كهرباء، لا شيء... ساعدوا وقاتل من أحصل على سلاح وخذيرة». وقال المسؤول التركي ان من المقرر ان تفتح بلاده مخيمًا جديدًا للاجئين قرب بلدة كليس الجنوبية الشهر القادم لإستضافة عشرة آلاف جنوبي سوري إضافي وإن العمل بدأ بالفعل في مخيم آخر قرب الطرف الشرقي من الحدود في جيلاب بيار يتسع لـ200 عائل من ألف شخص. وبهذا يصبح إجمالي عدد اللاجئين السوريين نحو 45 ألفاً.

وقال مسؤولون في دمشق ان عدد القتلى في سورية قد تجاوز الـ 1000 شخص، و«تعددت ابناء عن مقتل أربعين شخصاً على الأقل على يد القوات الحكومية امس». كان من بين القتلى 23 شخصاً عثر على

وقال مسؤولون اتراك الخميس ان الحملة التي تشنها الحكومة السورية على النساء والأطفال ويعومونهم في صفوف امهم كدروع بشرية، يشعلون الثيران في المتاجر والمنازل. ومضى يقول «الجيش السوري الحر انزعف من ادلب والتسحاب من ادلب في الوقت الحالي لأنهم يستخدمون النساء والأطفال. لا يوجد طعام او ماء هناك الآن. لا كهرباء، لا شيء... ساعدوا وقاتل من أحصل على سلاح وخذيرة». وقال المسؤول التركي ان من المقرر ان تفتح بلاده مخيمًا جديدًا للاجئين قرب بلدة كليس الجنوبية الشهر القادم لإستضافة عشرة آلاف جنوبي سوري إضافي وإن العمل بدأ بالفعل في مخيم آخر قرب الطرف الشرقي من الحدود في جيلاب بيار يتسع لـ200 عائل من ألف شخص. وبهذا يصبح إجمالي عدد اللاجئين السوريين نحو 45 ألفاً.

وقال مسؤولون في دمشق ان عدد القتلى في سورية قد تجاوز الـ 1000 شخص، و«تعددت ابناء عن مقتل أربعين شخصاً على الأقل على يد القوات الحكومية امس». كان من بين القتلى 23 شخصاً عثر على

وقال مسؤولون في دمشق ان عدد القتلى في سورية قد تجاوز الـ 1000 شخص، و«تعددت ابناء عن مقتل أربعين شخصاً على الأقل على يد القوات الحكومية امس». كان من بين القتلى 23 شخصاً عثر على

سياسيون ومعارضون سوريون متفائلون بقرب إنتهاء الأزمة ويرون أن الإصلاحات تحرر سورية من الضغوطات

«هيومن رايتس ووتش»: القوات السورية تتبع سياسة «الارض المحروقة» لسحق التمرد

واوضحت ان ناشطين سوريين ادعوا لائحة اولى تضمنت اسماء 114 مدنيا قتلوا خلال الهجوم على ادلب. وأضافت نقلاً عن سكان ان القوات الحكومية اطلقت النار بدون تمييز على المنازل والناس في الشوارع ثم قامت باعتقالات بعدما قُتلت البيوت بيتا بيتا ونهبت مبانى واحرقت مساكين.. ودعت «هيومن رايتس ووتش» الى عرض القضية على المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

الدولي، وأضافت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها «بعد عام، على مجلس الامن الدولي الاضاحد وابطاع (الرئيس السوري بشار) الأسد ان هذه الهجمات يجب ان تتوقف». وحول الوضع في ادلب شمال غرب البلاد، المدينة التي سيطرت عليها القوات النظامية الاربعة، نقلت هيومن رايتس ووتش «شهادات تتحدث عن دمار كبير وعدد كبير من القتلى والجرحى من المدنيين في عمليات القصف».

وقالت منظمة الدفاعة عن حقوق الانسان في بيان «مدينة بعد مدينة وبلدة بعد بلدة تستخدم قوات الامن السورية وسائلها للارض المحروقة بينما تلجم الصين وروسيا مجلس الامن

الدولية». ورفض عبد العظيم الدعوات التي أطلقها النظام للحوار، واعتبر ان «النظام يصير على الحل الأمثي وبدعي أنه يريد الحوار»، مشيراً الى «تنا توافق على الحوار عندما يوقف النظام حمام الدم في سورية وإطلاق سراح المعتقلين».

وأبدى عبد العظيم تفاؤله بقرب إنتهاء الأزمة في سورية ورحيل النظام، وقال «بدأت الضغوط تكبر على النظام عربياً وإقليمياً ودولياً، وهناك توافق دولي على مبادرة الجامعة العربية، وحتى من أصدقاء النظام، وهذه المبادرة من الضرورى ان تجد طريقها للتخفيف».

واعتبر ان «مواجهة ما يجري بالنسبة للدولة وربما أغلبية الشعب السوري، هي مسألة حياة أو موت، وبدون هذا الإصرار على الإنتقال من الربع الأمثي العسكري الى الربع السياسي والدخول على حوار يجمع كل أطراف الشعب السوري، هو الضمان من أجل الإنتقال الى مرحلة سياسية جديدة تسمح بإصلاح».

في مقته، قال المنسق العام لهيئة التنسيق السورية المعارضة حسن عبد العظيم، ليوثايتد برس إنترناشونال، ان «إصرار النظام على استخدام القوة والحل الأمني سيؤدي في الأم السورين وسيزيد من عزلة النظام على الساحة

وتحرر من الضغوط والعقوبات ومن كل ضطايها وتأثيرات الأزمة ووضع حدا لها». وأبدى صوّان تفاؤله من قرب إنتهاء الأزمة في سورية، وقال ان «هناك مشورات وعلامم على إنتهاء الأزمة شريطة ان تتكافل في الجهود، ورفض كل تدخل خارجي ورفض عبءة الاحتجاجات».

وقال ان «استمرار الضغوط الغربية والأمريكية والعربية الخليجية على سورية سيكون له انعكاسات سياسية، ومع ذلك فإن سورية قادرة على امتصاص هذه الصعوبات والتعامل معها بكل جدية».

دمشق - يو بي أي: أبدى سياسيون ومعارضون سوريون تفاؤلاً بقرب إنتهاء الأزمة السورية التي دخلت امس عامها الأول، مشيرين الى ان تصرف السلطات بالبرنامج الإصلاحى يمكن ان يحرر البلاد من الضغوط والعقوبات ومن تأثيرات الدول الحامية.

وقال المحلل السياسي السوري أحمد صوان ليوثايتد برس إنترناشونال، امس الخميس، ان «تسلك السلطات السورية بالبرنامج الإصلاحى من خلال إعلان الإنتخابات وفق تعددية حزبية وتشاورية سياسية، على ان تتصف بالإنزاهة والرقابة الإقليمية والدولية، يمكن سورية ان

تتحرك من الضغوط والعقوبات ومن كل ضطايها وتأثيرات الأزمة ووضع حدا لها». وأبدى صوّان تفاؤله من قرب إنتهاء الأزمة في سورية، وقال ان «هناك مشورات وعلامم على إنتهاء الأزمة شريطة ان تتكافل في الجهود، ورفض كل تدخل خارجي ورفض عبءة الاحتجاجات».

وقال ان «استمرار الضغوط الغربية والأمريكية والعربية الخليجية على سورية سيكون له انعكاسات سياسية، ومع ذلك فإن سورية قادرة على امتصاص هذه الصعوبات والتعامل معها بكل جدية».

«قافلة الحرية» من دخول سورية

كيليس (تركيا) - ا ف ب: توقفت «قافلة الحرية» التي نظمها ناشطون سوريون الخميس على مشارف مدينة كيليس الحدودية مع سورية بعد منعها من دخول سورية كما افاد مراسل فرانس برس.

وقالت هذه القافلة التي تضم مئات من الاشخاص معظمهم سوريون يعيشون في الخارج انطلقت صباح امس من مدينة غازي عنتاب التركية (جنوب شرق) باتجاه الحدود السورية. وكان الهدف الاساسي لهذه القافلة تقديم المساعدة الإنسانية للشعب السوري، لكن وكما حدث مع محاولة أولى انطلقت ايضا من غازي عنتاب لم تتمكن القافلة من الاقتراب من المركز الحدودي السوري.

وقال سفير تركيا بموكبة الوفد المنظم للقافلة في سيارتين حقل المركز الجمرعي السوري على مخرج كيليس حيث ابغوا بمنعهم من دخول سورية كما قال احد المنظمين. وأوضح مؤيد سكيكف «الرد الوحيد الذي حصلنا عليه هو +لا مجال على الاطلاق+».

الأمم المتحدة، بعثة تقييم الوضع الانساني تزور المدن السورية المحاصرة مساعد لعنان: «باب الحوار» مع سورية ما زال مفتوحا

وقال الامن العام السابق للأمم المتحدة أمس الاربعاء انه لن يبقى رد الاسد لكنه يسعى الى اجابات على اسئلة عاقلة، وكان عنان قد أجرى اتصالات مكثفة مع السلطات السورية بشأن مقترحاته لوقف العنف.

وقال المتحدث احمد فوزي في جنيف «باب الحوار مازال مفتوحا... مازالت نتواصل مع السلطات السورية بشأن مقترحاته للسيد عنان». ويقدم عنان الذي يقف على رأس القافلة في جلسة الامن التابع للأمم المتحدة من خلال مؤتمر بافغديو من المدينة السويسرية غدا الجمعة.

وقال الامن العام السابق للأمم المتحدة أمس الاربعاء انه لن يبقى رد الاسد لكنه يسعى الى اجابات على اسئلة عاقلة، وكان عنان قد أجرى اتصالات مكثفة مع السلطات السورية بشأن مقترحاته لوقف العنف.

ناشط سوري: تدخل الغرب ضروري لتفادي الحرب الاهلية في سورية

اسطنبول - د ب ا: رفضت المعارضة السورية لفترة طويلة أي تدخل عسكري للغرب في سورية، ولكن يبدو ان ذلك تغير تماما الان حيث صوّان هناك اذ يرى كثير من الناشطين السوريين مفاده ان أعمال العنف ضد معارضي النظام في بلاده لن تتوقف بدون فرض منقعة حظر جوي فوق سورية في قبال القوى الغربية.

وقال الامن العام السابق للأمم المتحدة أمس الاربعاء انه لن يبقى رد الاسد لكنه يسعى الى اجابات على اسئلة عاقلة، وكان عنان قد أجرى اتصالات مكثفة مع السلطات السورية بشأن مقترحاته لوقف العنف.

تشكيل لجنة عليا للانتخابات البرلمانية في سورية

دمشق - يو بي أي: تشكلت اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية في سورية في السابع من أيار المقبل». وأضاف العزراوي ومشوريات ومرأضي. انتشرناشونال» شكلت لجان فرعية في كل المحافظات «عدا محافظة حلب تم تشكيل لجانتي محافظة حلب والاخرى لريف حلب برئاسة ثلاثة قضاة للإشراف على عملية الانتخابات وتعدّد لجان المحافظات اجتماعاً في بداية الشهر القادم ليبحث كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية

في السابع من أيار المقبل». وأضاف العزراوي ومشوريات ومرأضي. انتشرناشونال» شكلت لجان فرعية في كل المحافظات «عدا محافظة حلب تم تشكيل لجانتي محافظة حلب والاخرى لريف حلب برئاسة ثلاثة قضاة للإشراف على عملية الانتخابات وتعدّد لجان المحافظات اجتماعاً في بداية الشهر القادم ليبحث كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية

في السابع من أيار المقبل». وأضاف العزراوي ومشوريات ومرأضي. انتشرناشونال» شكلت لجان فرعية في كل المحافظات «عدا محافظة حلب تم تشكيل لجانتي محافظة حلب والاخرى لريف حلب برئاسة ثلاثة قضاة للإشراف على عملية الانتخابات وتعدّد لجان المحافظات اجتماعاً في بداية الشهر القادم ليبحث كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية

مسؤولة بالجامعة العربية: الأوضاع في سورية «مأساوية»

إيجاد حل لها وقامت بطرح المبادرة العربية كما أصدر مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري عدة قرارات طالبت بالوقف الفوري للعنف والقتل.

وقالت بجنوت ان «الجامعة اهتمت بتلبية احتياجات الشعب السوري من السبلية الصحية والإنسانية، كما طالبت كافة القارات جامعة الدول العربية الحكومة السورية بالعودة بالدخول الفوري لتخطيات الاغاثة العربية والدولية وسهليل إضمال المواد الغذائية والدواء والمستلزمات الطبية لإسعاف المواطنين المتضررين

عمان - يو بي أي: وصفت الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون الإجتماعية بالجامعة العربية سيما بجنوت الأوضاع في سورية بأنها «مأساوية».

وتطرقت بجنوت في كلمة ألقاها في هامش افتتاح المؤتمر الـ37 للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب امس الخميس في العاصمة الأردنية عمان الى الأوضاع المتفاقمة في سورية والتي أفضت الى أوضاع إنسانية مأساوية.

وقالت بجنوت ان «الجامعة العربية سعت منذ بداية الأزمة وعبر كافة السبل الدبلوماسية

الفرسان البريطاني في دمشق: اختيار الحل الأمني وضع سورية على شفا حرب أهلية

لندن - يو بي أي: حذّر السفير البريطاني في دمشق ساميون كوكليس من أن النتائج المترتبة على قرار النظام السوري (البرلمان) المقررة في السابع من شهر ايار (مايو) المقبل.

وقال رئيس اللجنة الخميس العزراوي «مقدت اللجنة الخميس اجتماعاً مع خلاله بحث الاستعدادات اللازمة لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الأول لعام 2012 المقرر

في السابع من أيار المقبل». وأضاف العزراوي ومشوريات ومرأضي. انتشرناشونال» شكلت لجان فرعية في كل المحافظات «عدا محافظة حلب تم تشكيل لجانتي محافظة حلب والاخرى لريف حلب برئاسة ثلاثة قضاة للإشراف على عملية الانتخابات وتعدّد لجان المحافظات اجتماعاً في بداية الشهر القادم ليبحث كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية

محللون: النظام السوري مصمم على المضي في «حرب الاستنزاف»

ويضيف «ان النظام يشن حرب استنزاف. يحتاج الى ان يبقى صورة الانتصارات العسكرية ماثلة في الأذهان، هذا مهم بالنسبة الى قاعدته، الا انه في الوقت نفسه لا يتوقع ان ينتهي الصراع سريعاً».

ويضيف «ان النظام يشن حرب استنزاف. يحتاج الى ان يبقى صورة الانتصارات العسكرية ماثلة في الأذهان، هذا مهم بالنسبة الى قاعدته، الا انه في الوقت نفسه لا يتوقع ان ينتهي الصراع سريعاً».

ويضيف «ان النظام يشن حرب استنزاف. يحتاج الى ان يبقى صورة الانتصارات العسكرية ماثلة في الأذهان، هذا مهم بالنسبة الى قاعدته، الا انه في الوقت نفسه لا يتوقع ان ينتهي الصراع سريعاً».

فرنسا تطلب من سورية الافراج عن الصحافي مازن درويش

باريس - ا ف ب: طلبت فرنسا الخميس من النظام السوري الافراج عن الصحافي مازن درويش الذي تم توقيفه في 16 شباط (فبراير) بدمشق و«حياته معرضة للخطر، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية».

وتطلب من نظام دمشق الافراج عن هذا الصحافي الذي تمثل خطاه الوحيد في رغبته في تقديم شهادته وممارسة حريته في التعبير. وقالت 15 منظمة دولية وعربية وسورية للدفاع عن حقوق الانسان طلبت من اجل الافراج عنه، الاربعة ان مازن درويش تعرض للتعذيب وحياته في خطر.

دعت لتشكيل لجنة تحقيق في الاحداث وتحديد المسؤولين عنها ومعاقتهم جماعة العدل والإحسان تحمل الدولة مسؤولية المواجهات العنيفة بعدة مدن مغربية

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

حملت اقوى الجماعات الاصولية المغربية الدولة مسؤولية مواجهات عنيفة تعرفها منذ عدة ايام مدن مغربية، ودعت الى لجنة تحقيق شامل ونزيه في الاحداث وتطوراتها وتحديد المسؤولين عنها ومعاقتهم. وقالت جماعة العدل والإحسان ذات المرجعية الاسلامية وشبه المنظورة انها تتابع بقلق شديد الاحداث المؤلمة التي عرفتها مدينة بني بوعياش والاستعمال المفرط للقوة ضد المحتجين، والاعتقالات والتصفية التي تلت الاحداث وتؤكد لها من خلال تكرار الانتهاكات في مناطق اخرى بنفس المنهجية، انه قمع خارج القانون افضى إلى وفيات وجروح وكسور وعاهات وسرقت ممتلكات المواطنين، واتلفت واقتحمت بيوتهم وانتهكت أعراضهم واهينت كرامتهم واعتقل من ابنائهم بطرق عشوائية حتى اليقظين أو يشاركون ولم يحضروا الحركات الاحتجاجية ليحاكموا محاكمتا سياسية وصورية.

واضاف البيان الذي نشرته الجماعة على موقعها الالكتروني ان الدولة المغربية تتحمل مسؤوليتها كاملة في اساليب القمع المنهج العمم في العديد من المناطق، كما تتحمل مسؤوليتها في عدم تلبية الطالب المشروعة التي من أجلها تناضل فئات عريضة من الشعب التي حرمت

حقوقها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والدينية. وقالت ان بصمات القمع المخزني لم ترح بعد في مناطق الريف، وهاهي تتجدد في بني بوعياش بعد الحسيمة وإمزورن، وبعد تازة وصفرو وسيدي افني وتنغير، والدار البيضاء وأسفي، والقطبيرة، والرباط وغيرها من مناطق المغرب التي شملها القمع. وأكدت ان الاستخفاف بكرامة المواطن المغربي، والإجهاز على الحقوق، واستغلال الإعلام لتبرير القمع والإرهاب والتهميش، وممارسة الاعتقال التعسفي، والمحاكمات الصورية، لهو اللعب بالنار حقاً، وعلى كل من يعينه الأمر أن يتحمل مسؤوليته كاملة في كل هذه الاحداث، خاصة التي قامت إلى سفك الدماء وإزهاق الأرواح.

ودعت الجماعة إلى فتح تحقيق شامل ونزيه في كل هذه الاحداث، مع ضمان الحماية للشهود، وضمان حق التعبير في الإعلام العمومي وللضحايا وعائلاتهم ورد الاعتبار لهؤلاء الضحايا، ومعاقية كافة التورطين في الاحداث وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ونشطاء الحركة الاحتجاجية السلمية، ووقف مسلسل المحاكمات الصورية.

ولا زالت اجواء التوتر تهيمن على مدينة بني بوعياش ومدن قريبة منها بعد سلسلة مواجهات عرفتها المدينة اثر مظاهرات احتجاجية على ارتفاع فاتورة الكهرباء والماء كما عرفت مدن اخرى مصادره أمنية ان النيابية

اخرى مواجهات مماثلة حين منعت السلطات تظاهرات تضامنا مع سكان بني بوعياش. وقالت تقارير ان مواجهات وقعت مساء الاربعة بين طلبة الجامعة بمدينة وجدة شرق البلاد، وقوات مكافحة الشغب، حين رشق طلبة كانوا محتشدين للتضامن مع بني بوعياش لغلاق الطرق المؤدية الى الجامعة ووضع المتاريس بها ورشق قوات الأمن بالحجارة وتحولت مختلف الشوارع المجاورة للجامعة الى ساحة مواجهة اصيب خلالها 12 من رجال الامن و4 طلبة بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وقالت ناشطة مغربية على موقع «فيسبوك» الاجتماعي صباح امس في حق ثوار وجدة، المرجو النشر وقطع الطريق أمام قوات القمع بكل الأشكال المتاحة». وأكدت ان التاكيد من صحة هذا التحرك، وفي نفس الاطار قررت النيابية العامة لدى المحكمة الابتدائية بمدينة الحسيمة مساء اول امس الاربعة متابعة ثمانية أشخاص في حالة سراح مؤقتة ومتابعة شخص واحد في حالة اعتقال احتياطي بنهمته النور في المواجهات التي شهدتها مدينة بني بوعياش.



الشرطة المغربية تقوم بتعريق متظاهرين في الرباط

الشرطة المغربية تفرق بالقوة محتجين في العاصمة الرباط

الرباط - رويترز - استخدمت الشرطة المغربية الهراوات لتفريق محتجين كانوا يحاولون تنظيم مظاهرة في العاصمة الرباط الاربعة للتعبير عن تضامنهم مع احتجاجات مناهضة للحكومة في شمال البلاد. وقال ضابط شرطة في الموقع ان محتجين في حق ناشط تابع بنهمته المس برموز الأمة والاساءة للملك. وكانت المحكمة الابتدائية بنفس المدينة قد قضت في 14 فبراير الماضي بزيادة سنوات سجننا صادرة في حق ناشط تابع بنهمته المس برموز الأمة والاساءة للملك. وكانت المحكمة الابتدائية بنفس المدينة قد قضت في 14 فبراير الماضي بزيادة سنوات سجننا صادرة في حق ناشط تابع بنهمته المس برموز الأمة والاساءة للملك. وكانت المحكمة الابتدائية بنفس المدينة قد قضت في 14 فبراير الماضي بزيادة سنوات سجننا صادرة في حق ناشط تابع بنهمته المس برموز الأمة والاساءة للملك.

وزير خارجية المغرب التقى بالامين العام للأمم المتحدة بنيويورك ويبحث معه قضية الصحراء

الرباط - «القدس العربي»:

المباشرة بين الطرفين المجددة منذ منتصف 2008. وقال العثماني ان المباحثات مع بان كي مون التي حضرها كريستوفر روس مبعوثه الشخصي إلى الصحراء ابرزت «بعض التقدم» الذي تحقق من خلال المحادثات غير الرسمية وخاصة في ما يتعلق اجراءات النقة وازالة الأنغام وتنظيم الندوات، مبدية أسفه في الوقت ذاته لكون «الستوى السياسي» ما يزال في حاجة إلى عمل كثير.

الرباط - «القدس العربي»:

وقال بلاغ لرئاسة الحكومة عن ابد الاهداء من رئيس الحكومة استعرض اول امس الاربعة خلال اجتماع تحضيري عقده مع المراكز النقابية الأكثر تمثيلية المشاركة في الحوار الاجتماعي، وهي الاتحاد المغربي للشغل بقيادة ميلودي فخارق والكونفدرالية الديمقراطية للشغل بقيادة نويسر الااموي والفيدرالية الديمقراطية للشغل بقيادة عبد الرحمان العزوزي والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بقيادة حميد شيبان والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بقيادة محمد يتيم والذي خصص لتقديم حصيلة تفعيل مقتضيات هذا الاتفاق، اهم الاتزامات المرتبطة بالحوار الاجتماعي للتضمة في مشروع الميزانية لسنة 2012.

واكد بن كيران عزم حكومته على اقرار اصلاحات هيكلية تقطع مع اقتصاد الربع وتعيد الاعتبار للفئات الضعيفة والطبقة المتوسطة بما يعزز الاستقرار الاجتماعي ويحفظ كرامة الشغيلة. ويرجع تنافسية المغرب في جلب الاستثمار في ظل ظرفية دولية صعبة. وأكد ابن كيران على الدور الذي تقوم به النقابات كشريك أساسي في دعم الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يفرض إرساء قواعد الحوار البناء والسلم بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين في إطار القيام بالصناعة والتجارة والخدمات والفلاحة، في هذا السياق، بمرتكزات الشروع الثنوي الحكومي القائم على دعم قطاع الأجر والشغيلة وتمديد تطبيق نظام الضمان الاجتماعي لهيئتي النقل، ولأجراء الصيد الساحلي التقليدي بشكل تدريجي، ومجموعة من الالتزامات التي توجد في طور التفعيل منها مشروع نظام التعويض عن فقدان الشغل ومشروع القانون بمقارعة ممارسة حق الإضراب، ومشاريع القوانين المتعلقة بالنقابات المهنية وبالعمال المنزليين.

الأردن: حراك نخبوي وسياسي ينضم إلى آخر شعبي ضد وزارة الخصاونة

عمان - «القدس العربي» - من بسام الجدارين: خطط الفريق السياسي في الحكومة الأردنية لإظهار الحرس على الضفي قديما بتميزي تشريعات الإصلاح السياسي خلفا للإطباع الإتهامي الذي يروجه البعض ضد وزارة الرئيس عون الخصاونة. وبدأ بالمقابل الفريق التشريعي في الحكومة بعقد المزيد من الاجتماعات المغلقة المطولة التي تهدف للتوصل إلى شبه اتفاق على قانون جديد للانتخاب يقطع بالبلاد خطوة ضرورية في مواجهة الاستعصاء السياسي.

الجزائر: عودة الحديث عن استصدار قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في أجواء انتخابية

مصادقة البرلمان الفرنسي على قانون يجرم الإساءة لـ«الحركي»، وهم الجزائريين الذي اختاروا الوقوف مع فرنسا، وهو قانون أثار ردود فعل سلبية في الجزائر التي تستعد للاحتفال بمرور 50 عاما على الاستقلال، وأعلنت انفا تاتي في ظرف مميز، سواء تعلق الأمر بالجزائر التي تستعد انتخابات برلمانية، أو صحيفة «الخبير» (خاصة) أنه الذين يطالبون فرنسا بالاعتذار حولوا

الحكومة الفرنسية مهتمة بتطور العلاقات المغربية - الجزائرية وخاصة فتح الحدود بين البلدين

في ظل الحدود المغلقة مع المغرب، في ظل الصعوبة المالية التي قد تواجه المشروع الذي سيصطدم بالتكلفة الباهظة لنقل بعض قطع الغيار والمعدات من مصنع طنجة للجزائر. وأشارت إلى أن فرنسا، التي تعتبر المغرب حديقته الخلفية اقتصاديا وسياسيا، بدأت تضغط بجميع الأوراق التي تملكها على الجزائر في قضية فتح حدودها مع المغرب من أجل تفعيل «الاتحاد المغربي» بعد الأحداث التي عرفتها المنطقة وتغيير النظام في كل من تونس وليبيا. وكانت مارتن أوبري الكاتبة الأولى للحزب الاشتراكي الفرنسي قد اعتبرت أكتفاء زيارتها للمغرب، التي اختتمتها قبل يومين، «أنه لا يمكن المضي قدما من أجل بناء اتحاد مغاربي في ظل الحدود المغلقة بين المغرب والجزائر» وقالت «إن هذه القضية لأسف تشكل مكبحا لذلك.

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت: قال سعيد عيادو الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين أمس الخميس «إن استصدار قانون تجريم الاستعمار أصبح أكثر من ضرورة لأنه رد على قانون تمجيد الاستعمار الذي صادق عليه البرلمان الفرنسي في عام 2005، وهو قانون يهدف إلى تغليب الراي العام»، مشددا على أن بلاده مستعدة لفتح صفحة جديدة مع فرنسا، ولكن شرط التخلي عن ذهنية «الاستعمار» لدى الطرف الفرنسي، وأضاف عيادو في تصريحات للإذاعة الجزائرية (حكومية) أن «الجزائريين كانوا قد قبلوا بصفحة الاستعمار، لكن السياسة الفرنسية هي التي قوتها من جديد، عندما اقتربوا وصادقوا على قانون يمجد الاستعمار، ويتحدث عن الجوانب الإيجابية منه، وأنه من واجبا عدم ترك المجال أمام أي لينة من اللينة» وأكد الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين أن نظرة الاستعمار للشعوب المستعمرة من زاوية احتقار ونحن نرفض هذا التعامل، مشيرا إلى أن الجزائر دولة لها دور أساسي في عالم المتحددة وفي عالم ولها علاقات مميزة، ونرفض التعامل بسواء من فرنسا أو غيرها.



تفكيك شبكة اتجار بالبشر في بنغازي

أحدى مصارف بنغلاديش، وقال مسؤولو الشبكة وهو بنغالي ويُدعى عبد القدوس عبد الرحمن أنه يعمل على إدارة هذه الشبكة منذ قرابة الثلاثة أشهر وأنه تمكن من جلب قرابة 200 مهاجر غير شرعي من بنغلاديش بالطريقة ذاتها، من جهة أخرى أوضح الساحلي ان «صاحب المزرعة الليبي كان يقوم باستخراج المهاجرين غير الشرعيين حاملي الجنسية الصومالية من مقر احتجازهم الرسمي بمنطقة قنفودة مقابل دفع رشوة على كل منهم».

وأضاف «انه يقوم بعد ذلك باحتجازهم في مزرعته ومن ثم يقوم بالتجارة بهم كقريب يعلون كخادم للمنزل والمزارع» الامر الذي اصر على نفيه صاحب المزرعة الليبي.

وتعتبر ليبيا منذ سنوات معبرا يتوجه اليه مئات الاف المهاجرين الافارقة خصوصا لاجلار نحو سواحل أوروبا.

بنغازي (ليبيا) - اف ب: أعلن جهاز الاستاد الامني في وزارة الدفاع الليبية في بنغازي (شرق) الخميس انه ألقي القبض على شبكة تعمل على استغلال وخطف المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات بنغالية وصومالية يستخدمون بعضا منهم في تجارة الرقيق.

وقال آمر شعبة التحريات بالجهاز حسين خميس الساحلي «ان الشبكة تعمل على استقدام مهاجرين غير شرعيين من دولة بنغلاديش عبر الحدود المصرية الليبية بالتعاون مع سائق سيارات ليبية وصاحب المزرعة الليبي أيضا» حيث كان أكثر من 50 مهاجرا غير شرعي محتجزون. وأوضح ان «لك يتنم من خلال اتفاق كرفيق يعملون كخادم للمنزل والمزارع» لتسهيل اجراءاته وتوفير عمل له»، لافتا الى انه «فور وصول المهاجرين بطريقة غير شرعية الى بنغازي يتم احتجازهم في تلك المزرعة ويتم مطالبة اهاليهم بدفع فدية عن كل منهم تصل إلى أكثر من الف دولار في



الرئيس الليبي السابق معمر القذافي

مصر تعلن عن اتصالات يجريها الجانب الليبي لتسليم عناصر الحكم السابق ليبيا تطالب السلطات المغربية بتسليمها مسؤولين بنظام القذافي

السابق المحتفل تواجدهم في مصر «أمر يحظى باهتمام بالغ ومحل بحث جدي من الأجهزة المصرية المعنية، بما فيها وزارة الخارجية، وذلك من أجل سرعة الاستجابة للطلب الليبي في إطار اتفاقيات التعاون القضائي البرمة بين البلدين».

وقال الوزير الغوض عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية ان النائب العام الليبي وجه كتابا إلى نظيره المصري يطالب فيه بتسليم بعض المتهمين الليبيين من مسؤولي النظام السابق الموجودين في مصر. وأضاف ان النائب العام في مصر أصدر أمرا بإدراج جميع المطلوبين على قوائم المنوعين قبل حصوله على ان مكتوب من السلطات الليبية الجديدة.

وتملك ليبيا وافراد من عائلة العقيد معمر القذافي استثمارات في مياطين الطاقة السياحية.

على ذلك أعلنت وزارة الخارجية المصرية ان طلب ليبيا لتسليم بعض مسؤولي النظام الليبي

علاقة مصاهرة.

واوضحت الصحفية ان المسؤول المغربي اباح المسؤولين الليبيين صعوبة تلبية طلبهم لعدم وجود اتفاقية تبادل مطلوبين بين المغرب وليبيا.

من جهة اخرى قالت نفس المصادر ان اتفاقا جرى بين وزير الداخلية المغربي ونظيره الليبي حول الاجراءات الممكنة اتباعتها في دخول المواطنين الليبيين للمغرب مثل تصويرهم في منافذ الحدود.

وكانت السلطات المغربية المعنية قد عممت على كافة المؤسسات والجهات المغربية بعدم قانونية بيع اية ممتلكات او استثمارات ليبية قبل حصوله على ان مكتوب من السلطات الليبية الجديدة.

وتملك ليبيا وافراد من عائلة العقيد معمر القذافي استثمارات في مياطين الطاقة السياحية.

على ذلك أعلنت وزارة الخارجية المصرية ان طلب ليبيا لتسليم بعض مسؤولي النظام الليبي

الرباط - «القدس العربي»:

طلبت السلطات الليبية من الحكومة المغربية تسليم مسؤولين ليبيين سابقين يقيمون بالمغرب منذ سقوط نظام الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقالت صحفية «المساء» المغربية ان المسؤولين الليبيين الجدد طلبوا من محند العنصر وزير الداخلية المغربي اثناء مشاركته بمؤتمر من وحماية الحدود التي عقد الاسبوع الماضي بالعاصمة الليبية طرابلس اعتقال مسؤولين ليبيين سابقين لجاءوا الى المغرب وتسليمهم الى السلطات الليبية.

وتحدثت تقارير عن لجوء العديد من الشخصيات الليبية البارزة في عهد معمر القذافي الى المغرب وذكرت ان من بين هؤلاء الخويلدي الحديدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية والذي كان يعتبر الشخص الثاني في نظام العقيد القذافي والذي تربط به ايضا

مغربي عمره 20 عاما عاشا بشمال إيطاليا في خيطه لهجمات على أهداف تشمل معيا يهوديا في ميلانو.

وقالت السلطات الإيطالية في بيان امس الخميس ان الشرطة البريطانية احتجزت امرأة في لندن يعتقد انها كانت على اتصال بالمغربي.

وأضاف البيان ان الشاب الذي كان يعيش قرب برينشا إلى الشرق من ميلانو منذ ان كان عمره ست سنوات أنشأ صفحة على موقع فيس بوك مخصصة للتدريب على استخدام الأسلحة والمتفجرات.

وأمنية حول المعبد اليهودي الرئيسي في ميلانو في وسط المدينة.

إيطاليا تعتقل مغربيا للاشتباه في تخطيطه لشن هجمات

ميلانو- رويترز: ألقت شرطة مكافحة الإرهاب في إيطاليا القبض على شاب مغربي عمره 20 عاما عاشا بشمال إيطاليا للاشتباه في تخطيطه لهجمات على أهداف تشمل معيا يهوديا في ميلانو.

وقالت السلطات الإيطالية في بيان امس الخميس ان الشرطة البريطانية احتجزت امرأة في لندن يعتقد انها كانت على اتصال بالمغربي.

وأضاف البيان ان الشاب الذي كان يعيش قرب برينشا إلى الشرق من ميلانو منذ ان كان عمره ست سنوات أنشأ صفحة على موقع فيس بوك مخصصة للتدريب على استخدام الأسلحة والمتفجرات.

وأمنية حول المعبد اليهودي الرئيسي في ميلانو في وسط المدينة.

المعارضة الموريتانية ترفض عرض الحوار للرئيس ولد عبد العزيز

نواكشوط - اف ب: رفض قادة الاحزاب المنضوية في تنسيقية المعارضة الموريتانية الاربعة عرض الحوار الذي قدمه الثلاثاء الرئيس محمد ولد عبد العزيز، داعين اياه الى الرحيل الذي يمثل «الخيار الوحيد» امامه بالنسبة اليهم.

وقال جميل ولد منصور ورئيس حزب «التواصل» الاسلامي المعتدل في مؤتمر صحافي ان «عزيز اظهر انه واحد من هؤلاء الرؤساء الذين يهفون بشعبهم متأخرين، لم يعد امامه خيار، يجب ان يرحل بكل بساطة».

واضاف ان «الشعب الموريتاني كلنا بمهمة عندما شارك بكثافة في المسيرة الكبرى الاثنى عشر يوم بوضوح عن خياراته لتتحنى عبد العزيز، وهذا يلزمنا والوقت لم يعد وقت حوار وانما وقت رحيل».

وسار الاف الاشخاص الاثنى عشر في شوارع نواكشوط للمطالبة برحيل الرئيس ولد عبد العزيز، وهو اجتماع سابق وصل الى السلطة في 2008 اثر انقلاب عسكري ثم انتخب في 2009 في انتخابات اعترضت عليها المعارضة.

من جهته أعلن مصطفى ولد بدر الدين من اتحاد قوى التقدم «بالنسبة الينا بدأ الربيع العربي الاثنى عشر في موريتانيا، والمعركة لم تعد بين قادة المعارضة والسلطة واما بين عبد العزيز والشعب الذي اختار نهاية هذا النظام واقامة سلطة جديدة تتوافق وتطلعاته».

وكانت «أنا ورفض الجنرال (عبد العزيز) ان يفهم الامر، فسكون المسؤول الوحيد عما سيحصل في البلاد، لان ثورة سلمية انطلقت وعودة ولاه عنها».

16 حكما بالاعدام على 18 متهما باعداءات 2007 في الجزائر

الجزائر - اف ب: صدر 16 حكما بالاعدام الثلاثاء والاربعاء ضد 18 متهما في اعداءات وقعت في العاصمة الجزائرية في 11 نيسان/ابريل 2007، خصوصا امام القصر الحكومي، وحكم على اثنين بالسجن، في ختام محاكمة سريعة كانت ارجحت قبل عام.

وقد استهدفت ثلاثة اعداءات بالمتفجرات في وقت واحد القصر الحكومي ومقرات الامن وفرقة الدرك في تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي في وقت واحد في اسفرت تلك الاعداءات عن 20 قتلا و222 جرحا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان سبعة احكام بالاعدام قد صدرت الاربعة في العاصمة الجزائر ضد مسؤول في تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي فاتح بودريال الذي يعتبر «امير» الجزائر العاصمة وستة من رجاله عن تلك الاعداءات بالمتفجرات، و صدر الثلاثاء على عبد الملك دروكال (الملقب بابو مصعب عبد الودود او ابو مصعب) وثمانية من رجاله حكم غيابي بالاعدام، وخصوصا بسبب «القتل عن سابق تصور وتصميم وتشكيل مجموعة اراهبية واعداات بالمتفجرات»، وحكم على اثنين من المتهمين الاخرين الاربعة بالسجن من عشر الى ثلاث سنوات، والثلاثة لم يحصل محاو المتهمين التسعة الموجودين في الجلسة على تأجيل جديد، بسبب انسحاب اربعة من زملائهم وغياب خاس.

رئيس الوزراء التونسي: «الثورة عند مفترق»

برلين - اف ب: قال رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي الاربعة في برلين ان الثورة التونسية التي اتت الى سقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011 هي «الان عند مفترق».

واعلن امام مؤسسة «دي جي ايه بي» المتخصصة بمسائل السياسة الخارجية ان «الثورة التونسية هي الان عند مفترق».

وأضاف «صحيح اننا اطحننا (الديكتاتور) بما ان الرئيس السابق اضطر الى الهروب، موصفا «لكن لم تتم الاطاحة بكل النظام حتى الان»، ويشان «ولادة جديدة، ليلادة، قال الجبالي انه لا يزال هناك «نوع من المقاومة» من جانب الذين يريدون العودة الى الوضع السابق الذي اتسم خصوصا بالفساد، كما قال.

روما تدعم تونس في ارساء الديمقراطية وتنوي تعزيز العلاقات الثنائية

روما - اف ب: أعلن رئيس الحكومة الإيطالية ماريو مونتي الخميس ان بلاده تدعم النهج الديموقراطي الذي تسلكه تونس وانها تنوي تعزيز العلاقات مع تونس في عدة مجالات وخصوصا مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وصرح ماريو مونتي عقب لقاء مع نظيره التونسي حمادي الجبالي ان «إيطاليا تدعم بقوة الحكومة التونسية في مهمتها الطموحة المتمثلة في توفير الراد المناسب على مطالب شعبها في مجال الديمقراطية والتنمية».

وأضاف ان «روح الاعتدال والمسؤولية التي تتحلى بها تونس (...) مثال من شان كل العالم ان يقتدي به في محاولة نشر الاستقرار والديمقراطية في العالم العربي».

وقال مونتي «اننا مستعدون للتعاون في مجالات استراتيجية وخصوصا مجال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثلا في قطاع السياحة الهام جدا لتحقيق التنمية وتوفير فرص عمل للشباب التونسي وكذلك قطاع الطاقة».

وأثنى رئيس الحكومة الإيطالية على تونس «لساهمتها الفعالة في مكافحة الهجرة غير الشرعية في المتوسط، مؤكدا ان روما ستواصل توفير مساعدة كبيرة و مناسبة في هذا المجال»، وملتت السواحل التونسية خلال السنوات الاخيرة اهم نقاط انطلاق الاف المهاجرين الذين يحاولون التسلل الى إيطاليا عن طريق البحر.

وشدد مونتي على الدور الايجابي الذي تقوم به تونس في البحث عن حل للارملة السورية لاسيما من خلال احتضانها المؤتمر الدولي الاول لاصقاء الشعب السوري قبل ثلاثة اشابيع.

البرلمان الجزائري يقر قانونا جديدا يشدد إجراءات مراقبة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

وفاة بالتزاماتها الاممية في مجال مطابقة عدتها التشريعية مع ما صدقت عليه من صكوك».

وقال ان ما طرأ على الصعيد الدولي بخصوص تطور اتفاقيات آليات مكافحة اتفاقيات مكافحة تمويل الإرهاب والجريمة المنظمة «بات يتطلب منا مساهمة هذا التطور وإدراج تلك الآليات في التشريع الوطني».

وكان وزير المالية الجزائري كريم جودي كشف قبل شهرين عن وجود 8576 قضية فساد مالي تندرج ضمن سياسية محاربة تبييض الأموال ومكافحة الإرهاب كشفتها وكالة المصالحة والاستعمال المالي على مستوى وزارة المالية المختصة في كشف الخروقات وفقاً للمعايير الدولية واتفاقياتها الموقعة العام 2000 والمتعلقة بمكافحة الإرهاب وتبييض الأموال ضمن محاربة الفساد المالي.

واتخذت الجزائر منذ العام 2009 إجراءات جديدة بخصوص محاربة الفساد المالي بكل أشكاله.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وقع في كانون الأول/ديسمبر الماضي على مرسوم يقضي بإنشاء الديوان المركزي لقمع الفساد والذي يندرج ضمن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمحاربة الفساد في دوليب الدولة.

وحدّد بوتفليقة مهمة الديوان بإجراء تحريات وتحقيقات في مجال الجرائم المتعلقة بالفساد تحت إشراف النيابة العامة، وهو جهاز مزود بضباط الشرطة القضائية تشمل نطاق صلاحياتهم القطر الجزائري بمجال الجرائم المرتبطة باختصاصهم.

كما يتكفل بتعزيز التنسيق بين مختلف مصالح الشرطة القضائية في مجال مكافحة الفساد، وهو ملحق إداريا بوزارة المالية، ملتما هو الشأن بالنسبة لخلفية معالجة المعلومة المالية والمفتشية العامة للمالية.

كما سبق تعزيز أحكام القانون حول النقد والقرض والقانون المتعلق بقمع مخالفة القوانين والتشريعات الخاصة بالصرف وحركة رؤوس الأموال نحو الخارج، والقانون الخاص بمجلس المحاسبة ونصوص خاصة بالوقاية من الفساد ومكافحته.

وكان آخر تقرير صادر عن منظمة شفافية دولية حول حجم الفساد بالجزائر، صنفت الجزائر للعام 2011 الجزائر في المرتبة الـ112 عالميا من أصل 183 دولة في سلم الفساد بعدما كانت بالمرتبة 105 العام 2010.

وحصلت الجزائر على تصنيف منخفض جدا بحصولها على 2.9 من أصل 10 في مؤشر الفساد، أي أقل من 3 نقاط، وهو مرادف لانتشار الفساد بشكل واسع في الدولة.

البرلمان الجزائري يقر قانونا جديدا يشدد إجراءات مراقبة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

الجزائر- يوب بي اي: إتهم رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيجي، امس الخميس، أجهزة مخابرات أجنبية بالسعي لتدريب شباب جزائريين على الثورة في بلادهم.

وقال أوجيجي في خطاب الفاه امام أعضاء من حزبه (التجمع الوطني الديموقراطي) اليوم ان 99% من طليات تأشيرة السياحة التي يتقدم بها الشباب (الجزائريون) ترفض في حين تلج بعض مخابر أوروبا (أجهزة المخابرات) لتقديدهم دعوات الشباب لمناجعة تريضات في بلدانها لتحضير وصول الربيع أو الثورات المولدة».

وأوضح ان «هناك قوة عظيمة وعظمى في العالم لها اليوم اهتمام قياض تجاه الشباب الجزائري وتقول في العلن انها تريد أن تكون (تدريب) الشباب على طرق الحركة لكي يسهم من سلطاته ولكي يساهم في صناعة الديمقراطية»، متساءلا ان كان ذلك «حبا بالمشاب الجزائري أو حبا بالجزائر؟».

وقال ان حزبه «يريد الحرية والسيادة أن تبقى شيء امس وتقاوم الاستعمار الذي جاءنا أمس مستغترا تحت عباءة الحضارة، والذي يريد اليوم العودة للهيمنة تحت غطاء الديمقراطية»، مشددا على أهمية ان «تدريب الشعب الجزائري من أجل ان تكون الديمقراطية وسيلة للتنمية وليس وسيلة

ضرب وزعزة استقرار الجزائر».

وناشد أوجيجي الشباب «للثروع لخطاب إيجابي مبنى على الحقائق الواقعية»، وأشار إلى ان «جيل الشباب اليوم يختلف عن الأجيال السابقة من حيث نمط الحياة والطموحات والاهتمامات، معتبرا ان «شباب اليوم له ما يبرر تدمره ويحتاج إلى الشرح والرعاية».

وقال ان «ما يحدث اليوم في العالم العربي يحتاج إلى زمن لكي يقيم ويحلل.. والهجمة الأجنبية موجودة وعلى الشباب حماية البلاد منها».

من جهة أخرى صادق نواب المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الفرقة الأولى في البرلمان) امس الخميس، على قانون يشدد إجراءات المراقبة على تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وعُدل القانون الجديد قانون «الوقاية من تبييض الأموال والإرهاب ومكافحتها» الصادر العام 2005.

وقال وزير العدل الجزائري الطيب بلعيز، إن القانون الجديد «جاء ليستجيب لمقتضيات مواكبة التعاون الدولي فيما بلغه من تطور وتقدم بشأن الوقاية من هذه الجرائم الخطيرة ومكافحتها».

وأشار إلى ان «الجزائر كانت من أولى الدول التي سنتت تشريعات ونصوص خاصة بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

الجزائر - يوب بي اي: إتهم رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيجي، امس الخميس، أجهزة مخابرات أجنبية بالسعي لتدريب شباب جزائريين على الثورة في بلادهم.

وقال أوجيجي في خطاب الفاه امام أعضاء من حزبه (التجمع الوطني الديموقراطي) اليوم ان 99% من طليات تأشيرة السياحة التي يتقدم بها الشباب (الجزائريون) ترفض في حين تلج بعض مخابر أوروبا (أجهزة المخابرات) لتقديدهم دعوات الشباب لمناجعة تريضات في بلدانها لتحضير وصول الربيع أو الثورات المولدة».

وأوضح ان «هناك قوة عظيمة وعظمى في العالم لها اليوم اهتمام قياض تجاه الشباب الجزائري وتقول في العلن انها تريد أن تكون (تدريب) الشباب على طرق الحركة لكي يسهم من سلطاته ولكي يساهم في صناعة الديمقراطية»، متساءلا ان كان ذلك «حبا بالمشاب الجزائري أو حبا بالجزائر؟».

وقال ان حزبه «يريد الحرية والسيادة أن تبقى شيء امس وتقاوم الاستعمار الذي جاءنا أمس مستغترا تحت عباءة الحضارة، والذي يريد اليوم العودة للهيمنة تحت غطاء الديمقراطية»، مشددا على أهمية ان «تدريب الشعب الجزائري من أجل ان تكون الديمقراطية وسيلة للتنمية وليس وسيلة

وزير خارجية موريتانيا يزور باماكو اثر غارة عسكرية موريتانية

الوطنية لتحرير ازاواد الاربعة على خطف دركيين اثنين وسرقة ست سيارات في ديريه وغودام في منطقة توميكتو بشمال غرب مالي، حسب ما افادت مصادر مطابقة وكالة فرانس برس.

وقال موسى نياغاتيه وهو مدرس في ثانوية مدينة ديريه ان «المتمردين وصلوا الى هنا في ديريه على متن عدة سيارات، اطلقوا النار في الهواء ولم يعتدوا على اي شخص ولتكنهم خطفوا دركيين (اثنين) وسرقوا ثلاث سيارات تابعة للحكومة وانسحبوا».

وفي غودام، قال النائب عن المنطقة موسى ولد همه ان المتمردين «اطلقوا النار ايضا ولم يتعرضوا لاي شخص، هاجموا مبنى رسميا وسرقوا سيارات وانسحبوا».

وتواجه مالي منذ 17 كانون الثاني (يناير) هجمات من الحركة الوطنية لتحرير ازاواد ومن متمردين آخرين ومن بينهم مسلحون يدخلون من ليبيا حيث قاتلوا الى جانب نظام العقيد معمر القذافي.

من جهة أخرى قام وزير الخارجية والتعاون الموريتاني حمادي ولد حمادي بزيارة باماكو بعد ثلاثة ايام

رئيس مالي يتهم الطوارق بارتكاب «جرائم حرب» ومتمردون يخطفون رجلي امن ويسرقون سيارات

وفي منتصف شباط (فبراير) وفي طريق العودة من مهمة في مالي تحدث وزير التعاون الفرنسي هنري دي رينكور عن حصابة من 82 قتلا كما اشار الى «السلبات وحشية» استخدمت في اعدام الضحايا.

واكد رئيس مالي ايضا «تطوّر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب في النزاع اضافة الى مجموعة الطوارق انصار الدين بقيادة ابياد اغ غالي، احد ابرز قيادات المتمردين الطوارق في تسعينات القرن الماضي المشتبه في علاقته بجناح في القاعدة يقوده احد اقاربه.

واكدت لجنة تحقيق خاصة مالية عينها الرئيس في هجمات ما بين 18 و24 كانون الثاني (يناير) ضد مدينة اغليوك، في تقرير اول «مشارة القاعدة في بلاد المغرب في المارك الى جانب حركة الطوارق».

وقالت مصادر أمنية مالية ان عدد الضحايا يناهز المئة. واعرب رئيس مالي مجددا عن استعداده «للحوار» مع المتمردين غير انه استبعد «التفكير في استقلال» منطقة الشمال الشرقي كما يطلب متمردون.

الى ذلك اقدم متصدرون من الطوارق ينتمون الى الحركة

وزير خارجية موريتانيا يزور باماكو اثر غارة عسكرية موريتانية

عواصم- وكالات: اتهم رئيس مالي اصادو توماني توري المتمردين الطوارق التابعين «للحركة الوطنية لتحرير ازاواد» بارتكاب «جرائم حرب» في اغليوك (شمال شرق مالي) معربا في استغرابه من «صمت المنظمات الدولية ازاء تلك الفظائع».

ووصف الرئيس توماني توري مدعما اقواله بصور قتل عشرات الجنود المايين «نفدت ذخيرتهم، لدى استيلاء المتمردين على هذه المدينة في 24 كانون الثاني (يناير) وذلك في مقابله مع صحيفة لوفيفارو في عددها الصادر الخميس. وأوضح «عندما غادر عناصر الحركة السكان اكتشفنا المأساة، وجدنا سبعين من عناصرنا جثثهم مدممة على الارض. السودان كانت موقفة خلف ظهورهم، لم اغتيالهم برصاص اطلق عن قرب على رؤوسهم ومن كان منهم بشرته بيضاء في العرب والطوارق تم ندهجهم وبقرت بطون العبيد منهم».

واضاف ان «هذه جريمة حرب، استغرب صمت المنظمات الدولية على هذه الفظاعات، ما راى محكمة الجزاء الدولية؟ لاشيء».

وزير الاتصال المغربي مستاء من اختزال إعلام بلاده لوضع المرأة

الرباط - «القدس العربي»:

ابدى وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية استياءه من الإعلام في بلاده له، اختزاله لوضع المرأة في جسدها كسلعة تجارية».

واكد مصطفى الخلفي اول في ندوة حول صورة المرأة في وسائل الإعلام نظمها اول امس الاربعة «مندتدي والجمعة للمرأة المغربية»، ان العنصر النسوي «فاعل اجتماعي وكان إنساني مكرم وله وظائف حيوية لا ينبغي تجاهلها معه باختزالية وسطحية او بتشويهه او تحريف لوظائفه».

وأعلن المسؤول المغربي ان المرصد الوطني لرصد صورة المرأة على مستوى وسائل الإعلام سيسرّع في العمل في غضون الأشهر القادمة وسيشكل سلطة مرجعية في هذا المجال، وأوضح ان هذا المرصد «سيعمل على تحسين صورة المرأة في الإعلام بشكل يومي»، ليتحول إلى سلطة مرجعية ذات وظيفة صيطية تدخيلية، معربا عن أمه في ان يكون لتقاريره أخرى المرصد نفس التأثير الذي تتمتع به مؤسسات وطنية أخرى لمجلس الأعلى للحسابات، لانه لا يمكن للمغرب ان يتقدم في تنزيل مقتضيات الفصل 19 من الدستور حول حقوق المرأة ومكافحة كل أشكال التمييز ومناهضة الأوضاع السلبية دون الاشتغال على الواجهة الإعلامية».

وقال الخلفي ان 85 بالمائة من الصور المرتبطة بالمرأة في وسائل الإعلام تظل سلبية استنادا إلى دراسة أنجزها المعهد العالي للإعلام والاتصال سنة 2008.

واكد، على ضرورة «تفسير الصورة النمطية وتصحيحها وبناء صورة جديدة ايجابية تستشكّل العبود الفكري لتزليل مقتضيات الدستور في ما يتعلق بقضايا المرأة»، الشيء «الذي يتأتي بفضل سياسات شراكة فعالة، مضيئا ان هناك قاعة بوضع حد «لسار يتاجر بصورة في قاع المدن.

هجوم على مسجد في بروكسل يثير حيرة الشرطة والمسلمين في بلجيكا

وقال سكان إنه مسلم سني مغربي من طنجة.

وتسلمت المدعية الاتحادية الاربعة ملف قضية الهجوم على المسجد في بروكسل من محققين محليين مما يشير إلى ان دافعا سياسيا أكثر خطورة أو مرتبطا بالارهاب ربما كان وراء الهجوم.

وقالت نيوست «جرى تصعيد ملف القضية لأن القانون ينص على ضرورة عمل هذا في قضايا العنف على أسس سياسية أو أيديولوجية».

هناك مؤشرات التي أن هذا هو الحال في هذه القضية».

ولقي إمام المسجد (46 عاما) الذي قالت الشرطة إنه يدعى الشيخ عبد الله دادو حتفه جراء استنشق الدخان عند محاولته اطفاء النيران بينما أصيب رجل آخر بجروح.

وقلل حثفه جراء استنشق بروكسل والذي يوجد به المسجد من شأن أي عنصر متصل بالعلاقة بين الطوائف وراء الهجوم.

ووضع مشيعون الاربعة ورودا خارج (مسجد الرضا) الواقع في مبنى البلدية والمكون من ثلاثة طوابق على مسافة غير بعيدة من معبد يهودي وعلى بعد بضعة مئات من الأمتار من كنيسة توتردام الكاثوليكية.

هجوم على مسجد في بروكسل يثير حيرة الشرطة والمسلمين في بلجيكا

ويعيش في الحي عدد كبير من المهاجرين من شمال أفريقيا والمغرب وهي جالية تأثرت بشدة جراء التراجع الاقتصادي والبطالة المتزايدة.

ويقول السكان إن الغالبية الساحقة لسكان الحي من السنة وهو ما يجعل وجود مسجد شعبي أمرا لافتا للنظر. ويقول مقيمون إن الشيعة من شتى أنحاء بلجيكا وخارجها كانوا يترددون على المسجد، ويشكل السنة حوالي 80 بالمئة من المسلمين في العالم.

ويعيش في بلجيكا جالية كبيرة من المسلمين يشكلون 6 بالمئة من السكان البالغ عددهم 11 مليونا يعيش معظمهم في بروكسل وAntويرب وشارلروا.

وتشير بعض التقديرات إلى أن المسلمين يشكلون حوالي ربع سكان بروكسل وعددهم مليون نسمة.

والعالمية العظمى من المسلمين تنحدر أصولهم من المغرب وتونس.

لكن بينما العلاقات جيدة في العادة بين الطوائف المسلمة المختلفة إلا أن هناك تاريخا من التوتر في العلاقات بين المسلمين وأتباع الديانات الأخرى الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة في قاع المدن.

رئيس الوزراء التونسي: «الثورة عند مفترق»

بروكسل- رويترز: أدى هجوم على مسجد شعبي في بروكسل إلى بداية رجل دين يتبع بتبعيات وادي تحقيق بذاته الاربعة بسبب مكافحة الارهاب لكن الشرطة لا تزال غير متأكدة من هوية المشتبه به الذي تحتجزه ويشعر المسلمون في بروكسل بحيرة بشأن دوافعه.

ولم يكشف المحققون سوى تفاصيل قليلة عن المشتبه به وهو رجل في الثلاثينات من العمر يقول سكان محليون إنه دخل المسجد الموجود في منطقة ففيرة بالمدينة بعد صلاة العشاء مساء يوم الاثنين حاملا معه فاسا وسكينتا وعبوة بنزين سكبها على سجادة المسجد وأضرم فيها النار.

وأبلغت المدعية الاتحادية لين نيوست وريترز وهو يقول إنه مسلم سلفي، مضيفا أن ذلك واحد من بضعة تفسيرات لما أقدم عليه.

ومضت تقول «يقول ان سوريا ربما كانت أحد الأسباب لكن يتعين علينا إجراء المزيد من التحقيقات» قبل ان تصل إلى هذا الاستنتاج.

وقالت نيوست ان المشتبه به قدم ثلاث بطاقات مختلفة لتحقيق الشخصية ولا تزال جهود تبذل لمعرفة أي من هذه البطاقات هي الصحيحة.

في دراسة للمفكر عزمي بشارة: «في الثورة والقابلية للثورة» الحالة العربية وطريق التحول إلى الديمقراطية

الدوحة - من خالد وليد محمود:

يتساءل المفكر العربي عزمي بشارة في دراسة بعنوان الثورة والقابلية للثورة، والصادرة عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عن إمكانية وضع تحديد علمي لمفهوم الثورة، وهل هناك إمكانية لوضع نظرية شاملة لها؟ كونها فعل درج عبر التاريخ ومقولة يومية للغة في العصر الحديث تحديداً، وما هو المفهوم الأقرب في ترانثا العربي والإسلامي لمفهوم الثورة؟ كما تسعى الدراسة إلى استبيان الأساسات التي من خلالها تتحول الاحتجاجات أو الانتفاضات الشعبية إلى ثورة تستهدف مجمل النظام السياسي.

وتأتي هذه الدراسة المكونة من (104 صفحات)، قطع صغير، بعد عام من انطلاقة الثورات في أكثر من بلد عربي، وتدرج خصوصيتها في أنها تعد أطرا نظريا للثورة كفعل وسلوب إنساني سياسي عبر التاريخ، إلا أنه لم يتبلور ك مفهوم حديث إلا في فترة زمنية متأخرة جدا مع ظهور الدول القومية والنظم السياسية الحديثة، وتركز الدراسة ليس على أسباب قيام الثورات بقدر ما تركز على تعريفات محددة في المفهوم والآليات التي تقود إليها، وتقسّم الدراسة إلى ستة عناوين أو فصول صغيرة، وهي في مفهوم الثورة، الجودة والتجديد، الحرية والثورة، في الحالة الثورية أو القابلية للثورة، الثورة كعالة قابلة للانتشار، الثورة الديمقراطية والأيديولوجيا، ويعتبر الكتاب مرجعا للباحثين والمثقفين والنشطاء والسياسيين ورجل الإعلام، وحتى صاحب القرار السياسي.

وهذه الدراسة تنتمي إلى ميدان الفكر السياسي الذي يهدف إلى صوغ نظرية نقدية تتصدى لتعريف مصطلح الثورة تعريفا علميا معاصرًا، وتواصله في الفكر العربي، ولذا يرى بشارة أن لا نظرية علمية محددة لمفهوم الثورة، وأنها تدرج في إطار أفكار ونظريات سياسية وتاريخية واجتماعية متفاعلة ومكتملة لبعضها، وأعاد الكاتب كلمة «ثورة» لمصادر في التاريخ العربي والإسلامي، فوجد أن العرب

كانوا يستخدمون كلمات من قبيل «خروج» و«فتنة»، عوضا عن ثورة، وأن مفهوم الخروج على الجماعة أمر بحث فيه الفقهاء في العصور الإسلامية الأولى بشكل مفصل، وسرد عدة أقوال وآراء لفقهاء من وافق بشروط على مبدأ الخروج على السلطان، ومن مهم رفضه خوفا من الفتنة. وفي هذا الحقل من الفكر التاريخي - السياسي يعرض الكاتب لآراء ابن خلدون والموردى وابن تيمية وأبو مجاهد البصري وغيرهم. وبذلك يقدم عزمي بشارة هنا بحثًا معمقًا في القضايا التي شغلت جانبًا مهمًا من الفكر العربي، قديمه وحديثه، مثل الخروج والتغلب ومصدر الشرعية، وأثارت نقاشًا في مجالات هذه المفاهيم في العصر الحديث. وفي هذا السياق يضع ثوبًا مرسومة بدقة بين مصطلحي «الثورة» أو «الانقلاب» والتي تعني ثورة عن الإيرانيين والأترك فيما اعتبر العرب أن الانقلاب مرتبط باستلاء الجيش على السلطة المدنية، وبين مفهوم «الإصلاح»، ويحاول اكتشاف ما هو مشترك بينهما وما هو مفرق بحسب ما كشفت عنه التجربة الأوروبية في الإصلاح والثورة، ولا سيما في الثورتين الفرنسية والروسية، لينقل إلى معالجة قضيتي الحرية والثورة بالتحديد، وكيف تطور معنى الحرية من نقض الرق أو العبودية إلى أن استقر هذا المعنى على مضمونه السياسي المعاصر.

وتخلص الدراسة إلى الثورات في عومها كانت تتصف بأنها ثورات شعبية وخارجا على النظم والاستبداد، وإن نماذج التحول إلى دول أيديولوجية بعد الثورة كعالة الاتحاد السوفيتي السابق وأيران وكوبا وفيتنام جاءت بعد نجاح الثورة وسيطرة حزب أيديولوجي على السلطة شرعن استيلائه على النظام ونظر له، وأن أي حزب أيديولوجي ما لو دعا إلى الثورة وفترية في إطار المجتمع ككل، بل تقسم المجتمع إلى مجتمعات ولا تلبث أن تتحول إلى شذمة من المجتمعات السياسية ثم إلى انقسام وإلى كيانات سياسية أو إلى كيانات اجتماعية متناحرة. ويقول عزمي بشارة إن حكم ممثلي الأغلبية في



رواية «مشرحة بغداد» لبرهان شاوي

بيروت - «القدس العربي»:

صدرت في بيروت عن السدار العربية للعلوم - ناشرون رواية (مشرحة بغداد) للشاعر والكاتب برهان شاوي. أحداث الرواية تروي قصة الشاب آدم الحارس الذي يعمل خفيرا في مشرحة بغداد، حيث يرى هناك أهوالا، إذ تنهض الجثث لتروي حكايات مرعبة عن الأحياء، وفي الختام يتم الكشف بأن الجميع موتى، بمن فيهم حارس المشرحة الذي يبقي جاهلا بوملا، باحثا عن إجابة لسؤاله الجارح: هل هو ميت أم حي؟ وهل هناك من سيأتي ليخبره بالحقيقة؟ بالرغم من أن العطل - الجثة يخبره بأن لا أحد سيجيبه عن سؤاله إذ لا أحد سيأتي، إنها رواية يتداخل فيها الواقعي، اليومي، بالغرائبي الأفتراضي.

(مشرحة بغداد) هي امتداد لرواية المؤلف الثانية (ماتمة آدم). (المشرحة) هي مكان رمزي، افتراضي، للعراق، فهي مشرحة الإنسان العراقي.

إنها محاولة للحديث عن الأحياء الموتى من خلال الموتى الأحياء، رواية تتحدث عن الربيع العراقي، وعن أفتات العنف والهيجية الطائفية من عنالها، عن الموت اليومي والمجاني. عن انهيار القيم والمفاهيم الأخلاقية.

عن التاريخ المزيف للحاضر. رواية تتحدث عن أهوال الدكتاتورية، وامتدادها ما بعد سقوطها بوجوده واقعة جديدة. عن عراق الفوضى الخلاقة لما بعد الاحتلال. عن قنلة الأمس وأبطال اليوم، عن الفاسدين والمسدين الذين



يتسلطون على البلاد والعباد باسم النزاهة وقيم العدالة. رواية عن الضحايا، المعذبين والمقهورين والمهينين والمذلين في عراق يمتد الشجن فيه منذ بدايات الخليفة ويمضي إلى نهايتها الجهولة كما يبدو.

إنها مرثية لأحياء الموتى والموتى الأحياء، وشهادة جارحة تدافع عن الشرفاء الذين يحاولون مواجهة الموت المجاني للإنسان العراقي بشكل يومي. إنها رواية عن الكابوس العراقي العنيف.

يُذكر أن المؤلف برهان شاوي أصدر ما يزيد عن عشرين كتابا في الشعر والرواية والترجمة، منها سبع مجموعات شعرية هي: مرآتي الطومر، وماد الجوسي، ضوء أسود، تراب الشمس، رماد القمر، شعوع للسيدة السورية، خضوات الروح، كما أصدر رواية الجحيم المقدس، وأصدر كتابا في النقد الثقافي مثل: عن الإبداع وسلوك المبدع، وأزمة الثقافة الفاضية في العراق، كما ترجم عن الروسية والألمانية كتب عديدة منها: أوسيب ماندلشتام: مختارات شعرية ونثرية، يوسف بروندسكي: مختارات شعرية ونثرية، أنا أختاتوفا: قداس جانازي وضائد أخرى، لغة الفن التشكيلي، الله والعلم، موسوعة الكون، وغيرها، كما لديه كتب وبحوث أكاديمية مثل: مدخل إلى الاتصال الجماهيري ونظرياته، الدعاية والاتصال الجماهيري عبر التاريخ.

منح جائزة محمود درويش للتونسية جلييلة بكار والفلسطيني زهير ابو شايب



زهير ابو شايب



جلييلة بكار

انتخابات دورية هو أحد أهم هذه المبادئ وليس كلها، فالأكثرية تحكم بموجب المبادئ الديمقراطية التي تطورت تاريخيا والتي تاق إليها الناس، وتصورها كبدل عن الاستبداد حتى في تعريفهم السلبي للاستبداد أي بما يفقيه، وهذا هو تعريف عموم الشعب للبدل عن الاستبداد، وهذه المبادئ متضمنة في مفهوم المواطنة الديمقراطية، والحكم على أساس مبدأ المواطنة كمنظم للعلاقة بين الدولة وسكانها هو ما يجعل الدولة مدنية.

بجود مطالع نصوصه وبنائها بناء إيقاعيا جذابا وفق قواعد مخصصة لانها وأجاة القصيدة وأول ما يظهر منها للعين أو يصل الاسماع، وفي مجال الحديث عن الشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

بجود مطالع نصوصه وبنائها بناء إيقاعيا جذابا وفق قواعد مخصصة لانها وأجاة القصيدة وأول ما يظهر منها للعين أو يصل الاسماع، وفي مجال الحديث عن الشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

بجود مطالع نصوصه وبنائها بناء إيقاعيا جذابا وفق قواعد مخصصة لانها وأجاة القصيدة وأول ما يظهر منها للعين أو يصل الاسماع، وفي مجال الحديث عن الشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

وقال «إن ما يجعلنا نهتم بالشعر الحديث من خلال قصيدة «الباب تفرعه الرياح» للشاعر العراقي الراحل بدر السياب وحديثه عن نص مصغر في البداية ثم يجري التوسع فيه رأى ان للعنوان أهمية كبيرة الان.

محمد بازي.. المكتوب يقرأ من عنوانه

بيروت - من جورج جحا:

يتحدث الكاتب الغربي محمد بازي في كتاب له عن أهمية العنوان في الثقافة عامة ويركز على أهميته في الثقافة العربية.

وفي النتائج التي توصل إليها نجد انفسنا امام المثل الذي يقول ان المكتوب يقرأ من عنوانه فالعنوان هو - أو يجب ان يكون - خلاصة المادة التي يتحدث عنها وتحريض على الخوض فيها.

وتحدث بازي عن الظروف الحديثة في موضوع العنوان كما تطرق موضوع العنوان في الشعر القديم وركز على أهمية المطلق في هذا المجال.

عنوان كتاب محمد بازي هو «العنوان في الثقافة العربية.. التشكيل ومسائل التأويل».. وقد ورد في 96 صفحة متوسطة القطع وصدر عن (منشورات الاختلاف) في الجزائر وعن (الدار العربية للعلوم ناشرون) في بيروت.

وفي فصل عنوانه «في نظرية العنوان الحديث» يقول المؤلف يعتبر العنوان في نظريات النص الحديثة عتبة قرآنية وعنصر من العناصر المؤدية التي تسهم في تلقي النصوص وفهمها وتاويلها داخل فعل قرآني شمولي يفعل العلاقات الكائنة والمكنة بينهما.

وهو عند جبرار جينيت مجموعة من العلاقات اللسانية.. التي يمكن أن توضع على رأس النص لتحدد وتعدل على محتواه لأغراء الجمهور المقصود بقراءته.

يحدد العنوان هوية النص ويشير إلى مضمونه كما يعبري القراء بالاطلاع عليه.. على أن وظيفة التحديد تظل هي الأهم من غيرها فالعنوان المثري قد لا يربطه بما يعنون أي رابط. كما أن العلاقة بين مادة العنوان ومواد النص

ليست دائما مرآوية بحيث يكشف ظاهر العنوان بواطن الكتاب من الممكن أن نجد عناوين فارغة او دالة على الشكل أكثر مما تدل على المضمون.

لذلك فالعنوان باعتباره اسما للكتاب أهم محدد ومميز له عن هويات أخرى وأن كنا نجد بعض العناوين مبنية بطريقة رمزية أو مجازية مما يدفعنا للتأويل لإيجاد الوان من التناقض أو شبه التناقض بين النص وعنوانه خاصة في الكتب ذات الطبيعة النظرية أو الفكرية. اما عناوين الدواوين الشعرية والروايات والقصص والمقالات - الحديثة على الخصوص - فهي تقوم في اغلب الاحيان على المراوغة والايحاء».

أضاف يقول «يختصر جينيت اهم وظائف العنوان في: وظيفة التحديد والوظيفة الوصفية والوظيفة الإيحائية والوظيفة الأثرية - الأثرية. وكما هو واضح فهذه الوظائف تضمنتها الاستعمالات الدلالية المختلفة لكلمة العنوان في الثقافة العربية».

وفي مجال الحديث عن العنوان في اللغة والاصطلاح في العربية قال بازي «العنوان... اظهار فخى ورسم للمادة المكتوبة، انه توسيم واظهار فالكتاب يخفي محتواه ولا يوضح عنه ثم يأتي العنوان ليظهر أسراره ويكشف العناصر الموسمية الخفية او الظاهرة بشكل مختزل وموجز».

وفي فصل عن «العنوان في القصاص العربية القديمة المصنعة والتأويل» قال الكاتب «لم تعرف القصاص الشعرية القديمة بعناوين محددة مطلقا هو الحال اليوم في انتقال النصوص وتداولها وتأويلها. وظلت عناية الشعراء محصورة في تجويد المستويات البنائية والجمالية لنصوصهم.. مقابل هذا لم يول الخطاب النقدي القديم اية أهمية لمكون العنوان في حدود



ارتباطه بالقصيدة. «السؤال الذي تحاول الاجابة عنه: كيف ان العلم يعنونه قاصدهم؟ وكيف كانت تتداول النصوص الشعرية دون اسما او عناوين مميزة لها في ثقافة تنتج النصوص باستمرارة؟ وكيف عاشت وعمرت الاشعار دون شواهد ميلاد ودون تسميات؟»

أضاف يقول «لم يحفل النسق الثقافي القديم في المجال الشعري بمسألة العنوان.. فقارء الدواوين الشعرية القديمة يجد نصوصها مرتبة ترتيبيا اجديا اعتمادا على رويها ويوجد اشارت الى المناسبات التي قيلت فيها.. غير ان بعض النصوص اشتهرت بين الناس بأسماء خاصة وهي تعكس جانبها دلاليا وبنوويا او جماليا فيها أو خاصة بارزة».

وتساءل قائلا «وفي غياب العنونة اذ.. ليس بوسعنا اعتبار المطالع بدليا لاسامي والعاوين؟ إذ كثيرا ما تعرف القصاص بدياياتها ومعتمدين في ذلك على أقوال المفسرين وعلماء القرآن... وخلص الى القول «العنوان بمثابة الراس للجسد وفي الراس تخفي اسرار الجسد بل هو الوجه والمنحكم في تداول النصوص ثم تأويلها».. (رويتز)

الغول

إسماعيل الرفاعي *

حزمة لم يعض يومه المعتاد هذه المرة... ولم يعد إلى حضانة أمه بوجه المعتاد... أفرغوا قبئته المدرسية من زوادة الطعام التي أعدّها لزميل الدراسة... وأفرغوا دمه في سطل الحليب المهزّب إلى الحي الجاور... لم تسعفه كتابة الواجب أو درس الحساب... لم تسعفه التجويع رسمها الأستاذ على دفاتره... تكلمت عليه الأنبياء والخالب والرصاص... لم يعمله طفولته قليلاً... كي يعرضه له الجلادون، وما يفصحون...

وأنه سيظل محمولا على الأكتاف... بضحكته التي قشرها الجلاد عن وجهه الغض، بأخر هدبة تلقاها، وأخر طلقة تلقاها... بأخر السياط والمشارط وأسلاك الكهرياء، بدمه الذي تجدد في العروق، بأعقاب السجائر التي طافت على جسده، وبجراحه التي زفت على امتداد البلاد... كل البلاد... وأنا حمزة علي الخليلي... خرجت من قريتي لكف الحصار عن أخوتي في جمعة الغضب... عمري ثلاثة عشر حقلاً من القمح، ولم يكن في نيتي الموت باكراً... أو الذهاب برفقة الجلادين إلى سواطيرهم، خلخ ملائكتي أجنحة الرّب في غرفة التعذيب وفاضوا بالبكاء علي، وأنا شهيد البرتقال



* شاعر من سورية



اختتام أعمال مهرجان الأرض السينمائي 2012 في كالياري بايطاليا

فيلم «دموع غزة» النرويجي أفضل أفلام المهرجان لعام 2012

اعداد: نضال حمد *

في السيارة وعلى الطريق من مطار كالياري عاصمة جزيرة سردينيا إلى مكان عرض الأفلام في صالة نينوي وسط العاصمة السردينية شاهدا إعلانا كبيرا و ضخمة لمهرجان الأرض للفيلم الفلسطيني والعربي في كالياري، كانت ملصقة في بعض الأمكنة المخصصة للإعلانات على جدران أهم وأكبر شوارع كالياري. هكذا كانت بداية الرحلة من أوسلو مروراً بروما إلى كالياري تلبية لدعوة القائمين على المهرجان للمشاركة على مدار خمسة أيام متتالية حيث تواصلت في جزيرة سردينيا الإيطالية أعمال مهرجان الفيلم الفلسطيني العربي، مهرجان الأرض السينمائي، الذي بدأ أعماله في السادس من شهر آذار - مارس الجاري حيث تم افتتاح الدورة العاشرة من مهرجان السينما الوثائقية الفلسطينية والعربية في مدينة كالياري عاصمة جزيرة سردينيا الإيطالية، بحضور واسع وحاشد من الجماهير وبالذات من فئة الشباب وطلبة الجامعات ومن المختصين والمهتمين بالفن والثقافة في الجزيرة التي يعتبرها سكانها شيئاً آخر غير إيطاليا. هؤلاء يحسون ويشعرون بالقضية الفلسطينية في أعماق قلوبهم ويختفون عن الجمهور الإيطالي الآخر كما قالت لي المخرجة الألمانية مونیکا ماوروزو عضو لجنة التحكيم في المهرجان والمقبة بأم المهرجان.

عند الحديث عن هذا المهرجان يجب أن نذكر أنه الوحيد من نوعه في إيطاليا الذي يطرح القضية الفلسطينية والقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية في الوطن العربي. وقد بدأ أعماله قبل عشر سنوات بوسائل بسيطة وبدون إمكانيات ودعم لكنه استمر وتطور وصار مهرجاناً عالمياً مهما حيث شارك فيه أفلام من العالم أجمع تتحدث كلها عن القضايا العربية وأهمها القضية الفلسطينية.

في هذه الدورة شاركت أفلام من تونس ومصر وفلسطين وإيطاليا والنرويج والمانيا وإسبانيا وفيلم من إنتاج قناة الجزيرة الوثائقية. من أقوى الأفلام التي عرضت في المهرجان كان الفيلم النرويجي «دموع غزة» للمخرجة النرويجية فيبيكي لوكبييرغ ومن إنتاج النرويجية تيريه كريستيانسن، حيث نال هذا الفيلم الجائزة الأولى في مهرجان كالياري هذا العام كأفضل فيلم في الدورة، وجاء في خيالات قرار لجنة التحكيم التالي:

«لقد استطاع الفيلم بمهنية وتقنية سينمائية عالية أن ينقل مجزرة غزة بمشاهد حقيقية مؤثرة، كما وأظهر قدرة المصور على إظهار ما لا يمكن وصفه بالكلمات».

أما المخرجة فيبيكي لوكبييرغ التي لم تستطع استخدام الجائزة شخصياً بسبب اضطرابها للسفر ظهر يوم السبت، فقد أنابت عنها الكاتب والإعلامي نضال حمد رئيس الجالية الفلسطينية في النرويج لاستلام الجائزة حيث كان حمد متشاركاً في المهرجان كإعلامي عربي.

وكتبت فيبيكي كلمة شكر قصيرة للمهرجان ولجمهور القاءها حمد وترجمها للطليانية الدكتور فوزي إسماعيل الذي تصلح تسميته باب المهرجان، جاء فيها:

«نامل أن يكون هذا مصدر الهام كبير للفلسطينيين في النرويج. هذه رسائلنا للضمان مع الشعب الفلسطيني.. نحن مجرد رسل لله. يسرنا أن نبوب عنا نضال في استلام الجائزة، وهو الذي قاد حملة ذبوبة وبلاكل للفت نظركم النرويجيين إلى ما يحدث في فلسطين، وجهود في لبنان سنتي 1982-1983 نحن لها احتراماً كبيراً».

جدير بالذكر أن هذا الفيلم النرويجي نال عدة جوائز عالمية منها جائزة مهرجان الفيلم في غزة وجائزة مهرجان الجزيرة السينمائي وتم عرضه في التلفزيون الرسمي النرويجي آنركو تو. وشارك في عدة مهرجانات عالمية، وما زال يعرض في عواصم ومدن عالية عديدة وسوف يعرض في نيسان/ أبريل القادم في بيروت.

وكما سألنا المخرجة الفصححة فيبيكي لوكبييرغ قبل معرفتها بفوزها بالجائزة الأولى عن احتمال فوزها فجابت: ليس هذا هو الأهم.. وبالمناسبة أريد أن أوجهي وهذا العام عالية الفلسطينية التي عملت على تصوير الفيلم في غزة، وأضافت هناك أفلام أخرى هامة مشاركة في المهرجان مثل فيلم «عروس القدس» للمخرجة الفلسطينية ساهرة درياس.

وفي معرض شرحه لسؤالنا حول المهرجان ونوعية الأفلام المشاركة هذا العام وأهمية الفيلم الفائز قال الشاعر والنقاد السينمائي إبراهيم نصر الله:

كان المهرجان هذا العام أكثر ثقافة على المستوى الفني، حيث كان التقاء أنثى العالمين في العالم المضي أن تركز على نوعية الأفلام، لا عددها ولذا عملت لجنة المشاهدة الأولى المختير قبل أن تحدد الأفلام التي ستعرض هذا العام.

لكن من حيث مستوى الأفلام الفائزة، اعتقد أنها كانت في العام الماضي وهذا العام عالية المستوى، وفي الأفلام التي تناولت القضية الفلسطينية، إن كانت بين أجيال الأفلام التي أنتجت في حياتي.

أما فيلم: دموع غزة، فهو واحد من أكثر الأفلام اتقانا على مستوى البناء الفني، كما أنه يحمل شحنة عاطفية قوية، تتغلغل في روح المشاهد بهدوء، عبر كتابات الأطفال الذين تنتهجم كأميرة الخرجة، إلى ذلك فهو فيلم شجاع لأنه صوّر في ظروف خطيرة للغاية.

كنت في العام الماضي عضو في لجنة تحكيم مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام الوثائقية، وكان من البراعة أن يحقق هذا الفيلم فوزاً استثنائياً، كان متوقفاً، كما حقق ذلك في مهرجانات كثيرة حتى الآن وهو فيلم تحتاجه فلسطين كثيراً، وغزة التي تواصل عمليات تصفها ببشاعة منذ أيام.

في الأفلام التي شاركت في مهرجان الأرض بكالياري هناك عدد لا بأس به من الأفلام القوية والهائلة التي تتحدث عن معاناة الفلسطينيين في أراضي الـ 48 المحتلة، مثل فيلم العودة إلى الذات، الذي يعالج مشكلة الخدمة البردية في الجيش الصهيوني، هذه القضية التي أفرزت حالات معارضة لها، نتيجة اختطاف بعض السجناء الدروز مع الأسرى الفلسطينيين والعرب مثل عميد الأسرى المحرر اللبناني سمير القطناز وأحمد سعدات ومروان البرغوثي وآخرين خاصة من فلسطين الداخل 48، الذين يدورهم قاموس بالعمل على إعادة بعض السجناء الدروز إلى ذاتهم الفلسطينية.

هكذا صار الصراع القوي يدور الآن داخل الأثر الدروزي التي ما زالت يغالبها العنصرية العنصرية الخدمة العسكرية والولاء للكيان الصهيوني، ومازال أمام المناضلين لاستعادة الوعي والذات

لقطة من فيلم «دموع غزة»

الدروزي لفلسطينيتها ولعروبتها مشوار طويل ونضال مرير، وكذلك ما زالت أمامهم طريق ملغمة ووعدة للعودة إلى الذات والجذور الفلسطينية، ظهر هذا الأمر جلياً من خلال أحداث الفيلم التي دارت بين الدروز أنفسهم في فلسطين التاريخية. ملاحظتنا على الفيلم أنه لم يبرز بالشكل المطلوب والمناسب الدور السيئ والسلبى للجنود الروز الذين يخدمون في صفوف جيش الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة وفي غزة وكذلك الذين خدموا سابقاً في فترة احتلال جنوب لبنان، مع العلم أنه وظف عدة مقاطع للحديث عن قتل من هؤلاء يعتبرهم أماليهم شهداء، فيما لا يرى فيهم البعض الآخر سوى قتلى حرب ضد شعبيهم. لقد نال هذا الفيلم «العودة إلى الذات» وهو من إنتاج قناة الجزيرة الوثائقية وإخراج بيال يوسف جائزة أفضل مخرج ناشئ في المهرجان.

في فيلم آخر هام للمخرجة الفلسطينية القادمة من حيفا ساهرة درياس تطرقت درياس في فيلمها لعاناة القدس وسكانها بسبب الاحتلال والحدود والقوانين العنصرية بحق السكان الأصليين أصحاب الأرض في القدس الغربية المحتلة. ويعالج هذا الفيلم قضية هامة وحساسة جدا للفلسطينيين، وهي قضية صمود أهل القدس بوجه الهجمة الصهيونية المستمرة، وقد جمعت المخرجة في فيلمها مجموعة كبيرة من المثقفين الطغوان الذين أدوا أنوارهم بشكل جميل. فازت المخرجة بمهرجان كالياري بجائزة تقدير من جمعية سردينيا - فلسطين لدورها خلال السنوات الأخيرة في توثيق صمود ومعاناة أهل القدس المحتلة في عدة أفلام سينمائية.

وفي معرض تعليقها على المهرجان قالت ساهرة درياس: «هناك تركيز كبير على الأفلام الفلسطينية والنشي والهام والمثير للفضول أن هناك إقبالا على المهرجان مع أنه ليس مهرجانا كبيرا، لكن الإقبال عليه كبير. كنت في مهرجانا أخرى كبيرة وكان الجمهور أقل من هنا بكثير. جائزة الجمهور ذهبت: للمخرجين الشباب للإيطاليين أندريا مارياني ونيكولا زامبيلي Tomorrow's Land للفيلم

أما جائزة الأرض فذهبت بالتساوي للفيلمين: Tomorrow's Land e Gaza, guerra all'informazione الأمل: أظهر بوضوح وبلغة سينمائية عالية معاناة الفلسطينيين في جنوب الخليل والنور القدر للمستوطنين الصهيانية في تعميق مسألة الفلاح الفلسطيني».

في حين أن الفيلم الثاني: حرب على الإعلام» أتهم حكومة الكيان الصهيوني بأنها حاولت أن ترتكب مجزرة الرصاص الصوبوب بدون شهود وبدون وسائل إعلام.

ووجه الشكر لجهود مجموعة شجاعة من الصحافيين والفصويين الفلسطينيين الذين استطاعوا توثيق المجزرة.

هذا ونوهت لجنة التحكيم في المهرجان بفيلم «أبواب الحج» أو بالاسبانية (بويرتاس ال مار) اللبانية ناشقوا غرتسيا الذي يتحدث عن أهمية الفلسوف العربي ابن رشد في الوعي الإنساني والأوروبي. وفي معرض تعليقها على الفيلم قالت الطليانية ندين نصر الدين أنها شاهدت عدة أفلام في المهرجان وتحدثت عن فيلم ابن رشد فقلت إن ابن رشد يمثل ثقافتنا وفكرنا من قبل ونحن الآن غير واعين لذلك وندرس عنه وهو مرير وكرام، بينما في إسبانيا مقربون إلى ابن رشد بشكل كبير جدا. أما الطالبي اللبانية وسيم القيم فقد عبر عن إعجابه بفيلم الإسباني غرتسيا عن حياة ابن رشد والعرب في الأندلس.

وقال أن الفيلم يتحدث عن العرب بعيون إسبانية، يقول القيم: نحن جيل وقيلنا أجيال أخرى لم نشهد سوى اندحارات عربية ولم نشهد نهضات عربية، كل شيء عرقناه عن الحضارة العربية هو ما تعلمناه في المدارس عن تاريخ العلوم عند العرب. وعند سؤالها عما إذا كان الفيلم منصفاً بحق ابن رشد وعادلاً لإسلام أجابا: الفيلم قال إن ما تركه ابن رشد خلفه من نظريات هي التي صنعت أوروبا الحديثة..

وكانت لجنة إدارة المهرجان استلمت 48 فيلماً من بلاد مختلفة من العالم، آسيا، إفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، ولقد تم اختيار 25 فيلماً تم عرضها في المهرجان، تحوي على أفلام وثائقية تشارك في المسابقة وأفلام أخرى تسجيلية قصيرة خارج المسابقة (لأفلام الوثائقية). الأفلام في معظمها تعالج القضية الفلسطينية من جوانب عدة وتظهر وحشية الاحتلال الصهيوني،

كما أن هناك أفلاماً توثق لثورات تونس ومصر. تأتي الدورة الجديدة للمهرجان هذه السنة بعد النجاح الكبير الذي حققه المهرجان في دوراته السابقة سواء على صعيد حضور الجمهور أو على صعيد الاهتمام في الصحافة المحلية البرئية والسموعة والكتوبية وفي الشبقة العنكبوتية، ومن حيث المشاركة الكبيرة من قبل المخرجين بعالمهم الفنية وأفلامهم التي تتحدث عن القضية الفلسطينية من جوانب عديدة ومختلفة.

إبراهيم جمول من جمعية سردينيا - فلسطين واحد المسبقين للمهرجان في كالياري سالناه عن رأيه في المهرجان خاصة أنه عايشه منذ البدايات أي منذ عشر سنوات حتى الآن فأجاب:

«عملنا في البداية كان يدافعاً مثل إنسان كان يعيش فوق الأغصان ويقف أوراق الشجر، في أول مهرجان عملناه حضرنا عدداً من الأفلام نتسخاها من دون حقوق النشر ولم تكن لدينا وسائل اقتصادية وإعلامية ومساندة شعبية والنخ. يعني فيك تقول بدانا بطريقة حرفية يدوية ومع الوقت وكما قال الزميل جهاد عثمان قبل قليل، الاستمرارية في العمل هي التي جعلتنا نحسن أداءنا ونحسن من نوعية المهرجان، لأن الإنسان يتعلم من التكرار. مثلاً العام المنصرم قبلت دعوتنا للمهرجان قناة انما للبيانية وهذا العام قناة الجزيرة الوثائقية. وهذا دليل على نوعية وتقدم وتطور المهرجان، كما تطورت عملنا أيضاً عبر استخدام الإنترنت ووسائل الإعلام، حيث ساعدتنا كثيراً بالإعلان والترويج للمهرجان.

قبل ذلك كان الاعتماد أكثر بالإعلان عن المهرجان على نشرات الأخبار بالتلفزيون والراديو والجراند الخلية وجوه الهاتف. الآن الإنترنت والفيس بوك سهلا علينا الأمر كثيراً. وأيضا نوعية الأفلام والأفلام المشاركة تحسنت وتطورت كثيراً. في السابق كانت 70 فيلماً فقط 5 إلى 6 أفلام، الآن صارنا نحو 140 فيلماً للمشاركة. هذا يعني أنه في حد ذاته ما لا يقل عن 400 إنسان كانوا حضروا التحجيز هذه الأفلام. هذا العام وصدنا 60 فيلماً اخترنا لنعرض 35 فيلماً، 35 فيلماً. وهذا يعني أن نوعية الأفلام التي تصلنا أصبحت نوعية جيدة، وكذلك هناك المخرجون الجدد الذين صاروا ينتظرون ويحضرون من الآن أفلاماً للمشاركة في المهرجان القادم في كالياري سردينيا، وهذا يحدث معه

لجميع الأفلام المشاركة في مهرجان الأرض في مدينة القدس الفلسطينية لم أصبح عن كل القضايا العربية. ولذلك فكل العربة بينهم المشاركة في المهرجان.

من المفيد التذكير أن جمعية الصداقة سردينيا - فلسطين وهي جمعية ثقافية تطوعية بدون أهداف ربحية تأسست في عام 1997 بمبادرة من مجموعة أصدقاء فلسطين، عرب وأصدقاء سردينين، تنظم المهرجان سنوياً برعاية الدائرة الثقافية في ولاية جزيرة سردينيا.

أما الجديدي في هذا العام في المهرجان فإلى جانب الأفلام الوثائقية التي تم عرضها على مدار 5 أيام متتالية في صالة (نانتي لوي) في مدينة كالياري، فقد تم إدراج حفلين موسيقيين الأول موسيقي راب موجهة لجمهور شباب أحياتها فرقة «أولاه الحارة» القادمة من مدينة الناصرة الفلسطينية، وذلك لتواصل الشباب الفلسطيني مع شباب سردينيا، ولطرح المعاناة الفلسطينية من خلال الموسيقى.

والحفلة الثانية أحيائها الموسيقار أنتونيو غرامشي وهو حفيد المفكر الإيطالي الشهير ومؤسس الحزب الشيوعي الإيطالي غرامشي، ويعيش غرامشي في روسيا و يُدرس الموسيقى العربية والشرقية. وقد سيقط الحفلة محاضرة له عن تأثير الثقافة العربية في الموسيقى الأوروبية في عصر النهضة الأوروبية، هذا وشاركه في العزف على العود في الحفل، الموسيقار السرديني راتكو فويس، الذي قدم معزوفات شرقية رائعة. ويحسب جمعية سردينيا - فلسطين فإن هذا يدخل ضمن تقارب الشعوب من خلال الثقافة والموسيقى.

في هذا الصدد يقول الإعلامي الفلسطيني جهاد عثمان القيم في العاصمة الإيطالية روما والشارك في مهرجان كالياري:

هذا المرة الثانية التي أشارك فيها بالمهرجان. إن المهرجان من أهم فعاليات التعميرات الفلسطينية بوجوده في إيطاليا. هذه الغالبية بخص النظر عن الإطار السياسي أو الموقف السياسي، هي فعالية تعطي دفعة وتغطي قوة للقضية الفلسطينية بكل المعطيات ويكل الموضوعات التي تتعامل معها خلال كل فيلم يتعامل مع موضوع محدد أو قضية محددة بما يخص القضية الفلسطينية.

تتمنى للمهرجان في المستقبل أن يبقى بهذا الوقت ويهذه القوة لأنه فعلا سوف يكون له اسم وقوة أكبر. أضاف عثمان أن الأفلام التي عرضت تعاملت مع جوانب متعددة من القضية الفلسطينية ولكن كل واحد من هذه الأفلام يعكس

الأخر حتى يتعاملوا مع القضية الفلسطينية بشكل متكامل. و لكن كل فيلم يعطي جزءاً من القضية الفلسطينية. القضية الفلسطينية قضية واحدة، جوهرها واحد وهو حق العودة، حق الفلسطينيين في أرضهم، حقهم في تقرير مصيرهم... وكل هذه الأفلام وكذلك الشعر الذي إلقاه الشاعر والكاتب الفلسطيني الكبير إبراهيم نصرالله، أو الموسيقي العربية التي عرضها أنطونيو غرامشي أو الأفلام التي تناولت مواضيع مختلفة كلها تعطي صورة متكاملة عن القضية الفلسطينية.

كما تخلل المهرجان قراءة شعرية وأدبية متنوعة من الشعراء والكتاب العرب منهم محمود درويش، فدوى طوقان، مسيح القاسم وأرش حسيب، محمد بنيس وبدر شاكر السياب وإبراهيم طوقان.

لقد اتيناها أثناء اللقاء القاصدان أن إحدى الشابات الإيطاليات ألقت قصيدة بلهنتها بلغة الدوموع التي كانت تترن في عينيها أثناء اللقاء، ربما تلك القصيدة كانت قصيدة (أمي) لمحمود درويش. وهذا الشيء تكرر مع المدير الفني للمهرجان جوزيبي بوشيدو أو (بروتو) كما يحلو له التكرار باللغة العربية، فقد كان يعلن عن أسماء الفائزين بالجوائز ويتخلل ذلك لآراء الدوموع وتوقفه عن الكلام بين فية وآخرى.

قام باختيار الفصائد والمقاطع الأدبية البروقسور وسيم دهمش أستاذ الأدب العربي في جامعة كالياري والشاعر والكاتب الفلسطيني إبراهيم نصرالله، جدير بالذكر أن إبراهيم نصر الله قام بإلقاء عدد من قصائده المترجمة للغة الإيطالية مقابل إلقاءها بالطليانية من قبل البروقسور دهمش.

كما وأقيم في الصالة المجاورة لصالة نينوي معرض عن تاريخ فلسطين والصراع العربي الصهيوني استمر طيلة أيام المهرجان وتكون من 18 لوحة بقياس 1x2 متر بالإضافة لمركز إعلامي مصغر تم فيه بيع المنتجات الفلسطينية والكتب الفلسطينية والترجمة للغة الطليانية وبعض الأفلام السينمائية. واللائق في هذا المعرض التواجد الكبير لعنصرى الشباب والصبايا من العرب والفلسطينيين والطيان.

تألفت لجنة التحكيم من المخرجة مونیکا ماويرير والاساتذ الجامعي فيليبي تيراغاللو والنقاد السينمائي انطونيلو زاندة والمدير الفني للمهرجان جوزيبي بوشيدو والأديب والشاعر الفلسطيني إبراهيم نصرالله وهو ناقد سينمائي، وأمام جمهور حاشد بعد هذا تأليف نينوي قامت لجنة التحكيم بإعلان النتائج وتسلم الجوائز لأصحاب الأفلام الفائز.

أم المهرجان

مونیکا ماوروزي أو أم المهرجان كما يسمونها في إيطاليا، مخرجة سينمائية من أصل ألماني تعيش في روما منذ عدة سنوات، وكانت عملت في لبنان مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي الإعلام الموحد الفلسطيني هناك، وعاشت في الخيميات الفلسطينية في لبنان مدة سبع سنوات وتوجد اللغة العربية بالإضافة للألمانية والإنجليزية والإيطالية، وهي من أعضاء لجنة التحكيم في مهرجان كالياري السينمائي. وسبق وكانت



لقطة من فيلم «دموع غزة»

عروسة القدس Jerusalem Bride المخرجة: ساهرة درياس Filmmaker: Sahera Dirbas



رئيسة لجنة التحكيم في مهرجان العام الفائت سنة 2011. سالناها عن المهرجان فجابت: أنا واحدة من لجنة التحكيم هذه السنة لكنني أيضا واحدة من الذين حضروا ولادة هذا المهرجان وشاركوا فيه منذ البداية قبل عشر سنوات. أفرح بأن هذا المهرجان تعدى العشر سنوات وخلاها ببر وقد شاركت في تطوره ورعايته. وتقول مونیکا أنهم يطلون عليها لقب أم المهرجان.

من الأشياء الهامة في هذا المهرجان: أن النوعية حيث لترفع فيه مستوى الأفلام وكبرت وتكبر باستمرار. المرحلة المتطورة التي وصلها الآن المهرجان تثبت أنه سار نحو الأجنس.

ثانياً وهذا شيء مهم جدا أن نوعية الحضور لقد أصبح هناك قاع لإجماعي كبير حول الأفلام تخطى مجموعة التضامن وصار خارج حدود الدائرة الضيقة أي دائرة التضامن القريبة من منظمي المهرجان.

توسع الموضوع لتصبح توسعا ليس فقط حول الأفلام الفلسطينية ولكن أيضا العنصرية الصغيرة للثقافة العربية حيث أن المهرجان التفت للمرحلة واستطاع الوصول إلى أجزاء من المجتمع كان الوضع إليها صعبا.

لقد أصبح هناك قاع لإجماعي كبير حول الأفلام تخطى مجموعة التضامن وصار خارج حدود الدائرة الضيقة أي دائرة التضامن القريبة من منظمي المهرجان.

توسع الموضوع لتصبح توسعا ليس فقط حول الأفلام الفلسطينية ولكن أيضا العنصرية الصغيرة للثقافة العربية حيث أن المهرجان التفت للمرحلة واستطاع الوصول إلى أجزاء من المجتمع كان الوضع إليها صعبا.

لقد أصبح هناك قاع لإجماعي كبير حول الأفلام تخطى مجموعة التضامن وصار خارج حدود الدائرة الضيقة أي دائرة التضامن القريبة من منظمي المهرجان.

ضرورة ثقافة ديمقراطية

فديريكو مايور

تعريب: محمد العرجوني

ليست هناك ديمقراطية مؤهلة للعيش والبقاء بدون ثقافة ديمقراطية صحيحة. واعتقد أن هذه الثقافة الديمقراطية تعتبر مجالاً لخاصة أربعة مفاهيم مؤسسية: الوطنية والتسامح والتربية والتواصل الحر للأفكار والأشخاص.

إن التجديد في الوطنية، كما قال فانسلاف هافل، ليس بنتوج جانبي، بل بالعكس، إنه افتراض للديمقراطية. إن الوطنية هي الشجاعة، هي حب الحقيقة والوعي دائم اليقظة. إنها الحرية الداخلية والمسؤولية المتحملة بكل حرية من أجل ما هو عمومي. إنها تلك المجموعة من القيم التي لا يمكن أن نزع من قياسها قد سد.

إن هذا التحليل يبرز أهمية البعد الأخلاقي للمواطنة، هذا البعد الذي تحركه القيم التي لا بد أن نبحت عنها بإحساننا كعلامة على وحدة إنسانيتنا وكأساس عالمي للديمقراطية، كل هذا خارج تعدد مفاهيمها وتطبيقاتها. التسامح:

إن الثقافة الديمقراطية تنبني على معرفة الثقافات الأخرى وقبولها. إنها إرادة التعايش. كم عدد الأنظمة المستبدية التي بنت سلطتها على حراس التفرة العنصرية والحكم العرقي المسبق! إن الشخصية الثقافية ليست هي تلك الأشجار الأحادية اللون. إن أغناها هي تلك التي تحمل جيناتاً ومنتوج الثقافات الغابرة، للحضارة الأكثر اختلافاً. وإن سلئت عن بشكل اليوم غنى الأوطان، أقول ليست سلطتهم التكنولوجية أو قوتهم الاقتصادية، بل قدرة مواطنيهم مهما كان أصلهم أو لون جلدهم أو أرض ولغة أجدادهم، قدرتهم على التوجه نحو المثاليات والمبادئ التي تسمح لهم بالتعايش.

إن التسامح لا يعني فقط الصلابة تجاه الآخرين؛ إنه يعني معرفة الآخرين، لكن يعني أكثر من ذلك؛ احترام جمال ثقافتهم. إن التسامح يصبح إذن بهذا المعنى موقفاً أخلاقياً وجمالياً.

وأبعد بكثير عن التفرة العنصرية، فعلى التسامح أن يتحكم في الاندماج. كيف يمكن التعامل مع ازدواجية هذا النداء - الذي تنبني عليه كل مواطنة - النداء من أجل الوحدة والحرية، من أجل الانتماء إلى المجموعة والحرية الفردية؟ هل يمكن اعتبار الديمقراطية بأنها التعبير عن الأغلبية في مجتمعات متنوعة جداً، إذا كانت لا تستطيع أن تضمن التعبير والدفاع المناسبين عن مطالب ومعتقدات جميع المجموعات الوطنية في الحياة العامة؟ وهل يمكن التفكير في الديمقراطية إذا لم تؤمن بضرورة ضمان احترام الأقليات؟

إن الديمقراطية الحققة لا ترفض أي هوية خاصة. أكانت هذه الهوية عرقية أو دينية أو سياسية أو ثقافية. كما لا يمكنها أن تتطور على حساب الأسس الوطنية والتمسك الجماعي والأمانى الموحدة. فهي تسمح لكل فرد بأن يحدد هويته بانتصاته المتعددة، ويتحمل فيها مسؤولية بكل حرية. وهكذا يتبين أن التعبير عن الديمقراطية في الميدان الثقافي لا يختلف عن التعبير عنها في الميدان السياسي؛ اتحاد الإرادة الشخصية والمصلحة العامة.

إنه واضح جداً بأن ثقافة الديمقراطية التي تحدد الإنسان ككائن باستطاعته الاختيار، لا يمكنها أن تتطور بحرية على أرقام الجهل القوية، ولا يمكنها أن تزه في مجتمع منشطر إلى عدة وحدات منفردة غير قادرة على التواصل فيما بينها إلا بالأحكام المسبقة والعنف. إن الجهل يقوي الديكتاتوريات ويضعف الديمقراطية. إن التربية هي محور الثقافة الديمقراطية.

وأخيراً: حرية تواصل الأفكار والأشخاص. إن حرية تنقل الأشخاص تسمح لكل واحد أن يختار أشكال حياته وتعبيره، وأن يكون الفاعل في حياته الشخصية وتاريخه الجماعي، والحرية الشاملة في ميدان الإعلام والتعبير. تعتبر بمثابة حجر الزاوية فيها يخص بناء الثقافة الديمقراطية. إن كانت هي الوحدة التي تضمن الشفافية الضرورية لتطبيق الاختيارات والمسؤوليات.

وهذه الاختيارات والمسؤوليات لا تطبق فقط على صعيد الانتماء لمجموعة ما أو لوطن ما. إنه تطبيق على جميع الأصعدة، بدءاً من المحيط الأكثر قرباً إلى المحيط الطبيعي من أجل تعلم وتجربة المواطنة الحققة تمر حتماً بمعايشة الجيران والعائلة، وفي الشغل والحياة الجموعية. وطبعاً أثناء التطبيق اليومي للحريات العمومية على صعيد البلدية.

إن المواطنة الحققة تجرب كذلك على صعيد الكوكب، بالتصرف حيال المحيط البيئي بحمايته أو إلحاق الضرر به، والحدود التي تفرضها اختياراتنا أو غياب اختياراتنا من أجل حقوق أجيال المستقبل.

إن تمام التعايش مع محيطنا، ومع الثقافات الأخرى، هذه هي حسب اعتقادي التحديات الكبرى لنهاية القرن العشرين. وإني واثق بأنها هي ذي الثقافة من أجل الديمقراطية.

Le courrier de l'Unesco. Nov. 92

أشعرتني أحبك

زياد خدّاش *

سفرنا العبيثي البطني في سيارته بين حيفا ورام الله، فلسطين الكاملة التي كانت تسافر فيها، بيدي التي تطير في يدك على إيقاع أغاني الهام المدعفي، المدن الخيالية التي أكلناها وأكلتنا، القيلات المعيا في المقعد الخلفي من سيارتك في مرأب (مول للمالحة) المعتم، طعم عطر في الطابق الأخير من جامعة حيفا، ضحكاتنا الدامعة ونحن نتحدث عن الأطفال والشعر وفلسطين، انتظارك الشهي الأجرة: رام الله - جنين - حيفا، شجارنا مع صاحب الفندق برام الله الذي احتج على بقائي في غرفتك، بعد 12 ليلاً شتأمتك له، وخروجنا الهاشع معاً إلى فندق حيفاوي، نسيانك (لسلسالك) الذهبي في العرب أمام قيلاتنا الدامعة على عشب شاطئ ع يافا، في ليلة شديدة الغندق، عودك العنيدة والباكية لاسترجاعه، ذبول وغيره العمال العرب أمام القيلتان الدامعة على عشب شاطئ ع يافا، في ليلة شديدة الليل والصيف، اعتقادهم المضحك أننا يهود شرقيون، غضبك مني أحياناً لغيابي هذنيا عنك وانت تتحدثين معي باستفاضة عن ذكريات الطفولة والمدارس والحارة، غضبك مني من حبك السابق لصديق لي، حين أذكر اسمه عرضاً في حديث ما، لتلمحاتك الحزينة لي عن الحب الذي يهزم الأديان، حديثك الدائم عن أمك، سفرك الذي حرقني ذات مرة، عنك - الفارة - أنت تقودين السيارة، ليلتنا الغربية في فندق يهودي، بكاءنا هناك، انخارنا هناك، غضب الأصدقاء في رام الله مني على (الموبايل) لأنني تركت اجتماعاً أدبياً في (زريب) ونهبتني على حيفا، عناننا الكامل - أنت وأنا - الموج - على مقعد خشبي أمام شاطئ ع حيفاوي، ابتكارنا لنا وحدنا - كل ذلك أتذكره الآن، في ليل القدس المطر، 26-1999، ذكرى إيقاع جملتك الشعرية، الشهيرة: (أشعرتني أحبك)، منذ تلك الليلة وقعت في حبين: حبك وحب جملتك، أردت الجملة داخلني كل ليلة، والغريب أنني نسيك الآن، في خضم الهرم والأصحاب والحروب، والكتابة، واعتقد أنك أيضاً سنتيني في احتفاظ الأيام بالألوان والأقارب والزوج والمدارس والمستقبل، لكنني لم أنس الجملة، ما زالت آقع في غرامها في كل ذكرى ميلاد لها، أشعر أنني أحبك.

س - سوف تقوم في وقت لاحق بنشر المقالات كاملة مع الخرجات مونيكاسارود وبيوجيتا براتيني وساهرة درياس وفيبيكي لوكبييرغ.

* كاتب وإعلامي فلسطيني مقيم في أوسلو شارك في مهرجان فيلم الأرض بكالياري

* كاتب من فلسطين

كل عام وجملتك بخير وفي قلبي.

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 7076 Friday 16 March 2012



مسلسلها « قضية معالي الوزير » توقف لأيام حدادا على شهداء بورسعيد إلهام شاهين: عام 2011 أراه أصعب الأعوام التي مرت على مصر... ولن أترك وطني بعد صعود التيار الديني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

بشكل متتالي، وقالت: أرى أن مصر تمر بمنعطف خطير توقفت معه كل مناحي الحياة خاصة الاقتصادية وتعرضت لأزمات في البورصة والعمالة وأدى إلى تزييف حاد في قيمة البورصة السوقية، بالإضافة إلى المظاهرات الفتوية والتقصير الأمني والعشوائية في اتخاذ القرارات وعمليات التخوين بين القوى السياسية.

أشارت إلى أنها توقفت عن العمل مرد 10 أشهر نظراً لحالة الانفلات الأمني والفتنة، موضحة أن عدداً من الأعمال كانت معروضة عليها وتم تعليقها حتى تستقر الأوضاع الأمنية.

عن رأيها في صعود التيار الديني إلى مجلسي الشعب والشورى والسلطة قالت لها: بلدنا أصل الفن ولها مكانة خاصة على مستوى العالم، ولن يترك أي فنان وطنه مهما كانت الأسباب وأنا لن ابتعد عن بلدي تحت أي اعتبار.

أشارت إلى أن هناك شيئاً يجب وضعه في الاعتبار وهو أن كل ما يحدث بأيدٍ مصرية وهذا شيء مؤسف ولا بد من وضع حد لهذا الوضع لأن الفوضى تجعل مصر تفقد كل يوم الكثير من تاريخها سواء على المستوى الدولي والإقليمي أو الاقتصادي.

وقالت: بالرغم من ثورة 25 يناير لأنه لم يتم إضافة جديد مثل حقوق المواطنين في مجال الصحة أو المستوى الاجتماعي؛ بل زاد تدهوراً أكثر من قبل.

أضافت: صحيح الأيام الأخيرة تشهد هدوءاً لكنني غير مطمئنة لأنني أرى كل فترة هدوء ثم يحدث يهز المشاعر، وأتمنى سيطرة الأمن على الموقف ولا تتكرر المأساة التي شاهدها

أكدت الفنانة إلهام شاهين أن عام 2011 من أصعب الأعوام التي مرت على مصر خاصة بالمجال الفني نظراً لدخول البلاد في دوامة العنف التي شهدناها

نفت النجمة إلهام شاهين توقف مسلسل «قضية معالي الوزير»، كما تردد على بعض المواقع الإلكترونية، موضحة: توقف التصوير فترة بسبب الحداد على أزواج شهداء مذبحه بورسعيد الأخيرة والبعض يترصد لأي خبر وتحويله إلى أزمة لا أدري استفادته من ذلك.

وقالت: المسلسل يسير تصويره بشكل منظم والدليل حصول قناة الحياة على عرضه حصرياً في شهر رمضان المقبل وهناك اهتمام من القناة بالحلقات وتعلن عنها كثيراً مما يشير إلى أن المسلسل له اعتبار واحترام من المحطة التي اشترت حق عرضه.

أضافت: أحياناً يتوقف التصوير يومين بسبب تغيير الديكورات وأما أن تصوير المشاهد الخارجية إذا كنت تشارك فيها أو أحصل على راحة لالتقاط الأنفاس ويكمل فريق المسلسل التصوير للمشاهد التي لا تظهر بها.

يشارك في بطولة المسلسل يوسف شعبان ومصطفى فهمي وتامر هجرس، تأليف محسن الجلال وإخراج رباب حسين.

عن إطلاق الشائعات ضدّها بشكل خاص قالت إلهام شاهين: لا أعلم لكنني لست الوحيدة التي تطلق ضدها الشائعات، هناك زملاء وزميلات ينالوا شائعات أيضاً، لكن مسألة توقف مسلسلها تردد لأننا بدأنا قبل 25 يناير ثم توقفتنا مثل كل المسلسلات التي توقفت حتى عدنا للعمل من جديد بسبب حالة القلق التي أصابت المنتجين.

أكدت الفنانة إلهام شاهين أن عام 2011 من أصعب الأعوام التي مرت على مصر خاصة بالمجال الفني نظراً لدخول البلاد في دوامة العنف التي شهدناها



إلهام شاهين

الموظفون ظنوا انه مشرد بسبب ملابس دوره في فيلم «ان تكون فلين»:

منع روبرت دينيرو من دخول فندق يملكه



روبرت دينيرو

■ نيويورك - (يو بي اي) كشف الممثل الأمريكي روبرت دينيرو أن الموظفين في الفندق الذي يملكه في نيويورك منعه من الدخول بعدما ظنوا أنه رجل متشرد، عقب عودته من تصوير فيلمه «ان تكون فلين».

وقال دينيرو في مقابلة مع برنامج اميركي إن الموظفين

بفندق (غرينويتش) في نيويورك رفضوا السماح له بالدخول بعد أن ظنوا أنه رجل متشرد حقيقي.

يذكر أن دينيرو هو في الواقع مالك الفندق، ولكن تنكره بشخصية متشرد في فيلم «ان تكون فلين» منع الموظفين من التعرف عليه.

بفندق (غرينويتش) في نيويورك رفضوا السماح له بالدخول بعد أن ظنوا أنه رجل متشرد حقيقي.

يذكر أن دينيرو هو في الواقع مالك الفندق، ولكن تنكره بشخصية متشرد في فيلم «ان تكون فلين» منع الموظفين من التعرف عليه.

بفندق (غرينويتش) في نيويورك رفضوا السماح له بالدخول بعد أن ظنوا أنه رجل متشرد حقيقي.

يذكر أن دينيرو هو في الواقع مالك الفندق، ولكن تنكره بشخصية متشرد في فيلم «ان تكون فلين» منع الموظفين من التعرف عليه.

بفندق (غرينويتش) في نيويورك رفضوا السماح له بالدخول بعد أن ظنوا أنه رجل متشرد حقيقي.

يذكر أن دينيرو هو في الواقع مالك الفندق، ولكن تنكره بشخصية متشرد في فيلم «ان تكون فلين» منع الموظفين من التعرف عليه.

بفندق (غرينويتش) في نيويورك رفضوا السماح له بالدخول بعد أن ظنوا أنه رجل متشرد حقيقي.

يذكر أن دينيرو هو في الواقع مالك الفندق، ولكن تنكره بشخصية متشرد في فيلم «ان تكون فلين» منع الموظفين من التعرف عليه.

بفندق (غرينويتش) في نيويورك رفضوا السماح له بالدخول بعد أن ظنوا أنه رجل متشرد حقيقي.

يذكر أن دينيرو هو في الواقع مالك الفندق، ولكن تنكره بشخصية متشرد في فيلم «ان تكون فلين» منع الموظفين من التعرف عليه.

بفندق (غرينويتش) في نيويورك رفضوا السماح له بالدخول بعد أن ظنوا أنه رجل متشرد حقيقي.

يذكر أن دينيرو هو في الواقع مالك الفندق، ولكن تنكره بشخصية متشرد في فيلم «ان تكون فلين» منع الموظفين من التعرف عليه.

الدورة الثانية والعشرين من مهرجان « أيام

الشارقة المسرحية» تنطلق الأحد المقبل

■ الشارقة (الإمارات) - (د ب أ) - تنطلق في مدينة الشارقة الإماراتية يوم الأحد المقبل فعاليات الدورة 22 لمهرجان أيام الشارقة المسرحية بحضور نخبة من نجوم المسرح في الدول العربية.

وقال أحمد بورحيمه مدير المهرجان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الحدث سوف يستمر 10 أيام ويتنافس على جوائز تسعة عروض تقام بسرحي قصر الثقافة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية.

وأشار إلى أن اللجنة العليا للمهرجان اختارت أعضاء لجنة التحكيم التي ستعتمد العروض المتنافسة على الجوائز ووقع الاختيار على الكاتب السوري فرحان بلبل والمخرج البحريني عبد الله يوسف والممثل الفلسطيني عبد الرحمن أبو القاسم والسينوغرافي الإماراتي وليد عمران والناقدة المغربية لطيفة بلخير.

وقال إن المهرجان يقدم 12 جائزة في مجالات الإخراج والتأليف والتمثيل والإضاءة والأزياء، إضافة إلى

جائزة لجنة التحكيم الخاصة ومنح لأحد الفنانين العرب المتميزين في المهرجان. وذكر بورحيمه أن اللجنة المختارة لمعالجة العروض تهتم بجرفية الأداء ودقة إيصال الأفكار والمعاني والتميز والإبداع وهي معايير تطبق بصورة صارمة.

وأضاف تم تشكيل لجنة التحكيم بشكل يضم التنوع العربي وحضور المصادر الفنية المختلفة، مشيراً إلى أن قرارات اللجنة تعد نهائية وفق اللائحة الداخلية للمهرجان.

أشارت إلى أنها توقفت عن العمل مرد 10 أشهر نظراً لحالة الانفلات الأمني والفتنة، موضحة أن عدداً من الأعمال كانت معروضة عليها وتم تعليقها حتى تستقر الأوضاع الأمنية.

عن رأيها في صعود التيار الديني إلى مجلسي الشعب والشورى والسلطة قالت لها: بلدنا أصل الفن ولها مكانة خاصة على مستوى العالم، ولن يترك أي فنان وطنه مهما كانت الأسباب وأنا لن ابتعد عن بلدي تحت أي اعتبار.

أشارت إلى أن هناك شيئاً يجب وضعه في الاعتبار وهو أن كل ما يحدث بأيدٍ مصرية وهذا شيء مؤسف ولا بد من وضع حد لهذا الوضع لأن الفوضى تجعل مصر تفقد كل يوم الكثير من تاريخها سواء على المستوى الدولي والإقليمي أو الاقتصادي.

وقالت: بالرغم من ثورة 25 يناير لأنه لم يتم إضافة جديد مثل حقوق المواطنين في مجال الصحة أو المستوى الاجتماعي؛ بل زاد تدهوراً أكثر من قبل.

أضافت: صحيح الأيام الأخيرة تشهد هدوءاً لكنني غير مطمئنة لأنني أرى كل فترة هدوء ثم يحدث يهز المشاعر، وأتمنى سيطرة الأمن على الموقف ولا تتكرر المأساة التي شاهدها

أكدت الفنانة إلهام شاهين أن عام 2011 من أصعب الأعوام التي مرت على مصر خاصة بالمجال الفني نظراً لدخول البلاد في دوامة العنف التي شهدناها

نفت النجمة إلهام شاهين توقف مسلسل «قضية معالي الوزير»، كما تردد على بعض المواقع الإلكترونية، موضحة: توقف التصوير فترة بسبب الحداد على أزواج شهداء مذبحه بورسعيد الأخيرة والبعض يترصد لأي خبر وتحويله إلى أزمة لا أدري استفادته من ذلك.

وقالت: المسلسل يسير تصويره بشكل منظم والدليل حصول قناة الحياة على عرضه حصرياً في شهر رمضان المقبل وهناك اهتمام من القناة بالحلقات وتعلن عنها كثيراً مما يشير إلى أن المسلسل له اعتبار واحترام من المحطة التي اشترت حق عرضه.

أضافت: أحياناً يتوقف التصوير يومين بسبب تغيير الديكورات وأما أن تصوير المشاهد الخارجية إذا كنت تشارك فيها أو أحصل على راحة لالتقاط الأنفاس ويكمل فريق المسلسل التصوير للمشاهد التي لا تظهر بها.

يشارك في بطولة المسلسل يوسف شعبان ومصطفى فهمي وتامر هجرس، تأليف محسن الجلال وإخراج رباب حسين.

عن إطلاق الشائعات ضدّها بشكل خاص قالت إلهام شاهين: لا أعلم لكنني لست الوحيدة التي تطلق ضدها الشائعات، هناك زملاء وزميلات ينالوا شائعات أيضاً، لكن مسألة توقف مسلسلها تردد لأننا بدأنا قبل 25 يناير ثم توقفتنا مثل كل المسلسلات التي توقفت حتى عدنا للعمل من جديد بسبب حالة القلق التي أصابت المنتجين.

أكدت الفنانة إلهام شاهين أن عام 2011 من أصعب الأعوام التي مرت على مصر خاصة بالمجال الفني نظراً لدخول البلاد في دوامة العنف التي شهدناها

نفت النجمة إلهام شاهين توقف مسلسل «قضية معالي الوزير»، كما تردد على بعض المواقع الإلكترونية، موضحة: توقف التصوير فترة بسبب الحداد على أزواج شهداء مذبحه بورسعيد الأخيرة والبعض يترصد لأي خبر وتحويله إلى أزمة لا أدري استفادته من ذلك.

فضائيات

تعرت في مصر وكُرمت في السويد..

العدوان على غزة اختبر القبة الحديدية وحماس

زهرة مرعي *

■ لم يكن العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة شبيهاً بما سبقه من اعتداءات وذلك بالنظر لمعايير متعددة. في الأساس كان عدواناً مفاجئاً لم تسبقه مقدمات إطلاق صواريخ على المستوطنات القابلة، ولم تسبقه «استفزازات» فلسطينية. لا يحتاجها الكيان لشن أي عدوان. بل كان الحال ساكناً وأهل القطاع مشغولين بالكهرباء التي باتت تلهيهم عن التفكير بعدو يتربص بهم شرّاً، والبحث عن آخ يورد لهم «السولار». أما وقد اخترع الكيان سببه للعدوان في اغتيال ثمانية مقاومين دفعة واحدة من بينهم الأمين العام لألوية الناصر صلاح الدين، مدعياً أن الأخير كان يخطط لعمليات ضده، فتعالوا المستعرض مغايل هذا العدوان تظفزيونياً. أربعة أيام من الإعتداءات أو قعت 25 شهيداً بينهم نساء وأطفال، وأكثر من 90 جريحاً، ورد الفعل الإعلامي العربي يمكن وصفه بالباهت. إعلام بقي يتعامل مع الحدث بعيداً عن الأولوية. بقيت كل الأحداث سابقة للعدوان الذي استعمل فيه العدو كثيراً من أسلحته الفتاكة. ضربت المدارس وسقط طفل في عمر الـ15 عاماً، ولم يرتق الحدث ليكون أولوية. حتى تلفزيون السلطة الفلسطينية في رام الله بقي محافظاً على وتيرة برامجه كالمعتاد، ولم يهز العدوان مشاعره، ولم يخرق مساره السلمي. أما المفعول الأكثر بروزاً لهذا العدوان فتتمثل في غزة بحد ذاتها، حيث شهدنا لأول مرة فصيلاً فلسطينياً يستهدفه العدوان ويقوم بالرد بقصف الصواريخ على المستوطنات، وأخر يتفرج. وربما كما يقوم بالحصاء والضربات والشهداء والجرحى، وهذه بحد ذاتها مهمة وطنية جليلية دون شك! هذا الموقف غير المسبوق في قطاع غزة كان عنواناً لبرنامج أجندا مفتوحة من قناة BBC. الضيوف توزعوا بين مصر، فلسطين المحتلة، غزة والأردن، والغريب في هذه المناقشة كان ذلك الاتفاق في وجهات النظر حيال العدوان على غزة بين الصحفي الفلسطيني والصحفي الإسرائيلي. قال الأول ما يفيد أن حركة حماس هي الفرع الفلسطيني للإخوان المسلمين ولديها تنسيق مع إخوان مصر. ومن أهداف إسرائيل في عدوانها الأخير ضرب الجهاد الإسلامي، وخلق إخراج حركة حماس للتمزق بالسوية. حركة حماس تتجه أكثر للعمل السياسي، قال المحلل الفلسطيني. الأمر نفسه كرهه الصحفي الإسرائيلي: حماس تحاول الظهور كما الإخوان في مصر.. بدليلها الجهاد الإسلامي ومنتظمات مدعومة من إيران. أما وقد توقف العدوان بمساع مصرية ليوم واحد وعادت إسرائيل لضرب أهداف في غزة.. ففي كل الحالات الكيان العدواني لا يعترف بأن الإغتيال شمل وقف الإغتيالات. شمل الإغتيال أو لم يشمل الإغتيالات، فلن يعجز الكيان عن إيجاد الأسباب الواهية لشن عدوان جديد لإختبار آخر لفعالية القبة الحديدية، أو للقضاء على مقاوم متهم بأنه يضر شرراً لعدو اغتصب حياته، ومن قبلها حياة ذويه ووطنه بكامله. فالكيان يتحكم بالتهديّة أو بقرار الحرب والسلام. كما يخلو للثباتين أن يردوا. يحافظ عليه حين يستفيد منه، ويخرقه حين تكون له مصلحة بذلك. إنه تطويق القطاع والتأكيد بأنه تحت السيطرة الصهيونية. إنه الإعلام العربي وحتى الفلسطيني الذي لم يلبثه المشهد الفلسطيني الديموي القادم من غزة.. دموع نساء غزة وصرخاتهن والأطفال الشهداء كما هذا لم يثر في المشاعر العربية قلباً رؤوفاً، ولم يثن السياسيين العرب عن أولوياتهم. حتى أنهم لم يجرؤوا ساكناً عندما اشتكى ننتياهو «نوابا مقاومي القطاع» لمجلس الأمن على طريقة «ضربني وبكى وسبقني واشتكى».

عنف لبناني متلفز وموثق

■ لم يكن اللبنانيون يحتاجون لشهادة حسن سلوك جديدة تضاف إلى سجلهم الحافل بالحسنات في مجال التعامل «الإنساني الخلاق» مع العمال الأجانب وتحديدًا العمالات في الخدمة المنزلية. فسجل اللبناني «عطر فواح» حيث تتحرر كل أسبوع عاملة أجنبية. ولأن التعامل الوحشي وقع على عاملة إثيوبية وأمام سفارة بلدها وجرى توثيقه بالكاميرا هذه المرة، فقد بلغت القضية المخزية جداً عيون ومسامع مجلس الوزراء وتولى وزير الإعلام التحقيق. هذه الواقعة ليست بالجديدة كما قال فتصل إثيوبيا. وقال بأنها تحدث وفي كل يوم. وأنه طالب المعنيين برجل أمن يتواجد دائماً أمام السفارة لرد اعتداءات أصحاب العمل على العمالات، وما من مريب. في سياق الشريط الذي انفردت قناة ال بي سي بيئه أن شابين لبنانيين أحدهما المدعو أكرم سلمان - من فريق برنامج «NN» الإخباري على قناة الجديد. كانا يسكان بعاملة تصرخ وتستغيث بشكل هستيري ويحاولان إدخالها عنوة في المقعد الخلفي للسيارة. كانت الفتاة تقاوم بكل ما لديها من قوة. هو شريط صادم يخطف الأنفاس لعنفه الشديد، وهو صادم كذلك لوجود أكرم سلمان كواحد من الجالدين، والأخر صاحب مكتب الإستخدام والذي عن طريقه جاءت الفتاة. وإن كان هذا الشريط قد حوّل المسؤولين اللبنانيين، دون أن يحرك أرقامهم لتوقيع قانون يحمي العمالات، فهو أيضاً حرك فريق «شي NN» حيث استقبل سلام الزعتري زميله أكرم سلمان ليبرر فعلته ولتخذ به قراراً مازحاً بتوقيفه من البرنامج. أكرم سلمان قال بأن الهدف كان اصطحاب العاملة الإثيوبية إلى جمعية كاريكاس لجعلتها من حالتها الهستيرية. وسلام الزعتري وصف الطريقة بالغلط. كان مطلوباً إحضار الصليب الأحمر لأنه الأقدر على التعامل معها. أما النتيجة فكانت بقول سلمان: يعتذر من المشاهدين اللي وصلنا الفيديو بطريقة مضللة. ومهما اعتذر سلمان يبقى أن عنصريتنا نحو العمالات الأجنبية وكل ما هو أجنبي تسبق سواها من مشاعر تنبئها صورياً. أما الجديد الذي يلغني بعد الانتهاء من كتابة هذه السطور أن الفتاة الإثيوبية وضعت حدّاً لحياتها حيث كانت تعالج في مستشفى للأمراض العصبية. إنها ضحية جديدة تضاف إلى سجلنا في مجال حقوق الإنسان.

هناء شلبي وكفاح خطاب

■ لم تدم حرية هناء الشلبي طويلاً بعد صفقة تبادل الأسرى المعروفة باسم شالبيط. ها هي في الأسر مجدداً وتحت عنوان الأسر الإداري. قررت هناء التي أهدت وضربت مواجهة سجانها بالإضراب عن الطعام. هي تقاوم بالإمعاء الفارغة داخل السجن، وخارجة تزداد حملات الدعم والإعتصام لأجلها. هناء الشلبي المضربة عن الطعام منذ 29 يوماً، وزميلها في الأسر كفاح خطاب المضرب عن الطعام منذ 21 يوماً تحولوا إلى رمز يذكروه الإعلام يومياً. الشلبي وخطاب حركا النساء والرجال وتلامذة المدارس ولجان الأسرى، الاعتصامات لأجلهما تتواصل، ومعدتها الخاوية سوف تصمد حتى تحقيق الإفراج عن هناء، والاعتزاز بكفاح كاسير حرب. الأسرى في سجون الاحتلال يملطون وجهها آخر من وجوه العنصرية الصهيونية. وحالة من حالات إنتهاك حقوق الإنسان والأسرى.

تعرت في مصر وكُرمت في السويد

■ إنفرد برنامج الحقيقة من قناة دريم والذي يقدمه وائل الأبراشي بنقل صور لندوة أو مؤتمر عقد في السويد بمناسبة الثامن من آذار الذي هو يوم المرأة العالمي، شاركت فيها عليه المهدي كعملة للمرأة المصرية؟ والذي لا يعرف أو نسي عليه المهدي ففي تلك الفتاة التي خطر في بالها تصوير ذاتها عارية، ونشر صورها على صفحتها على الفايسبوك. طبعاً لم تصنف عليها بطلّة، ولم تضرب لها التحية. وإن كانت الحرية الشخصية مقدسة ويجب إحترامها، فليس لهذه الحرية إلا أن تكون مسؤولة. فصحة الفايسبوك الشخصية تشبه شرفة منزل كل منا. فهل يحق لأي منا وبإسم الحرية الشخصية أن «يكسده» عارياً أمام الجيران؟ أما وأن تعرّف المهدي في أنها ناشطة سياسية في مصر فهذا تزوير للحقيقة. أما وأن تكون مثلة للنساء المصريات فهذا ظلم وعدوان واستفزاز سويدي مشبوه. فهل سبق لناشطة سياسية في السويد أن تعرت على صفحة الفايسبوك؟

«بتوع، بن علي و«بتوع» المزروقي

■ من حقيقة وائل الأبراشي أيضاً وأيضاً. فقد خطر للرئيس التونسي المنتصف المزروقي أن يحاور المدونين في تونس فدعاهم وهم جمع كبير إلى القصر الرئاسي. كانوا نساء ورجالاً. ليبراليون ومتمدون. علمانيون ومتشددون. حاور المزروقي في ضيوفه وتعرف إليهم. ثم اقترح أن يتكلم لحالهم، يحاولون تقريب وجهات النظر فيما بينهم. ففي شريط الحقيقة الذي شاهدناه على شاشة دريم جلية ودوشة في القصر الرئاسي. هذا يبريد أنصاف المرأة بالقانون المدني وذلك بالإسلام. وذلك يصرخ من طرف آخر «Normal»، وأخر يقول «هايداكيا اللي كانت تأسب الثورة». صوت آخر نسمع منه «أعداء الثورة بتوع بن علي». وشاب يقف مباشرة أمام الكاميرا ليصرخ «عيطولنا منشان نسمع مشاكل رئيس الدولة وبدل ما يدعون للثورة يدعون لتعدد الزوجات وفرض الحجاب». هذا هو حال الحوار الذي دعا إليه الرئيس التونسي. فبين «بتوع» بن علي و«بتوع» المزروقي ستضع حقوق النساء. فالمرأة موضع خلاف في أي تغيير مهما كان شكله. وشكلها موضع يدل أو يشي بشكل التغيير.

صحافية من لبنان
zahramehri@yahoo.com

وارضيات

مشهد من مسرحية «انا وزوجتي واوباما»

تواصل انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار

يقول محمد لبيد لـ «القدس» ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ويذكر ان انخفاض الليرة السورية وارتفاع الاسعار يفاقم اوضاع محدودي الدخل وليس الاغنياء الذين حولوا غالبية اموالهم للدولار. ويذكر ان الليرة السورية انخفضت بنحو 15 في المئة منذ بداية العام، في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية والادوية بشكل كبير. ويضيف ان هذا الوضع يفاقم من مشاكل المواطنين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث يعاني الكثيرون من ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية.

ندرة قطع الغيار بالسودان: معاناة يومية للناس وتراجع كبير للنشاط الاقتصادي

بواسطة شاحنات في رحلة تستمر أياما في البلاد متراعى الاطراف وتشير توقعات إلى نظام النقل في السودان سيعاني المزيد من التباطؤ بشكل عدم توفر قطع الغيار. وبسبب الحظر الأمريكي لا تتبع شركتا إيرباص وبوينغ منتجاتها بالسودان مما يجعل الناقل الحكومية الخسوف المتواصلة السودانية، وشركات محلية أخرى تكابد للحصول على قطع غيار. وتحسين الخدمات السودانية وهي واحدة من أعرق الشركات الأفريقية وتأسست أثناء الحكم الاستعماري البريطاني قبل خمسة عقود تقريبا على ست طائرات مقادمة من طراز إيرباص وفوكر تقريبا تم معظمها في 1996.

وقال العبيد فضل المولى المدير العام للخسوف الجوية السودانية في مقابلة صحافية مؤخر «العقوبات جحيم في كل شيء.. على الصيانة وفي قطاع قطع الغيار». وأضاف «إننا هناك مشكلتان. أننا نحصل على قطع الغيار» من الأصدقاء والعارف». وحتى الزهور أصبحت صعبة المنال. يقول عاملون في ثلاثة متاجر لبيع الزهور في الخرطوم إن الحصول على زهور مستوردة جديدة أصبح شبه مستحيل بعدما قيد البنك المركزي منظمات الاعتماد للمستوردين. وقال موظف بمتجر خاو لبيع الزهور «لا نستطيع الآن استيراد الزهور».

الطبيب. وحتى السيارات التابعة للجهات الحكومية والجيش تذهب إلى مراكز الخدمة من أجل قطع غيار مستعملة. وتصر الحكومة على أنها تستجاوز الأزمة الاقتصادية عبر زيادة صادرات الذهب والزراعة كبديل عن النفط. وتجاهل إسحاق آدم جماع وزير الدولة لشؤون النفط خسائر تقدر بخمسة مليارات دولار من إيرادات النفط السنوية بعد أن فقدت الخرطوم حقول النفط مع انفصال الجنوب قائلا «الوضع تحت السيطرة».

وذكر الوزير أن السودان حصل على 500 مليون دولار من صادرات الذهب منذ مطلع العام الجاري ويتوقع أن تبلغ صادرات الماشية معدلات قياسية في عام 2012. وأضاف قائلا «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا ولذاك لدينا نظام ضريبي خاص بنا ولدينا نظام للمنتجات الزراعية ونظام للماشية. ويرى محللون أن ما يعيق الأزمة الاقتصادية هو انخفاض الإنتاجية نتيجة سوء التخطيط والفساد. ورغم توفر السودان على كثير من الأراضي الصالحة للزراعة فإنه يحتاج إلى استيراد مواد غذائية أساسية كالسكر وعصائر الفواكه.

ونظرا لوجود ميناء بحري كبير وكلاهما في مدينة بورسودان على بعد 1100 كيلومتر (700 ميل) تقريبا شرقي الخرطوم ترتفع تكلفة الواردات، ويجري نقل البضائع المستوردة

استيراد قطع الغيار المستعملة. وقال محمد الطيب الذي يدير مركز خدمة بالخرطوم يعجز بالمركبات المستعملة والعبء التروس وأبواب السيارات اليابانية عن احتياطي والأوروبية «الأسعار ارتفعت 30 في المئة منذ هذا الوقت. هذه مشكلة كبيرة للعملاء والتجار».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

وأضاف «هذا المحرك المستعمل لسيارة ميتسوبيشي يتكلف الآن 15 ألف جنيهه (حوالي 3200 دولار في السوق السوداء). قبل الحظر كان سعره 12 ألفا. العملاء يأتون إلينا الآن ليسالوا عن الأسعار ثم يصرخون فوراً». وتكر عدد من أصحاب مراكز الخدمة بالمنطقة أنهم شكوا اللجنة للاعتراض على قيود الحكومة على الاستيراد. وقال محمد عثمان «إننا نطوق الحظر فعليا لفسخنا وضدنا إجراء قانونيا».

من سعره الرسمي أمام الدولار. ويقول رجال أعمال حلبيون إن الحكومة قيدت استيراد قطع الغيار لكثير من الآلات والمعدات الأساسية خشية نفاد احتياطي النقد الأجنبي المطلوب لشراء المواد الغذائية الأساسية من الخارج.

وفي تصريح على وجه الدقة خطورة وضع الاحتياطي النقدي لأن المركزي السوداني لا يتصرف ببيانات الاحتياطيات الأجنبية. وفي تشرين الأول/تشرين الثاني أبلغ بدر الدين عباس نائب محافظ بنك السودان المركزي الصحافة المحلية أن السودان لديه احتياطيات تكفي لتغطية ثلاثة أشهر من الواردات الأساسية، ولم يصدر أي تصريح منذ ذلك الحين.

وفي عهد من البلاد يعتبر ثهاوي غطاء الاستثمار إلى ثلاثة أشهر ووقوف على شفا الحظر.

وتشير بعض التقديرات إلى أن محنة السودان أعمق من هذا. فقد قال صندوق النقد الدولي العام الماضي إن إجمالي الاحتياطيات الرسمية للبلاد بلغ 800 مليون دولار نهاية 2011 وهذا لا يكفي لتغطية واردات شهر واحد من السلع والخدمات.

كما أن إجراءات الحكومة تشي بخطورة الوضع، بعيدا عن ما بعدد من مراكز خدمة السيارات أنهم نظمو إضرابا لعدة أيام خلال الشهر الجاري بعدما طالبتهم الحكومة بوقف

الخرطوم-رويترز: في مركز التسوق الوحيد بالسودان والذي يقع في العاصمة الخرطوم يتعين على العملاء صعود السلم سلمة ركز السيارات إلى المحل التجاري لأن السلم الكهربائي لا تعمل. ولا يعلم أحد متى ستعمل.

وفي مدخل مركز عفراف التجاري الذي تأسس بأموال تركية توضح لافتة أن السلم الكهربائي خارج الخدمة وأن المركز يحاول إيجاد قطع الغيار وهي غير متوفرة بالسوق المحلية.

وفي قاعة المغادرة الدولية بمطار الخرطوم الدولي الذي لا يوجد كثيرًا هناك أثان من شبكة السلم الكهربائي خارج الخدمة أيضا. ويوجد السودان صعوبات جمّة في استيراد التكنولوجيا وقطع الغيار من الخارج بعد ما قاطعتها معظم الشركات الغربية بسبب الأزمة التجارية الأمريكية المفروض عليه منذ 15 عاما تقريبا بسبب اتهامات برباوه الحكومة إرهابيين. بيد أن الوضع ازداد سوءا منذ فقد السودان ثلاثة أرباع إنتاجه من النفط بعد استقلال الجنوب في تموز/يوليو الماضي بموجب اتفاق سلام انتهى حربا أهلية دامية ومكثفة إنسانيا وماديا.

ويكافح بنك السودان المركزي لتدبير مصادر أخرى للدخل والعملة الصعبة ويسعى لوقف ثهاوي قيمة الجنيه بالسوق السوداء حيث يتم تداوله بسعر أقل بنسبة 80 في المئة

النفط يواصل الهبوط بعد انباء تعاون امريكي بريطاني في استخدام المخزون

■ نيويورك- رويترز: تراجعت أسعار العقود الآجلة لخام نفط برنت للتسليم في نيسان/ابريل أكثر من 3 دولارات أمس الخميس بعد انباء عن أن بريطانيا قررت التعاون مع الولايات المتحدة في اتفاق ثنائي لإطلاق كميات من مخزونات النفط الاستراتيجي.

وتراجع خام برنت في عقود نيسان/ابريل 1.76 دولار إلى 123.21 دولار للبرميل بحلول الساعة 1535 بتوقيت غرينتش. وانخفض الخام الأمريكي الخفيف في عقود نيسان 0.95 سنتا إلى 104.53 دولار للبرميل متحركا في نطاق بين 103.53 دولار و106.18 دولار. وفي وقت سابق أمس قال مصدران بريطانيان إن بريطانيا قررت التعاون مع الولايات المتحدة في اتفاق ثنائي لإطلاق كميات من مخزونات النفط الاستراتيجية وذلك في محاولة لتخفيف أسعار النفط المرتفعة من أن تخرج النمو الاقتصادي عن مساره في عام الانتخابات الأمريكية. وقال أحد المصدر أنه من المتوقع أن يرد «قريبا» طلب رسمي من الولايات المتحدة إلى بريطانيا للتعاون في إطلاق كميات من المخزونات التي تسيطر عليها الحكومة وذلك في أعقاب اجتماع يوم الأربعاء في واشنطن بين الرئيس باراك أوباما ورئيس الوزراء دافيد كاميرون اللذين ناقشا المسألة. وقال المصدران إن بريطانيا ستورد بالانجياب ما مثل هذا الطلب.

وقال مسؤول في حكومة أوباما «إننا نتشاور بشكل منتظم مع البريطانيين في مسائل الطاقة وأي مناقشة أجرينها كانت في ذلك السياق». وسوف تستمر في مراقبة الوضع والتشاور معهم ومع آخرين».

صندوق النقد الدولي يوافق على تقديم 28 مليار يورو لدعم اليونان

■ واشنطن-د ب أ: أعطى المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي أمس الخميس الضوء الأخضر لتقديم 28 مليار (36.7 مليار دولار) للمساعدة في حزمة الاقتراض الجديدة لليونان. وأوضح المجلس التنفيذي ليؤكد حصول اليونان على حزمة الإقراض المالي الجديدة التي تصل قيمتها إلى 130 مليار يورو. كانت كريستيان لاچار رئيسة الصندوق قد اقترحت هذه المساهمة على المجلس التنفيذي الأسبوع الماضي. يعمل اليماع الذي وافق صندوق النقد على تقديمه رقما قياسي بالنسبة للقروض التي يقدمها الصندوق للدول المتعثرة بحسب المجلس التنفيذي الذي قال إنه يمثل حوالي 2159 % من الحصص الطبيعية لليونان في قروض الصندوق. وأشار الصندوق إلى أن الموافقة الأخيرة تتيح لليونان الحصول على 1.65 مليار يورو فورا.

الجزائر تفتح سوق الأسهم للمستثمرين الأجانب لكن بحذر

■ الجزائر-رويترز: منذ فترة طويلة تتشابه سوق الأسهم في الجزائر مع اقتصاد البلاد من حيث كثرة القيود التنظيمية ونسبة الاقتراض التنافسية وتراجع الأداء بالنسبة للإمكانات. لذلك فإن الخطط الجزائرية للسماح بدخول الأموال الأجنبية إلى السوق قد تكون خطوة باتجاه تغيير القناني واسع النطاق.

وقال المدير العام للبورصة الجزائرية مصطفى فرغارة لرويترز إن الجزائر ستسمح للمرة الأولى للأجانب بشراء أسهم في الشركات المدرجة إلا أنهم لن يتمكنوا من ذلك إلا بشراسة مع مستثمرين جزائريين.

وذكر أن إعادة مساعدة الجزائر للبورصة جرى إعدادها بمساعدة خبراء دوليين. وقال فرغارة (35 عاما) عمال السباق في البنك المركزي والذي تولى منصبه الحالي منذ خمسة أعوام في مقابلة في مقبته هذا الشهر إن هذه الإصلاحات من المنتظر أن تجمع بين كل الأطراف المهتمة بالسوق المالية الوطنية ولإسمايا المستثمرين الأجانب.

وأضاف أن البورصة تدرك أهمية هؤلاء المستثمرين ومستعدة لبحث كل الإجراءات والتوصيات والإجراءات اللازمة للسماح للبلع بل يتشاط داخل سوق الأسهم المحلية مع مراعاة ألا تسيب الاستثمار ضررا للمضي.

وقال إن البورصة ستسجل قسارى جهدها لتخسين شروط مشاركة المستثمرين الأجانب. وكان لم يقل فرغارة في سيدخل القانون الجديد حيز التنفيذ، ولم يخض في تفاصيل القواعد التي ستغطي عمل المستثمرين الأجانب.

وقال إنه بالنسبة للاستثمار الجزائري الذي سيجري بعد ما يزيد عن عام من الإقراض مع عودة النشاط الاقتصادي في البلاد في أعقاب الثورة التي اطاحت بالزعيم معمر القذافي.

وقرع المسؤولون جرس بدء التداول قبل أن يصيحوا «الله أكبر» لتستأنف البورصة عمليات التداول وسط توقعات بانتعاشها بعد تخلفها من القيود التي فرضت عليها في حقبة القذافي. وقال رجل أعمال زائر من دبي طلب عدم الكشف عن هويته «يخشى الناس الذهاب إلى ليبيا خوفا من انتشار السلاح. هذا اليوم يظهر لهم أن ليبيا تعود إلى الوضع الطبيعي». وأضاف «هناك عدد قليل من الباحثين والشرعيين يخشون الناس من انخفاض الأسعار. ظلت السوق مغلقة لمدة عام. ستكون بداية ضعيفة وستحسن الأمور خطوة بخطوة».

تهيمن عليه صناعة النفط والقطاع العام الضخم الذي حال دون وجود استثمارات خاصة جديدة قد يكون فتح سوق الأسهم مثيرا مهما.

وفي الأشهر القليلة الماضية أظهرت الحكومة استعدادها لدراسة الإصلاح في بعض المجالات وقال وزير الطاقة والناجم يوسف يوسف في كانون الأول/ديسمبر إن الجزائر ستعطل قانون النفط والغاز لإجذاب مزيد من الاستثمار الأجنبي إلى قطاع التقيب المتعثر.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن يوسف قوله إن الجزائر ستراجع قيمة الضرائب المحصلة من المستثمرين الأجانب في قطاع الطاقة وكذلك بطلب عقود المشاركة في الإنتاج الطروحة على الشركات الأجنبية. وتعتبر سوق النفط الأجنبي التي أنشئت في أواخر التسعينيات بسبب تدفق أموال طائلة على القطاع تالعام، وليس في السوق إلا عدد قليل من الأوراق المالية المدرجة وحجم التداول يساوي جزءا بسيطا من النشاط في بورصتي المغرب وتونس الجاورتين.

وقال فرغارة إن الجزائر تريد تنسيق سوق الأسهم إذ أنها لا تتواجد حاليا دورا كافيا في تمويل الاقتصاد. وأضاف أن القيمة السوقية للشركات المتداولة أسهها في البورصة تشكل 0.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتتراوح النسبة في العديد من الأسواق الناشئة بين عشرة بالمئة و15 بالمئة.

وقال الخبير الاقتصادي عبد الملك سراي الذي يدير مكتبا للاستشارات في الجزائر العاصمة إنه يعتقد أن المستثمرين الأجانب سيرون فرصا كبيرة في الجزائر نظرا لغمناهم موارد الطاقة إذ أنها أكبر مصدر للغاز الطبيعي في أوروبا. لكنه أضاف أن الأجانب يتواجهون مشاكل تنظيمية أكثر تيسيرا لبعضها البعض. وقال لرويترز إن السوق الجزائرية مازالت بكرة لكن يجب أن تقدم ضمانات ومزيدا من الحوافز للأجانب. وأضاف سراي الذي كان مستشارا للرئيس الجزائري السابق الأمين زروال إن إصلاحات البورصة قد لا تجتذب المستثمرين المحليين إذا لم تترك للشركات مجالا أوسع للاستثمار واقتحام الفرص.

وقال إنه يعتقد أن الشركات الوطنية ليست مستعدة للعاونة في دعم البورصة بسبب غياب حرية التصرف في القطاع العام. وأصبح الآن البنوك الحكومية على سبيل المثال مازالت عاجزة عن أخذ خطوات بدون الحصول على ضوء أخضر من المسؤولين الحكوميين. وأضاف أن الجزائر ينبغي أن تسمح بالمبادرات الحرة داخل القطاع العام إذا كانت تأمل حقا في تطوير الأوضاع في البورصة.

رئيس رابطة الدوري الإنجليزي يتهم الفيفا «بسرقه» كرة القدم

وحاول الأمير علي بن الحسين تهدئة الموقف بقوله إن اللعبة الآن ملك للجميع وليست لدولة واحدة، وأضاف: «ما أريد توضيحه هو أن العالم كله يعشق هذه الرياضة وهي اللعبة الأكثر شعبية في العالم.. علينا مواصلة العمل لتطويرها وتطوير المنافسة فيها ومساعدة الشباب».

وأعرب ريتشاردز، بطريقة غير دبلوماسية، عن امتعاضه إزاء إجراءات عملة طلب استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022 قائلاً «أعتقد أن إنجلترا لم تفهم القواعد عندما خاضت المنافسة، وقد دفعت الضمن.. لماذا لم يعلن الفيفا: تريد أن تمنح حق استضافة البطولة لمنطقة الخليج أو لكتلة الشارقة؟ أنفقنا 29.7 مليون جنيه استرليني (29.7 مليون دولار) على ملف طلب استضافة مونديال 2018».

وأضاف «عندما خضنا هذه المنافسة، اعتقد الجميع أن لدينا فرصة.. ولكن مع خوضنا هذه التجربة، ظهر أننا لن نملك أي فرصة».

ورغم ذلك، أشار ريتشاردز بجدولة قطر قائلاً «أرى أن قطر قامت بعمل رائع للفوز بحق استضافة كأس العالم، المشكلة الكبيرة هي العقس، هل يمكننا خوض كأس العالم في حزيران/يونيو؟».

وأضاف «هناك الآلاف والآلاف من المشجعين يفكرون في الأمر، عليكم التفكير في الأطباء في إنجلترا تحدثوا عن تأثيرات هذه الحرارة على اللاعبين، ولكن يتعين عليكم التفكير في المشجعين أيضاً».

بيليه سيحضر اجتماع بلاتر مع رئيسة البرازيل

الماضي. لكن روسيف عينت بيليه في منصب سفير رسمي للبلاد إلى كأس العالم.

وتعد جذور البرازيل بيلما روسيف. وسيصافر بلاتر إلى برازيليا في محاولة لحل خلافات بعدما أثار جيروم فالك الأمين العام للفيفا حفيظة البرازيليين حين قال إن المنتخبين لكأس العالم 2014 يحثون على «ركلة في المؤخر».

وقال بلاتر في بيان «يسعدني أن الأسطورة بيليه سيضم إليها في هذا الاجتماع المهم».

وأضاف «سنناقش موقف الاستعدادات وما نحتاج للقيام به خلال الأشهر القليلة المقبلة لتحقيق الهدف المشترك للفيفا والحكومة البرازيلية باستضافة مميزة لكأس القارات 2013 وكأس العالم 2014».

وجاء الإعلان بعد يومين من استقالة ريكاردو تيكسيرا من رئاسة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وكذلك من رئاسة اللجنة المنظمة للثلاثيات.

وكانت العلاقة سيئة بين بيليه وتيكسيرا الذي لم يوجه الدعوة للمهاجم البرازيلي السابق العظيم لحضور سحب قرعة التصفيات والتي جرت في ريو دي جانيرو العام 1993.

كان هناك أدبية كبيرة مثل لغيربول ومانشستر يونايتد وعدد من الأندية الصغيرة الأخرى التي قامت بيباجيد معادلة لتسيير هذه الرياضة وكان ذلك منذ 20 عام.. الرهان الأساسي هو أن تقام جميع الفعاليات الرياضية في مناخ آمن سليم بعيدا عن كل الشوائب التي يمكن لها أن تشوه جمالية هذه اللعبة وغيرها من الألعاب».

وأوضح «امتلكنا اللعبة لمدة 50 عاما. وبعد 50 عاما، جاء شخص ما ليقول: أنتم كاذبون. وهؤلاء سرقوا اللعبة بالفعل. إنهم من يطلق عليهم الفيفا، وبعد 50 عاما، جاءت عصاية أخرى تدعى اليوفا (الاتحاد الأوروبي للعبة) وسرقت جزءا آخر».

وأشار الأمير علي بن الحسين نائب رئيس الفيفا إلى أن الصين تدعي أيضا أنها من ابتكر لعبة كرة القدم.

ومن السهل دحض هذه الادعاءات في ظل القوانين الحالية للعبة والمترتبة على القوانين التي وضعها الاتحاد الإنجليزي للعبة عام 1863.

ولكن ريتشاردز حرص على تنفيذ هذه الادعاءات بقوله «بدأت اللعب في شيفيلد قبل 150 عاما».

وشهدنا الملاعب والعديد من المنشآت الرياضية الأخرى التي ساهمت في انتشار اللعبة، وإنجلترا أضدت رياضتها المفضلة العالم، بادرنا بتأسيس نظام لكرة القدم وكان هناك أشخاص مميّزون لرعاية هذا الإرث الكبير كما أسسنا الدوري الإنجليزي الذي لم نتوقع له كل هذا النجاح».

وقال ريتشاردز «كان لدينا اتفاقية توزيع الأرباح على جميع الأندية ولكن

■ لندن - د ب أ: وجه سير ديف ريتشاردز رئيس رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم اتهامات للاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «بسرقه» كرة القدم.

من المقرر أن يتقاع ريتشاردز 69/ عاما/ خريف العام الجاري، ولكنه قد يضطر للخروج من المنصب في وقت مبكر للغاية عن هذا الموعد بعد اتهامه المفاجئ الذي وجهه للفيفا على هامش مؤتمر الأمن الرياضي الذي استضافته العاصمة القطرية الدوحة.

انتقد ريتشاردز العملية الخاصة بملفات استضافة نهائيات كأس العالم 2018 و2022 والتصويت على هذه الملفات.

وقال إنه كان يتعين على الاتحاد الدولي الكشف مسبقا عن رغبتة في إقامة البطولتين في مناطق جديدة من العالم لم يسبق لها استضافة فعاليات البطولة.

وقال ريتشاردز في المؤتمر إن العالم مدين بالشكر لإنجلترا التي قدمت له رياضة عشقها الجميع.

وأضاف «امتلكنا هذه اللعبة وبادرنا بإنشاء اتحاد كرة القدم وشهدنا الملاعب والعديد من المنشآت الرياضية الأخرى التي ساهمت في انتشار اللعبة، وإنجلترا أضدت رياضتها المفضلة العالم، بادرنا بتأسيس نظام لكرة القدم وكان هناك أشخاص مميّزون لرعاية هذا الإرث الكبير كما أسسنا الدوري الإنجليزي الذي لم نتوقع له كل هذا النجاح».

وقال ريتشاردز «كان لدينا اتفاقية توزيع الأرباح على جميع الأندية ولكن



كريستيانو رونالدو

الذي سجله برنيسلاف إيفانوفيتش في الدقيقة 105 ليقود فريقه إلى دور الثمانية. ولحق تشيلسي بقافلة المتأهلين لدور الثمانية حيث سبقه كل من ريال مدريد وبرشلونة الأسباني وميلان الإيطالي ومارسيليا الفرنسي وأبول نيقوسيا والبرازيليين ريفيكا البرتغالي وبايرن ميونخ الألماني.

ريال مدريد يسحق سيسكا موسكو في البرنايو ويتأهل لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا

وحسن أداء الريال بمرور الوقت وظهر النفاهم بين لاعبيه تدريجيا حتى جاءت الدقيقة 26 لتحمل هدف التقدم اثر تمريرة من الألماني سامي خضيرة إلى البرازيلي كانا الذي مررها بدوره راتعة إلى هيجوين ليتأكد غاييه عن الفريق في مباراة الذهاب مختلف البطولات هذا الموسم.

وتلقى الريال صدمة كبيرة في بداية الشوط الثاني بعدما شال لاعبه تشيالي أنونسو إنذارا دون داع في الدقيقة 50 ليتأكد غاييه عن الفريق في مباراة الذهاب بدور الثمانية.

وبعدما بقليل جاء الهدف الثاني للفريق عندما سدو رونالدو الكرة من مسافة بعيدة فارتطمت بالأرض ثم بيد الحارس الروسي قبل أن تدخل الشباك ليكون الهدف مكافأة راتعة لرونالدو الذي كان أكثر لاعبي الريال جدية في الشوط الثاني.

وكافأ بزميمة مدربه مورينيو على الدفع به حيث سجل الهدف الثالث للفريق بعد ثوان قليلة من نزوله و ذلك بعدما استغل الأخطاء المتكررة للحارس الروسي، وسجل توستيش هدف راتعا في شباك إيكير كاسياس حارس مرمي الريال ليحفظ ماء وجه الضيوف قبل أن يخرض الريال سيطرته التامة على مجريات اللعب من خلال الاستحواذ التام على الكرة دون صناعة أي فرص هجومية.

ورغم ذلك، استغل رونالدو تمريرة راتعة من بزميمة في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع وسجل الهدف الثاني له وهو الرابع للريال في هذه المباراة.

واكمل فريق تشيلسي عقد المتأهلين لدور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اثر فوزه 1/4 على ضيفه نابولي الإيطالي في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وسبق نابولي أن حقق الفوز 1/3 على ملعبه ذهابا ولكن فوز تشيلسي إيابا ثار له ومنحه تأشيرة التأهل لتلعب في مجموع المباراتين بنتيجة 4/5.

وانتهى تشيلسي الشوط الأول لصالحه بهدف سجله الإيفاري المخضرم بدييه دروجبا في الدقيقة 28 ثم عزز زمتيه الدافع جون كيري تقدم الفريق بهدف آخر في الدقيقة 47.

ووجد جوكا أنظر إلمر نابولي بهز شباك تشيلسي في الدقيقة 55 ولكن فرانك لامبارد أعاد الفارق إلى هدفين لصالح أصحاب

الفريق الروسي في الدقيقة 77 ولكن ذلك لم يكن كافيا حيث فاز الريال 2/5 في مجموع المباراتين.

وأصبح الريال سابع المتأهلين لدور الثمانية بعد كل من برشلونة الأسباني وميلان الإيطالي ومارسيليا الفرنسي وأبول نيقوسيا الفرنسي وبنفيكا البرتغالي وبايرن ميونخ الألماني.

وخاض الريال المباراة بأعصاب هائلة بعد انتهاء لقاء الذهاب بالتعادل 1/1 واعتمد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للريال على التشكيك الذي اعتمد عليه في الأسابيع القليلة الماضية حيث قاد هيجوين الهجوم وجلس بزميمة المعتاد من الإصابة على مقاعد البدلاء.

ورغم سيطرة الفريق الملكي على مجريات اللعب في بداية المباراة واستحواذ لاعبيه على الكرة بشكل أكبر من الضيوف كانت بداية الخطورة للضيوف بينما فشل ريال في تهديد مرمي سيسكا بشكل حقيقي في بداية اللقاء.

واستغف الريال على فرصتين رائعتين للضيوف كانتا على درجة كافية من الخطورة لإزعاج مورينيو.

مورينيو يشيد برونالدو ويتوقع تسجيله رقما قياسيا جديدا

■ مدريد - د ب أ: أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الأسباني لكرة القدم بمواهنه كريستيانو رونالدو نجم الفريق، مؤكدا أنه في طريقه لتسجيل رقم قياسي جديد.

وأحذر رونالدو ناشئة الفريق في المباراة التي فاز فيها على ضيفه سيسكا موسكو الروسي 1/4 مساء الأربعاء، الأول أياب من الستة عشر بطولة دوري أبطال أوروبا.

ورفع رونالدو بذلك رصيده إلى 49 هدفا سجلها خلال مشاركاته في الموسم الجاري حتى الآن.

وقال مورينيو «إنه لاعب مذهل. في الموسم الماضي سجل العديد من الأهداف ولم يكن متوقعا أن يتفوق بشكل أكبر، ولكنه يبدو الآن في طريقه للإضافة إلى ذلك.

■ مدريد - د ب أ: لحق ريال مدريد الأسباني بقافلة المتأهلين لدور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا اثر فوزه الساحق 1/4 على ضيفه سيسكا موسكو الروسي في إياب دور الستة عشر للبطولة بعد تعادل الفريقين 1/1 في مباراة الذهاب بموسكو.

وانتهى ريال مدريد، الفائز بلقب البطولة تسع مرات سابقة (رقم قياسي)، الشوط الأول على استناد «سانتياجو برنابيو» لصالحه بهدف سجله الإنجليزي جوتزالو هيجوين في الدقيقة 26.

وعزز الفريق الملكي فوزه في الشوط الثاني بثلاثة أهداف رائحة، الأول أياب من ستديعة عدد ألقها البرتغالي كريستيانو رونالدو من 35 ياردة وذلك في الدقيقة 55 والثاني من ضعف رابع للفرنسي كريم بزميمة في الدقيقة 70 ومن أول لسة له للكرة بعد ثوان من نزوله وبدلا لهيجوين.

واختتم رونالدو التسجيل بالهدف الرابع في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وسجل لاعب خط الوسط الصربي زوران توستيش هدف حفظ ماء الوجه

مورينيو يشيد برونالدو ويتوقع تسجيله رقما قياسيا جديدا

■ مدريد - د ب أ: أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الأسباني لكرة القدم بمواهنه كريستيانو رونالدو نجم الفريق، مؤكدا أنه في طريقه لتسجيل رقم قياسي جديد.

وأحذر رونالدو ناشئة الفريق في المباراة التي فاز فيها على ضيفه سيسكا موسكو الروسي 1/4 مساء الأربعاء، الأول أياب من الستة عشر بطولة دوري أبطال أوروبا.

ورفع رونالدو بذلك رصيده إلى 49 هدفا سجلها خلال مشاركاته في الموسم الجاري حتى الآن.

وقال مورينيو «إنه لاعب مذهل. في الموسم الماضي سجل العديد من الأهداف ولم يكن متوقعا أن يتفوق بشكل أكبر، ولكنه يبدو الآن في طريقه للإضافة إلى ذلك.

بايرن ميونخ ينتظر قرعة دوري الأبطال ويأمل تفادي لقاء برشلونة

رئيس النادي الألماني إنه لا يرجح أن ذلك سيغرس شيئا من الخوف في فرق «من الطراز العالمي» مثل ريال مدريد وبرشلونة.

وصرح مونيخس الصحفيين، في إشارة إلى اعتبار بايرن ميونخ في الوقت الحالي من أقوى المرشحين للفوز باللقب الأوروبي، «مكتمل حالون».

وأضاف «الآن فقط تبدأ المنافسة.. حيث تأتي فرق مثل برشلونة وريال مدريد وميلان. لا يمكن الاعتقاد أن المضي قدما والفوز بدوري الأبطال أمر سهل.

بيضا قال هاينك فوجل المدير الفني لفريق بازل إن بايرن ميونخ يمكنه تحقيق حلم التتويج باللقب على ملعبه إذا واصل اللعب بنفس السنوي الذي ظهر به في مباراة يوم الثلاثاء الماضي.

وصرح فوجل «إننا مصدومون، لا يجب أحد يخسر بهذه الطريقة».

وأضاف «ولكن لا يمكن أيضا قول إنه لم يكن فوزا مستحقا، فقد أظهر بايرن ميونخ حماسا هائلا ولم نتكمن من الصمود أمامه».

وكانت المباراة هي الثاني على التوالي التي يسجل فيها بايرن ميونخ سبعة أهداف، حيث تغلب الفريق على هوفنهايم وريال مدريد. ولكن إذا كنت تريد الفوز بشيء فيجب عليك التغلب على منافس قوي.

ورغم فوز الريال الذي في مباراة الفيفا ميونخ على ملعبه وتحوليل خلفه بهدف في مباراة الذهاب إلى الفوز 1/7 في مجموع اللقاءين، قال أولي ميونخ

■ مورينيو (ثانيا) - د ب أ: ينتظر بايرن ميونخ الألماني قرعة دوري الثمانية والدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي تسحب اليوم الجمعة، بعد الثلثة المتعددة بعد فوزه الساحق على بازل السويسري في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وسجل المهاجم الألماني الدولي ماريو جوميز أربعة أهداف (سوبر هاتريك) قاد بها بايرن إلى الفوز على بازل 7/صفر في إياب دور الستة عشر بعدما فاز الفريق السويسري في مباراة الذهاب على أرضه.

ورغم الثقة التي يتمتع بها الفريق الألماني، يأمل لاعبه في تفادي لقاء فريقي برشلونة وريال مدريد الأسبانيين، حيث يحلم بايرن ميونخ بالوصول إلى المباراة النهائية التي تقام على ملعب «البيانز أرينا».

وقال فيليب لام قائد بايرن ميونخ، قبل القرعة التي تسحب اليوم في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بمدينة نينون السويسرية، برشلونة وريال مدريد لا يزالا على رأس المرشحين، سيكون شيئا جيدا إذا تقادينا مواجهة أي منهما».

وقال لاعب خط الوسط الهولندي آرين روبن الذي سجل ثنائية لبايرن في شباك بازل «من الأفضل ألا نواجه برشلونة أو ريال مدريد، ولكن إذا كنت تريد الفوز بشيء فيجب عليك التغلب على منافس قوي.

ورغم فوز الريال الذي في مباراة الفيفا ميونخ على ملعبه وتحوليل خلفه بهدف في مباراة الذهاب إلى الفوز 1/7 في مجموع اللقاءين، قال أولي ميونخ

■ مورينيو (ثانيا) - د ب أ: ينتظر بايرن ميونخ الألماني قرعة دوري الثمانية والدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي تسحب اليوم الجمعة، بعد الثلثة المتعددة بعد فوزه الساحق على بازل السويسري في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وسجل المهاجم الألماني الدولي ماريو جوميز أربعة أهداف (سوبر هاتريك) قاد بها بايرن إلى الفوز على بازل 7/صفر في إياب دور الستة عشر بعدما فاز الفريق السويسري في مباراة الذهاب على أرضه.

ورغم الثقة التي يتمتع بها الفريق الألماني، يأمل لاعبه في تفادي لقاء فريقي برشلونة وريال مدريد الأسبانيين، حيث يحلم بايرن ميونخ بالوصول إلى المباراة النهائية التي تقام على ملعب «البيانز أرينا».

وقال فيليب لام قائد بايرن ميونخ، قبل القرعة التي تسحب اليوم في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بمدينة نينون السويسرية، برشلونة وريال مدريد لا يزالا على رأس المرشحين، سيكون شيئا جيدا إذا تقادينا مواجهة أي منهما».

وقال لاعب خط الوسط الهولندي آرين روبن الذي سجل ثنائية لبايرن في شباك بازل «من الأفضل ألا نواجه برشلونة أو ريال مدريد، ولكن إذا كنت تريد الفوز بشيء فيجب عليك التغلب على منافس قوي.

ورغم فوز الريال الذي في مباراة الفيفا ميونخ على ملعبه وتحوليل خلفه بهدف في مباراة الذهاب إلى الفوز 1/7 في مجموع اللقاءين، قال أولي ميونخ

لاعبان سابقان يتحلمان في قدرة يوفنتوس على البقاء في المنافسة

■ روما - رويترز: يأمل يوفنتوس ألا يستعيد مهاجمه السابق مورى ستواه فجة في مطلع الأسبوع المقبل ليسبب ضروا أكبر لسعي الفريق وراء عقد يوربي الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بدور في يحسن لاعب سابق آخر هو سيسانجيان جيويفيتو وضع البطل السابق لو أسقف ميلانو المنصر.

واختتم مورى المولد في البرازيل لصفوف يوفنتوس مقابل 22 مليون يورو (28.6 مليون دولار) من البرلمو في 2008 لكن بعد بداية واعدة تراجع ستواه وويلعب الآن مع فيورنتينا المتحلل الذي يستضيف يوفنتوس غدا السبت.

■ روما - رويترز: يأمل يوفنتوس ألا يستعيد مهاجمه السابق مورى ستواه فجة في مطلع الأسبوع المقبل ليسبب ضروا أكبر لسعي الفريق وراء عقد يوربي الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بدور في يحسن لاعب سابق آخر هو سيسانجيان جيويفيتو وضع البطل السابق لو أسقف ميلانو المنصر.

واختتم مورى المولد في البرازيل لصفوف يوفنتوس مقابل 22 مليون يورو (28.6 مليون دولار) من البرلمو في 2008 لكن بعد بداية واعدة تراجع ستواه وويلعب الآن مع فيورنتينا المتحلل الذي يستضيف يوفنتوس غدا السبت.

■ روما - رويترز: يأمل يوفنتوس ألا يستعيد مهاجمه السابق مورى ستواه فجة في مطلع الأسبوع المقبل ليسبب ضروا أكبر لسعي الفريق وراء عقد يوربي الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بدور في يحسن لاعب سابق آخر هو سيسانجيان جيويفيتو وضع البطل السابق لو أسقف ميلانو المنصر.

واختتم مورى المولد في البرازيل لصفوف يوفنتوس مقابل 22 مليون يورو (28.6 مليون دولار) من البرلمو في 2008 لكن بعد بداية واعدة تراجع ستواه وويلعب الآن مع فيورنتينا المتحلل الذي يستضيف يوفنتوس غدا السبت.

جيسر سيلاسي يتخلى عن الحلم الأولي ولن يشارك في سباق الماراتون

1996 و2000 باليدالية الذهبية والأولبية لسباق عشرة آلاف متر، ويملك أربعة ألقاب عالمية في نفس السباق. وحسن مرتين الزمن القياسي العالمي لسباق الماراتون، الذي استقر عند ساعتين وثلاث دقائق و59 ثانية، قبل أن يتزعه منه الكيني باتريك ماكاو في 17 أيلول/سبتمبر الماضي بفارق 21 ثانية فقط.

ويحفر جيسر سيلاسي في العودة إلى سباق عشرة آلاف متر، ولا يخطر بباله إنهاء مسيرته في الوقت الحالي، فيحسب وكيل أعماله «هايلي لا يرغب في الرحيل، إنه ببساطة يحب السباقات ويحب الاستمتاع بها».

ساعتين وثمانين دقائق و17 ثانية. وكان جيسر سيلاسي وضع نصب عينيه هدف تحقيق زمن لا يزيد عن ساعتين وخمس دقائق من أجل الاستعداد للمنافسة على الذهب الأولي.

وبعد مشاركته في طوكيو، كتب على تويتر: «بعد هذا السباق أشعر بخيبة أمل بعض الشيء، حتى 30 كيلومترا كنت في معدل يسمح لي بإنهاء في ساعتين وخمس دقائق. يبدو أن حلمي في الماراتون قد انتهى».

والآن أخبر هيرمينز بأن «هناك وأحتل جيسر سيلاسي المركز الرابع في سباق طوكيو للماراتون في 26 شباط/فبراير الماضي، بزم

■ فرانكفورت - د ب أ: تخلى الأثيوبي هايلي جيسر سيلاسي، بطل العالم أربع مرات في سباق عشرة آلاف متر عدو، عن حلمه في الفوز ببيدالية ذهبية أولمبية في سباق المشي، ولن يحاول التأهل إلى دورة لندن 2012 عبر سباق 42 كيلومترا.

وقال الهولندي يوس هيرمينز، مدير أعماله: «لم يعد الأمر واقعا..».

يتم (جيسر سيلاسي) الشهر المقبل 39 عاما وفي الوقت الحالي يعاني من بعض المشكلات الصغيرة، قد تتحول إلى كبيرة في الماراتون».

واحتل جيسر سيلاسي المركز الرابع في سباق طوكيو للماراتون في 26 شباط/فبراير الماضي، بزم

من الممكن تحقيق نتائج جيدة لذلك سنبقى هادئين تماما لنحاول الوصول لأهدافنا».

وبيضا سيامل يوفنتوس ألا يسجل اموري أهدافا يواي السبت سوحت لاعبه السابق جيويفيتو على ذلك حين يفرقه الحالي بارما على أرضه ضد ميلانو.

ويحوم بعض الشك حول مشاركة رويبيغو مع ميلانو بسبب إصابة في الساق وتوقع منه القيام بالأشياء التي يقوم بها».

وسجل نابولي صاحب المركز الرابع في خسر بطريقة درامية أمام تشيلسي ليودع دوري أبطال أوروبا ضيفا على أدينيزي صاحب المركز الخامس يوم الأحد مع استمرار الصراع على المركزين للدوري الإيطالي.

السبب هو الحظ العثر.

لكن لا يزال كثير من مشجعي يوفنتوس يظنون أن الاستمرار في المنافسة بعد موسم عديدة من العناء عقب الهبوط للدرجة الثانية في ألعاب فضيحة التلاعب بالتأجيل عام 2006 يمثل تقدما كافيا.

وعدم اندريا أنيلي رئيس النادي مدربه انطونيو كوتشي هذا الأسبوع لأنه ساعد يوفنتوس أكثر أدبية إيطاليا نجحها في البطولات الأخيرة على تجاوز التوقعات هذا الموسم. وقال أنيلي الصحفيين «الدرب واللاعبون يعملون موسما رائعا بحق. يعملون أنا امامنا 11 جولة قبل النهاية وربما مباراتين أيضا في كأس إيطاليا ويتركون أنه

السبب هو الحظ العثر.

لكن لا يزال كثير من مشجعي يوفنتوس يظنون أن الاستمرار في المنافسة بعد موسم عديدة من العناء عقب الهبوط للدرجة الثانية في ألعاب فضيحة التلاعب بالتأجيل عام 2006 يمثل تقدما كافيا.

وعدم اندريا أنيلي رئيس النادي مدربه انطونيو كوتشي هذا الأسبوع لأنه ساعد يوفنتوس أكثر أدبية إيطاليا نجحها في البطولات الأخيرة على تجاوز التوقعات هذا الموسم. وقال أنيلي الصحفيين «الدرب واللاعبون يعملون موسما رائعا بحق. يعملون أنا امامنا 11 جولة قبل النهاية وربما مباراتين أيضا في كأس إيطاليا ويتركون أنه

السبب هو الحظ العثر.

لكن لا يزال كثير من مشجعي يوفنتوس يظنون أن الاستمرار في المنافسة بعد موسم عديدة من العناء عقب الهبوط للدرجة الثانية في ألعاب فضيحة التلاعب بالتأجيل عام 2006 يمثل تقدما كافيا.

وعدم اندريا أنيلي رئيس النادي مدربه انطونيو كوتشي هذا الأسبوع لأنه ساعد يوفنتوس أكثر أدبية إيطاليا نجحها في البطولات الأخيرة على تجاوز التوقعات هذا الموسم. وقال أنيلي الصحفيين «الدرب واللاعبون يعملون موسما رائعا بحق. يعملون أنا امامنا 11 جولة قبل النهاية وربما مباراتين أيضا في كأس إيطاليا ويتركون أنه

السبب هو الحظ العثر.

لكن لا يزال كثير من مشجعي يوفنتوس يظنون أن الاستمرار في المنافسة بعد موسم عديدة من العناء عقب الهبوط للدرجة الثانية في ألعاب فضيحة التلاعب بالتأجيل عام 2006 يمثل تقدما كافيا.

وعدم اندريا أنيلي رئيس النادي مدربه انطونيو كوتشي هذا الأسبوع لأنه ساعد يوفنتوس أكثر أدبية إيطاليا نجحها في البطولات الأخيرة على تجاوز التوقعات هذا الموسم. وقال أنيلي الصحفيين «الدرب واللاعبون يعملون موسما رائعا بحق. يعملون أنا امامنا 11 جولة قبل النهاية وربما مباراتين أيضا في كأس إيطاليا ويتركون أنه

فيدرر ونادال يلحقان بديوكوفيتش في دور الثمانية ببطولة إنديان ويلز للتنس

الأسباني بابلو أندوخو 6/صفر و7/6 (7/5) و2/6.

ولم يجد بديوكوفيتش المصنف الأول للبطولة أي صعوبة في حسم المجموعة الأولى من المباراة لصالحه في غضون 27 دقيقة فقط ولكن أندوخار المصنف 45 عالميا رد في المجموعة الثانية وأجبر بديوكوفيتش

كذلك تأهل الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني للبطولة إلى دور الثمانية بفوزه على الأوكراني ألكسندر دولجوبولوف 6/3 و2/6.

وعانى الصربي نوكاف ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا، الأمرين في طريقه للتأهل إلى دور الثمانية بفوز صعب على

■ إنديان ويلز (كاليفورنيا) - د ب أ: صعّد نجم التنس السويسري روجيه فيدرر إلى دور الثمانية ببطولة إنديان ويلز لاسلاتنة البالغ مجموع جوائزها 5.7 مليون دولار بعدما تغلب المصنف الثالث للبطولة على البرازيلي توماس بيتلوتشي 6/3 و3/6 و4/6 في الدور الرابع.



روجه فيدرر

الجزائري وهاب يصد لدور الثمانية في بطولة الرباط الدولية للتنس

السلفوفيني الجاز بيدين 4-6 و7-6 و2/6.

ليعب ضد الألماني سيمون كروول الذي تغلب المصنف الثامن الإيطالي اليساندرو جيانيني 6-2 و7-6.

وواصل المصنف الإسباني جيريروم اولاسو الصاعد من التصنيفات مفاجاته وهزم مواطنه دانييل خيمينو ترافر 4-6 و5-7 و7-6 ليحلب ضد المصنف السادس السلوفاكي مارتن كليزان الذي تغلب على الروسي ييجيني دونسكوي 3-6 و7-5.

كذلك تأهل الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني للبطولة إلى دور الثمانية بفوزه على الأوكراني ألكسندر دولجوبولوف 6/3 و2/6.

وعانى الصربي نوكاف ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا، الأمرين في طريقه للتأهل إلى دور الثمانية بفوز صعب على

■ الرباط - رويترز: تأهل الجزائري لامين وهاب المشارك ببطاقة دعوة لدور الثمانية في بطولة الرباط الدولية للتنس. وتغلب وهاب على الروماني ادریان اوجنور المصنف الثالث بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-1 و6-4 في ساعة و21 دقيقة من اللعب.

وسيلعب وهاب في دور الثمانية ضد الروسي اندري كوزنيتسوف الذي هزم الأسباني دانييل مونوز دو ناتافا 7-5



سواد في ثوبه الأحمر

اقوى المرشحين لتولي رئاسة مصر

■ في رأي المتواضع ان الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح هو اقوى المرشحين لتولي الرئاسة المصرية بحكم انتمائه لسابق لحركة الاخوان المسلمين اقوى الاحزاب المصرية تنظيميا وشعبية، وكان الشيخ القرضاوي قد دعا لدعمه في الانتخابات ان ينزل المجلس العسكري مرشحا هو السيد منصور حسن البعدي عن عالم السياسة منذ 30 سنة مضت مع نائب عسكري متقاعد منذ سنوات موضوع سيحتاج مجهودا لاقتناع الشعب به، وارى ان فرصته ستكون ضعيفة الا اذا تغيب او غيب الدكتور ابو الفتوح.

قيادة الاخوان لن تدعم ابو الفتوح رسميا، لكنها لن تستطيع منع جمهور الاخوان من التصويت لابي الفتوح. لا جدال ان الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة ستكون حامية وستختصر في مرشحين اثنين وهنا يتوحد الصوت والجمهور الاسلامي الحاسم.

احمد المصري

اذلال اسرائيلي امريكي متبادل نصر

■ الطلب من المجلس العسكري المصري الإفراج عن المواطنين الأمريكيين، واستجابة العسكري للطلب وقيام السيناريو المعروف للجميع بزيارة مصر لتخليص الامر، قامت إسرائيل بهذه المهمة كرد جميل للولايات المتحدة عندما تدخل او ياما لدى العسكري أيضا وتم تخليص الدبلوماسيين الإسرائيليين عندما حوصروا في السفارة الإسرائيلية التي هاجمها متظاهرون مصريون. إذا ظهرت الحقيقة المرة المجلس العسكري يحكم بقوة الجيش ويعيث في البلاد فسادا أكثر مما كان أيام الخلوغ ولا أحد يوقفه عند حده! كلما قام بجريمة وعمت أخبارها يقوم المجلس بانكار مسؤوليته عنها وكانت آخرها جريمة بورسعيد وقبلها جرائم لا تعد ولا تحصى قتل المتظاهرين وهتك الأعراس والتستر على مبارك وعصايته ومعاملة معاملة ملوكية ومساعدته على تهريب أمواله التي هي أساسا أموال الشعب المصري التي نهبها هو وزوجته وأولاده المسؤول الأول والأخير عما يجري هو مجلس الشعب.

محمد يعقوب

العوامل التي قد تؤدي

لحرب أهلية في صعيد مصر

■ إن الانفلات الأمني الذي تشهده مصر حاليا لم يسبق له مثيل في تاريخ مصر الحديث أن تصبح الدولة من غير شرطه تحفظ الأمن وتفرض القانون في المجتمع ليكون هو السيد الحاكم في البلاد دون تهاون أو تميز وغياب الأمن يجعل البلاد تغرق في الفوضى وانتشار الجريمة وزيد من الاحتقان بين أبناء الوطن حيث يمكن أن تشتعل النزاعات بينهم لأتفه الأسباب.

وقد تبين من النزاعات القبلية التي حدثت في الصعيد مؤخرا من بداية الصعيد شمالا في محافظة بني سويف حتى محافظة قنا جنوبا وهذه الحرب الضروس بين القبائل من خلف للرهائن وقتل واخذ بالثار لدليل جلي على غلبة قبيلة من قبيلة أخرى ومستودع لتخزين السلاح فلا يكاد يخلو بيت فيه من قنعة سلاح من جميع الأنواع وفي الفترة الماضية التي غاب فيها الأمن عن الصعيد تم تخزين كميات كبيرة جدا من الأسلحة وساعد على ذلك كمية الأسلحة التي تم تهريبها من ليبيا وهذا واضح من أنواع الأسلحة التي ظهرت في النزاعات القبلية وهذه الأسلحة تلعب دور كبير في تشجيع أبناء الصعيد على تحكيم قانون الغاب الذي تشجع عليه عصبية القبيلة والعائلة هناك، ولعل الجهل هو المحرك الرئيس للأحداث الغير مسبوكة لأبناء الصعيد فالجهل بالدين وتعاليمه السمحة التي بدت الناس للتعايش السلمي لكي يتحدا ولا يفترقا دون تمييز بين البشر ولا أفضلية لأحد سوى بالعلم الصالح وأتانا كلنا سواه أمام الله سبحانه وتعالى وكذلك الجهل بحقوق الإنسان لكننا لا حقوق متساوية لا يستطيع أحد أن يسلب أي إنسان حق منها.

تبقى العصبية بين أبناء الصعيد هي المحرك الرئيسي لكل نزاع دموي يسقط فيه ضحايا فكل قبيلة تريد أن تفرض سطوتها وتفوزها على باقي القبائل مما يجعل القبائل الأخرى تزد على ذلك باطل من المهمية وعدم تحكيم العقل واللجوء للقانون ليكون للقبائل من هذه النزاعات التي تشب بين أبناء الوطن لكن تظل العصبية في أقبح صورها على أبناء الصعيد لكي تحرق المجتمع الصعيد المحافظ.

يجب على أبناء الصعيد الخروج من عباءة القبيلة لرهب أوسع هو الوطن حتى يتمكنوا من تحقيق احلامهم في تحقيق الذات ويؤدوا واجبه نحو الوطن على أكمل وجه بدلا من أن يكونوا معول لهدمه فالعصبية للدين والجنس هي أول سبب في نشأة الوطن فالعصبية هي التي أسقطت الإسلام في بلاد الأندلس بعد ما ظل الإسلام هناك أكثر من ثمانين قرون.

أيمن نصر
yahoocom@Ayman_nasr81

ما تخططه الولايات المتحدة لسورية

■ ليس خافيا على احد في ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط تقوم على ثوابت لا تقبل النقاش او التعديل، وتتلخص في ان امن اسرائيل هو الامم، الاسد حافظ على هدوء الجبهة المقابلة لاسرائيل على مدى اعوام طويلة ومنذ استلامه الحكم ورغم صعوبات الممانعة والقائمة من الاعلامية التي كان يطلقها وقد اوفى بوعدته لوزيرة الخارجية الامريكية عقب وفاة حافظ الاسد وما دار بينهما من جلسة مغلقة استمرت اربع ساعات ضمنت للاسد التبرع على عرش سورية دون اي ضجة.

ان وقد تبين للولايات المتحدة بان الاسد بات في ورطة لا يحسد عليها وبيات اقرب الى النهاية بدأ الساسة الامريكيون في البحث عن بديل جديد يضمن الامن الاسرائيلي وبيات حل للعز اكثر صعوبة من ذي قبل ان الشعب السوري اليوم افاق ولم يعد من الممكن ان يحكمه ديكتاتور واحد، ولن يرضى ثابته بان يعود الى قرض الخوف والعبودية وما للولايات المتحدة من امل الا في خيار واحد وهو اسقاط سورية بالكامل قبل اسقاط الاسد الذي لم يعد اسدا ولا خيار لها افضل من شل الاقتصاد السوري وذيخ المؤسسات الاقتصادية واشعال الحرب الداخلية الالهية لتصبح البلد جاهزة لضربة عسكرية امريكية يشارك فيها حلف الاطلسي بكل طاقته لتنتهي الجيش السوري وتقضي على كل ما كان لديه من اسلحة وطاقات، فتضمن بذلك عدم قدرة سورية على النهوض الاقتصادي والعسكري لعشرات السنوات ان لم تقل المئات منها وبذلك الضمان الاكبر لامن دولة اسرائيل.

جاهل كل ممن يظن او يعول على الولايات المتحدة في حل الازمة السورية او دعم المعارضة لاسقاط الاسد وما خطاب او ياما الاخير الامم مثلا لسياسة المماثلة تلك التي تتمهل في اعطاء الفرص للوصول الى اول اهدافها وهي الحرب الالهية وكذلك مطبخ من يظن بان روسيا ستمد الاسد الى ما لا نهاية فمصلحتها في الاستفادة القصوى من الحدث في خدمة اقتصادياتها وبيع اسلحتها الصداة باهظ الامان وفي اللحظة المناسبة ستخرج من المولد لانها ليست على استعداد لان تواجه الغرب وتغامر بمواجهة خاسرة. بالنهاية لا يد من القول انه ما على الشعب السوري الا ان يعي حجم ما ينتظره ولا يعد بداية الى الشيطان الذي خيره.

مفيد الشوف
mfueed.sh@hotmail.com



الشعب العربي السوري هو المستهدف

والى من تنتهي، وبين عصابات مسلحة وجدت فرصتها السانحة للتخريب والقتل والهدم والتعمد ونشر الفتنة الطائفية بين ابناء البلد الواحد، وبين تجار السلاح الجاهزين لتقديم خدماتهم لاثراء السريع على حساب دماء الشعب السوري البري، وضاعت الثورة وتراجعت الصوت الهادئ ولم يبق الا المعارضة الوطنية التي ادرت مدى حجم المؤامرة وابعادها التدميرية على سورية، وبخبرتها الذاتية وحسها الوطني تفهمت الوضع وشعرت بان هناك هجمة مسعورة وغير تستهدف سورية العربية وليس هدفها ازالة النظام بقدر ما هو تدمير سورية وتحييدها عربيا وقوميا ووطنيا تماما كما فعلوا بالعراق العربي القومي، وهذا ما يرضي اسرائيل ويرضي الدول العربية المتخلفة والرجعية، فسورية الشعب والوطن والعروبة هي آخر معاقل القومية العربية.

سمير اسحق

لم تحدث تضييدات لكل الجراح وما لم تكن هناك يد قوية هي يد الدولة تستطيع فرض سيطرتها على كامل التراب الليبي قتل على ليبيا وعلى وحدتها الجغرافية السلا.

نحن مع كل ترحيبنا بالخلاص من كل الديكتاتوريات المتواجدة في العالم العربي ولكننا يجب ان نكون حذرين وان نتساءل عن نتيجة هذه القوات وعن المستفيدين منها حتى وقتنا الحالي؛ هل فعلنا مثل دول أوروبا الشرقية وغيرها وتخلصنا من الديكتاتوريات وبنينا الأوطان؟ أم أننا كنا فقط أو في طريقنا لتفكيك أوطاننا وتقسيمها؟

لا بد من وقفة مع النفس قبل فوات الأوان وتقسيم البلدان بين القبائل المتناحرة والمذاهب والشيع المختلفة على يد قوى الرجعية التي أصبحت تتحكم فينا.

تذكروا ان قوى الرجعية في السودان فضلت تقسيم السودان لدولتين وربما الى اكثر في المستقبل لاجل بقائها في السلطة ومن اجل تنفيذ برنامجهما الذي ثبت فشله. وتأكدوا ان قوى الرجعية التي تشبب مخالبيها الان في اسناق الأوطان التي وقعت بها الفورات لا تختلف باتاتا عن قوى الرجعية في السودان.

ولان الشئ بالشئ يذكر فانتني اقول لكم في النهاية ان سورية وثورتها للأسف سائرة بطريقة سريعة نحو النموذج الليبي والحل الأمثل ربما (ضع تحتها الف خط) لا يكون في الخلاص من بشار الاسد الآن وبهذه الطريقة.

مجدي جورج
Magdigeorge2005@hotmail.com

تفعلها كالتوسع في تأسيس منظمات المجتمع المدني ذات البعد الإنساني والإجتماعي والخيري النبيل الذي لا ينتظر جزاء ولا شكورا سوى إرضاء وازع ذاتي من الصمير الإنساني الحسي، تلك المنظمات يجب ان يكون لها صوتا فاعلا ومسموعا في الحياة الإجتماعية والسياسية القادمة. لذا في قانون الأحزاب أن يسبق تأسيس هذه الأحزاب لإضفاء الشرعية عليها ويضع شروطا تنظيمية حازمة للعمل الحزبي ومراقبته من حيث الإتجاه والتمويل بدلا من الإستباحتات الفكرية والسياسية، لا سيما أن الأمر لا يتعلق بتكوين جمعيات إستهلاكية ولا بفتح نوادي رياضية ولا يعدو مجرد مختبرات فئزانية ولا يعقد صفقات تجارية ومضاربات في بورصات دنيا المال والأعمال. لا مناص أمام الليبيين من صون منطلقات ثورة فبراير من أي إنتعالم وذلك بإحقايق روح الشفافية المطلقة وتخليب مصلحة ليبيا هي العليا عند الإحتكام إلى صناديق الإقتراع التي باتت وشيكة فاب قوسين أو أدنى وضمان نزاهة إجرائتها لأنها ستكون أول إمتحان ديمقراطي تاريخي امام الليبيين على مشهد ومسمع من العالم، سيكون ديمقراطيا يعلم كيف يبيع ألم ليبرسم مدى صداقته ويضع حدود لذرجات الثقة السياسية، يضع بذلك الليبيين حجر أساس لأول ديمقراطية لهم، تاركين ميراثا دستوريا لأجيالهم القادمة حتى تقول بحق طوبى للأجداد.

محمد يونس موسى

اغداق لمن يحقق لها اهدافها البيئية والخبيثة في تحقيق مصالحها في تدمير سورية وتحييد ايران وحزب الله، دون الالتفات الى ان المحصلة ستكون وبال عليهم وعلى الامة العربية جمعا، ونسوا او تناسوا انه ما كان مقبولا في تدمير ليبيا وتفتيتها الى مناطق تحكمها عصابات مسلحة وتنهب خيراتها لن يكون مقبولا من قبل دول كبرى كروسيا والصين وعدد آخر من الدول التي لا يريدون تكرار نفس المؤامرة التي دارت فصولها في اروقة الامم المتحدة ونفذتها فرنسا وبريطانيا وامريكا وبعض الدول العربية المجاورة.

وهكذا بين دعم غربي معروفة اتجاهاته، وبين دول عربية متخلفة وواضحة الاهداف، وبين معارضة مقسمة منها من باع نفسه للشيطان وارتضى ان يكون لعبة بيده والتحق بركب الغرب والدول العربية الرجعية ومصلح تركيا المعادية للامة العربية ومعارضة اخرى لا تعرف اهدافها

مخاطر تقسيم ليبيا «اقليم برقة الفدرالي نموذجا»

■ كتبت مقالة منذ أكثر من عام تقريبا نشرت بجريدة «القدس العربي» تحت عنوان (هل يتكرر نموذج صدام في ليبيا) توعدت فيه ان نموذج تقسيم العراق الى ثلاث مناطق في فترة التسعينات منقطة شمالية للآكراد ووسطى للسنّة يسيطر عليها صدام حسين وجنوبية للشيعية، يمكن ان يتكرر في ليبيا خصوصا مع تسلح ثوار ليبيا في الشرق ورفعهم للسلاح في وجه اخوتهم في باقي مناطق ليبيا وايضا مع استمرار ضربات حلف الناتو لقوات العقيد القذافي بحيث تسيطر المعارضة على شرق ليبيا والقذافي على غربها بحماية الحظر الجوي كما حدث في العراق سابقا. وبرغم ان هذا السيناريو الذي توعدته لم يحدث تماما وقتها لسببين هما:

الأول ان حلف الناتو كان من أهم اهدافه القضاء على العقيد بعد ان انتهت مهمته، وهذا ما لم يكن هدف الأمريكان وحلفائهم في حالة صدام حسين بعد حرب الخليج الاولى فوجد صدام كان يمثل فزاعة لدول الخليج نتيج للامريكان المبرور لبناء القواعد العسكرية والتواجد فيها بصفة مستمرة في منطقة الخليج الغنية بالنفط وهذا ما حدث. بينما في حالة ليبيا الامر جد مختلف فهي ليست بأهمية منطقة الخليج نظليا من العرب ليس بحاجة الى قواعد دائمة فيها فقاعدتهم في المنطقة وفي دول جنوب أوروبا كثيرة وتتيح لهم تأمين مصالحهم بكل سهولة.

أحزاب الأناب

■ لقد أفرط كثيرا في استخدام هذه الأداة (الأحزاب) التي يتم توليدها بعنوة قصيرة فجأة على حين غرة إنطلقت فكرتها بحفلات شاي وولائم زعفرانية في فنادق شاهقات النجوم إقتصرت على ذوي ربطات العنق غاب عنها أصحاب المولد من ذوي الدك أهمل الطبقات المسحوقة. تلك الطقوس الغندقية التي شاهدها الليبيون أجمعين على شاشات التلفزة التي ملأت صورهم صحافة الإكترون. كانت لتوليد ديمقراطية خدجاء بفعل قوى إصطناعية هوجاء ومحاكاة تقليدية عاتية سعيا فقط خلف رونق اليافطات المؤسسية وسط ظلام الليبيين أجمعين على شاشات التلفزة التي ملأت في مولد صاحبه غائب، معطل تلك الأحزاب لم تكن وليدة ثمرة ناضجة ياعة لإنسيابية تلقائية حتى يحين وقت قطافها ولم تصنعها الأحداث الليبية الجسام وسجاتها السياسية والاجتماعية ولا تطوراتها وظروفها وفكرها والناضج واقيما على نار الطبخ الليبي الهادئة في ظروف طبيعية متكئة بالسلام والوثاق، بل ظهرت لنا في ظروف قلقة غير طبيعية ولا يمكن إتخاذها سنة أساسا بل كانت في ظروف مضطربة غير ملائمة في ما بين

ليلة ثم ضحائها وقبل أن يرتد إلى الليبيين طرفهم فكانت مشوهة ذات صورة باهتة لا تستند البتة على خلفية مرجعية فكرية ولا نضالية تمت للوطن بأواصر صلات عميقة منذ أكثر من 50 عاما منذ تأسيس ليبيا المستقلة، وكانها طبخة جاهزة مغلقة takeaway صنعت بالخارج فطبخت عنوة على عجل بالميكرويف خلال ثوان معدودات فكانت طبخة محترقة، مما توجي تلك التصرفات والمعطيات إلى جهل سياسي عميق واستهزائي يستسهل الأمر متجاهلا لعقليات وروى أفكار وتطلعات كل الليبيين الناضبات بالوطنية في كل المدن والقرى وحتى النجوع والحاترات والأزقة الليبية التي لا يمكن إستدراجها ببساطة إلى هكذا مهزلة ولا تلويحها للإستثمار الإتهزازي في فقر وعوز كثير من الناس، ذلك الفخر من فوق الأسوار على هذا النهج والكيفية لا ينظلي على أسدج شخص عابر ترضه وتستهنجه أعني مجتمعات العالم ديمقراطية ودهقنة برلمانية لأنه ما هو إلا إنتحال لروح الديمقراطية بأوسع معانيه أمام الملأ، إن لم يثبت في تاريخ الفكر السياسي ظهور ما يربو 200 حزب في فترة تناهز الـ 3 أشهر معدودات إلا في ليبيا. لا يجب الربط بين الأسلوب الحزبي السائد الآن على وعاهته وبين الفردوس الأثري فالرأي المطروح هنا لا يعني إجهاض العمل الحزبي بقدر ما يمتنى لأرضيه وتنظيمه نأيا به عن كثير من الإشكالات.

هنالك العديد من الأدوات الأخرى للديمقراطية مغيبة كان يجب

انها مصر كبيرة العرب

■ مصر كبيرة العرب بكل شيء، فعدد سكانها أكثر من خمسة وثمانين مليون نسمة، ومساحتها كبيرة جدا وموقها أكثر من إستراتيجي ولديها أفضل الأراضي الزراعية بمساحات هائلة ونهر النيل يسقي هذه الأراضي فلا حاجة لحفر آبار مياه وكذلك الغاز والبتروفي في باطن أرضها معادن كثيرة ولا ننسى الحديد الموجود بكميات هائلة ولديها قناة السويس والتي تعتبر أهم ممر مائي على وجه الأرض، وبهذا لا أستطيع ان اقول عن كبيرة العرب الا انها دولة عظمى يجمع المقاييس.

بعد هذا التعريف المبسط عن مصر تأتي الى ما يحصل فيها الآن وما يتخذ من قرارات وكيف تتخذ هذه القرارات؟ ولماذا تتخذ هذه القرارات؟ هل هي نابعة من شعور وطني مستند على القانون المصري ويمتلك الذي بيده اتخاذ القرار الجراءة على قول الحق وتنفيذ الحق وعدم الالتفات الى أي مؤثر خارجي وانما يضع امام عينيه مصلحة مصر أو لا وأخرا مغلقة بمصلحة الامة العربية والاسلامية.

فبعد اتخاذ قرار السماح للمتهمين الامريكيين بمغادرة مصر بكفالة مالية قيمتها 2 مليون دولار امريكي على جنحه يقولون ان غرامتها ثلاثمئة جنيه مصري وتعادل تقريبا خمسين دولارا، احسست بالهانة مع كونني لست مصرياً، ولكنني عربي غيور، واعتبر ان اي ارض عربية هي ارضي وعلي واجب الدفاع عنها قولاً وفعلاً وانا هنا اشعر انني ادافع عن مصر بالقول،

هم يقولون انهم بحاجة للمعونة الامريكية ولكن هناك دول عربية عرضت دفع أكثر من ثلاثة ملياير دولار وهو أكثر من المعونة الامريكية، اذا الموضوع ليس ماليا ولن اقول انها خيانة او تأمر وانما هو حين وخوف تملك المسؤولين فذلك اقداموا على هذه الفعلة.

لنعود الى طر بقية السماح للامريكيين بالمغادرة والذين وجدوا طائرة حربية امريكية بانتظارهم في أحد مطارات الدولة المصرية، اذا الموضوع تم ترتيبه بليل، حيث ان الهيئة القضائية المسؤولة عن قضيتهم استقلت وتم نقلها الى هيئة اخرى ارات هذه الهيئة السماح لهم بالمغادر بعد الموافقة على تقديم كفالة مالية والذي اعتقده انا ان هناك امرا من المسؤولين الكبار للهيئة القضائية الاولى بانهاه الموضوع كما يراه هؤلاء المسؤولون، ولكن رفضت هذه الهيئة الانصياع لاوامر المسؤولين الشفيعه وغير القانونية فلهذا استقلت وتم نقل القضية الى هيئة اخرى كانت جاهزة لاتخاذ القرار المطلوب.

ان هذا الفعل يعتبر تدخلا سافرا في شؤون القضاء المصري الذي يؤكد الجميع على الاتعاف حوله والوقوف لجانبيه واعتباره للملأ الاول والاخير للمصريين جميعا لاخذ حقهم، وهكذا لم يعد للمصريين قضاء يعتقدون انه يستطيع حمايتهم وكذلك الشعور بالذونية لاننا لنتا لشعرون عاما ولم نستطع الافراج عن مصري واحد في امريكا واشهرهم الشيخ عمر عبد الرحمن بينما الامريكيون خلال ايام تم انهاء مشكلتهم بغض النظر عن جميع الادلة المقدمة من النيابة المصرية، وبهذا يشعر جميع المصريين ان من يحكمهم هم مجموعة من الصغار الذين لا يمتلكون القدرة على مواجهة اي ضغوط خارجية او اتخاذ قرار وطني سيادي وهكذا لن يشعر المواطن المصري ان له حكاما حقيقيين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

حازم مقداي*

■ تشكل المصائر الجهولة التي تتجه لها دول إجتماعها ثورات الشعوب العربية أو تلك التي ما زالت شعوبها مرتابة ومرتبعة بانظمتها، تشكل هاجسا مقلقا وفرزا على تعرقل مسيرة الثورات التي اندلعت أو تلك التي باتت وشيكة.. إذ ما زال الطغاة يَتَكْرهُون شعوبهم بنعم الأمن التي تسود بلدانهم وما إنفكوا سجنوتهم على مقارنته وأقعهم المُرّ بواقع أكثر مرارة سيؤولون إليه إذا ما إتجموا أسف الشعوب التي أثرت مخاطر الجهول على نعم الواقع الآمن وإن كان ذلك الواقع مُدًا.

وفي دول كُرسِت كل الإمكانيات لإختصار الأوطان ومنجزات الشعوب بشخص فريد فُرِدَ لا مثيل له ولا غنى للوطنسن والرعيصة عينه، وعمدت إلى إنقال المواطن بكل أعباء ومعتللات العيش بما تبقى من كرامة، يصبح الحلم بَرَقًا لا قَبِيل للرية به، خصوصا إذا ما أبقت ذاك الحلم أمل الحرية والكرامة والعدالة الإجتماعية.
ولم يتحقق إلا بعد أن أمنت شعوبها بنفسها وبواجبها تجاه الأجيال القادمة والتاريخ، فاختذت على عاتقها هي مرحلة من المراحل مسؤولة التَغيير والتحافظ على الأوطان من التحصص والتآكل، وليس أدل على ذلك مما شهدته دول عدة في أوروبا بعدو حقية العصور الوسطى، كفرنسا وبريطانيا والنمسا

بسام الجبارين*

■ أشعر كالتكرين بأن القنبلة الدخانية التي ألقيت على الشعب الأردني فيما عرف بقضية الفوسفات لا تصمم أمر الفساد والفاستدين والمقرضين بقدر ما تنتج في الساحة المزيد من الألم والحسرة والأخطر الفوضي والتطرف والتصدع في البتاف والمطلب.

والتلمس كخيري بيان النظم تعجبه لعية التحول إلى محكمة وبعض قواد نمارس يامتازون إليه إذا ما إتجموا أسف الشعوب التي وتشكك بولائهم لمجرد الإختلاف في الراي.

توقعي كمواطن أردني أن من نزل للشارع فعل ذلك لإن السلطة لم تكن تحترم المبادئ الراي الأخر.
ولعل ذلك دافعا عن حقي وحق أي مواطن أردني في التعبير والراي والكلمة على أساس التساوي والتوازي ومن غير المعقول أن يتحول الشارع اليوم في بعض تعبيراته إلى سوط أو سلطعة تقمع وتنمغ من يخالفها الراي.. هذا كتثير جدا على حركة وليد في الأردن يعاني أصلا من إختراقات رموز زناوبا أو إمتيازات لفساد الفرض.

لكن توقعاتي تخيب فبعض قوى الشارع اليوم ترغف شعار« إلا صوت يعلو فوق صوت الصخب» وعندما تعلق الأمر بقضية الفوسفات مثلا برزت المفارقة المؤلمة فأحد ما يستمع لأحد وكل ما يريده أصحاب الصوت العالي في الشارع هو قطف رُووس وإيداعها السجن بصرف النظر عن الحقيقة والعدالة والأدلة والقضاء ودولة المؤسسات والقانون.

لم نؤيد الشارع ونبارك خطواته ونغفل حصدا عن مشكلاته ومحاولات الخطف وكوب مطالبه الشرعية لكي يوصلنا حتى قبل إشتداد عوده عندما مضى بمرعى الراي إلى منتهين وحدا لفساد الفرض.

حراك الأردنيين كما أفهمه إنطلق لصيانة حقوقي الدستورية كمواطن ولا يحق لأحد تحويله إلى محكمة شعبية وإداة القمع الرراي وتخوير قضائي فالخضوع للقضاء وسبيلته لإبراهم الفكرى شافيتي بل يقوله الشارع أو يدعيه صحيح ومطفي ولا يمكن لوعى لبق فقرة أحد منظرى الشارع

عول قوية أو لا تعقيها محاكمه .. ما هذا الهراء.
وكل من تحدث في الربيع العربي وصف النظام وإنطلق الحراك بسنوات طويلة عن الظلم والتعسف والسيطرة الأمنية وتحصل كلغة ذلك إصماء وتهميشا وإستهداا حتى من قبل بعض رموز الشارع اليوم

صبري عيسى*

المضحة الأولى
هل أصبح قدر العربي في كل أقطاره أن يعيش حالة الإحباط والبأس طوال عمره، ويبقى محروما من أبسط حقوقه في المواطنة والحرية والديمقراطية، وإننا لنستمر معاناته من أنظمة القمع التي تحكمه، وإذا حاول التعبير عن رايه في ما يجري في بلاده يتم قمعه بسفوسد من سلطات بلاده، وعندما اخترق الشباب العربي حاجز الخوف وقاموا بثوراتهم وغيروا الأنظمة الفاسدة والإستبدادية التي حكمتهم عشرات السنين، قدسوا من أجل ذلك مئات الشهداء، كانوا يحملون بمسئلتهم أفضل لبلادهم، إلا أن ماجرى في بلادهم بعد ذلك قتل أحلامهم وبقيت حالة الإحباط والبأس لديهم عندما سرق السلفيون والأصوليون ثورتهم، وحولوا مساراتها إلى أنظمة منغلقة ومنحصية أكثر تقليدا للديمقراطية الشعبية في اختيار النخب العبرية عن القواعد الجماهيرية والمثلمة لها)،
ثم ما الذي تغير في الخطاب البعثي ألم نقرأ مثل هذه العبارات طوال فترة خمسة عقود حكم فيها البعث الأحكام مطلقا فكانت للدولة والجمع، وبالتالي هو المسؤول وحده عن كل ما يجري في البلاد الآن وأن سورية التي تمر بأخطر مرحلة في تاريخها يتعرض فيها الوطن والمواطن لكل أنواع التكرسات بسبب استفراق الحزب بالسلطة طوال نصف قرن، وهل كان اختيارهذد (النخب) وفق ضوابط ومقاييس ومعايير تستهدف الألفأ والأفضل والأكثر نزاهة، أم تم اختيارهم بترشحات من جهات أمنية وحزبية تشهد لهم بالفساد والانتهازية كمؤهلات لاختيارهم للمواقع التي شغلوها، وهل يكفي (إلغاء المادة الثامنة من الدستور) لتغيير الخطاب التنظيري المنمق الذي يخاطب الشعب من فوق بلسان (النخب) التي اختارتها (العناية الإلهية) لحكم البلاد والعباد.

ماذا سيفعل المواطن العربي، وهل يكتب عليه أن يختار بين السلفيين الذين يذعنون بأنهم يمكنون (التفويض الإلهي) الذي يمنحهم حق الحكم في البلاد والعباد وبين القمع الذي تمارسه الأنظمة التي تدعي الديمقراطية، وهي قوام نهب ثروات بلادها وتجويع شعبها، وفرض الصغار على الحياة فقيرا.

لم يبق أمام المواطن العربي إلا الخضوع لسلطة (المطوعين الجدد) الذين يسعون عليه أنفاسه ويراقبون حركاته، وسكاته، ويفررون بحسب (المنفعة الإلهية) التي منحوها لأنفسهم تحديدا من سيديهم وأنتم الجنة أو الخيال، والخيار أيضا أمام المواطن العربي هو الخضوع لسلطات القمع العربية وتقديم الولاء لها صامحا ومساءة كل يوم والذمع لها بطول العمر،و ليلا للخيال الأخير الباقي أمامه، وهو أن يبعث كفة بيديه ويمارس حربه المظلمة في أن يذهب إلى المقبرة راسما على وجهه ابتسامة عريضة، رافعا يده بشارة النصر (V) مرددا بصوت عال

محمد الصالح النهدي*

■ ليس من الجائفة في شيء أن نقول بأن تونس تعيش هذه المرحلة من حياتها تحولا تاريخيا قلما شاهدتها في عصورها الخوالي، فبالإضافة إلى سقوط نظام استبدادي قمعي أدل العباد ونهب البلاد، هناك وضع جديد يشعر فيه الناس بأنهم انتصروا على الخوف وكسروا حاجز الصمت الذي ظل يسكنهم منذ عصور وديونية، وسكبوا الرهان في تصديهم لدولة الفساد والاستبداد وهذا في حد ذاته إنجاز يعتبر أهم ضمانة لصيانة الحريات والقطع مع عهود القمع والاستعباد، كذلك تشير إلى التجربة التي عاشها التونسيون يوم 23 أكتوبر 2011 عندما ذهبوا إلى صناديق الاقتراع في طموح لا عهد لهم بها من قبل ومارسوا أول انتخابات حرة شفافة عبروا فيها عن إرادتهم وأختاروا مجلسا تأسيسيا ستكون مهمته الرئيسية تحديد ملامح مستقبلهم السياسي، وقد أسفرت هذه العملية الانتخابية عن نتائج لم تستطع أن توفر الشروط الموضوعية التي تحتاجها العملية السياسية لبناء مجتمع ديمقراطي تنتظره الأجيال منذ أحقاب، فهي وإن فتحت أبواب التفاوض والأمل ومثلت اختبارا حقيقيا للانتقال من مرحلة الخوف والفهر والفساد والاستبداد إلى مرحلة جديدة أهم عناوينها العمل على تحقيق أهداف الثورة وبناء نظام سياسي جديد يكون في مستوى طموحات وأحلام من فجر الثورة، إلا أنها تخضت عن مشهد سياسي تهين عليه تجاذبات سياسية وإيديولوجية تعجزت عن توجيه ورؤى مختلفة من المفروض أن تكون مصدر ثراء وتنوع للواقع السياسي الجيد لو لا هذا التباين الواضح في طريقة تعاطي القوى الفاعلة مع تحديات المرحلة، فكل طرف ينطلق من قناته وحساباته وتصوراته لنمط المجتمع، ونحن إذا نتفهم هذا الأمر

عن رأي مخالف لرؤية سيّد البلاد والعباد، ولا أمان لمن يبيت الواعي بين أبناء جلدته من شعبه المضطهد والمغلوب على أمره، ولا كرامة لأولئك الذين يكشفون الفساد والإفساد الذي تمارسه طفيليات المحّاكم، فنرى كيف أخذت الأنظمة الأليّة للسقوط بتوجيه الأناظر نحو تلك البقاغ من الوطن العربي التي تعاني من إرهابات ما بعد الثورة أو تلك التي ما زالت تكادب مشاق وويلات الطريق نحو الحرية والديمقراطية.

قادلول التي بلغت في عصرنا هذا ما بلغته من قوة ومَنعة على الصُغد العلمية والإجتماعية والإقتصادية، ما كان لها أن تبلغها لو لا تكريسها للحرريات بمختلف أشكالها، وإيمانها العميق بمفهوم تعدد الأطياف والتداول الديمقراطي للسلطة عبر أنظمة تعددية وديمقراطية للمواطن البسيط التي السطلة العليا والحرية المطلقة المحكومة بقوانين تعزز تلك الحريات وعدالة ممارستها، غير أن هذا الإنجاز الديمقراطي في تلك الدول لم يتحقق إلا بعد أن أمنت شعوبها بنفسها وبواجبها تجاه الأجيال القادمة والتاريخ، فاختذت على عاتقها هي مرحلة من المراحل مسؤولة التَغيير والتحافظ على الأوطان من التحصص والتآكل، وليس أدل على ذلك مما شهدته دول عدة في أوروبا أواخر حقبة العصور الوسطى، كفرنسا وبريطانيا والنمسا

الثورات العربية ونظرية الربح السريع

وغيرها. وتشكل الثورة الفرنسية، في إطار ثورات الشعوب، تجربة محورية لابد من التوقف عندها طويلا بالتحليل والفهم لإسقاطها على الواقع العربي الراهن.

إذ يُشكل قيام الثورة الفرنسية في أخرىات القرن الثامن عشر الميلادي نقطة التحول الأولى من حقبة العصور الوسطى والنموح نحو العصر الحديث في أوروبا، عصر كان للشعوب فيه الكلمة الفيصل في كل أمر عظيم، يُدلي بها عبر القنوات الدستورية التي أنتجتها التجربة الديمقراطية في تلك الدول. فكانت تلك الثورة هي السبيل الذي أقضى إلى فرنسا اليوم بكل ما لها من قوة وحضارة وحرية. غير أن الطريق لم يكن ممهدا وسلسا كما تُخبر عنه هذه الكلمات، إذ يستدكر المؤرخون حجم الصعاب والدما والتحديات التي واجهت تلك الثورة الشعبية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، فكان على الثورة أن تتحمل ممالك أخرى كبريطانيا والنمسا، ناهيك عن الحزب الأهلية التي ألقت بظلالها على البلاد إبان الأعوام الأولى لنبراند تلك الثورة المباركة، ما أدى إلى ظهور الانتصار من أولئك الذين شككوا بجدى الثورة، بل وذهبوا نحو الانتصار للمعهد الملكي والتأكيد على أفضليته لما كان يحققه من إستقرار، بل وللشككي في الدول

إستبداد الشارع وعقوبات قبل المحاكمة.. ما هذا الهراء؟

عندما كانوا في خندق النظام ..كل هؤلاء وأنا منهم سيقاومون لحظة (التوحش) عند بعض رموز حراك الشارع من أصحاب الأجدات وعباء العدالة العمياء وينفس الكفاءة التي كسفوا فيها التعسف والإستبداد في الماضي.

الإستبداد نوع واحد لا أنواع وبعض دعاء الفرقة والانسقام الذين يريدون إصلاحا موقعا لنصف الشعب الأردني فقط يتخطفون الحراك ويحولونه إلى إستبداد من نوع مطابق لإستبداد الناس الذين خرجنا بالشوارع أصلا ضدهم.

ليس من حق أحد ادعاء الحقيقة والصواب ..لك قاعدة أساسية للحوار الحضاري بين البشر لا تشمل النظام ورموزه فقط بل قبل النظام يتوجب تطبيقها وحرافية على رموز الشارع والحراك والإختلاف بأي جزئية من إيقاع الشارع الصاحب اليوم لا يخرج أحدا من الملة ففي عمان اليوم لا يوجد ثورة ولا يوجد لا وشخص واحد يريد إسقاط النظام ومحاكم الحراك الإضائية التي تحطفت لغة البيان والإسقاط إيجانا هي السبب المباشر في إنتاج ظامرة (الأغلبية الصامتة) وفي إبعاد نخب صلبة ومؤثرة وديعة عن مشهد الحراك الذي يحاول بعض أو عاد السياسة سيتهمني البعض بخيانة الحراك والتعامل مع المشروع الصهيوني فقط لاني تجرأت على إتحار حق الشارع بإقامة محاكم شعبية ورفعت يدعة المحاكمة السياسية في الخطاب الحضاري لا توجد هذه ولا تلك .. ما عرفه ولا أريد معرفة فهو وجود قانون وقضاء وحقوق دفاع المتهمون بالفساد شعبيا أو قضائيا من غير أن يتحقق ملامح الإنصاف ويعود نهار بالعفة والفضيلة ما الذي يمنعم من التقدم ولو من لقاء أنفسهم لإجابه على تساؤلات الناس وتوضيح الحقائق لا للضعف لتحقيق قضايا فالخضوع للقضاء هو واجب المحاكمي لا بدائيه شرف خصوصا إذا كان الخاضع بريئا فلما.

فقط لاني تجرأت على إتحار حق الشارع بإقامة محاكم شعبية ورفعت يدعة المحاكمة السياسية في الخطاب الحضاري لا توجد هذه ولا تلك .. ما عرفه ولا أريد معرفة فهو وجود قانون وقضاء وحقوق دفاع المتهمون بالفساد شعبيا أو قضائيا من غير أن يتحقق ملامح الإنصاف ويعود نهار بالعفة والفضيلة ما الذي يمنعم من التقدم ولو من لقاء أنفسهم لإجابه على تساؤلات الناس وتوضيح الحقائق لا للضعف لتحقيق قضايا فالخضوع للقضاء هو واجب المحاكمي لا بدائيه شرف خصوصا إذا كان الخاضع بريئا فلما.

وكانت بصراحة مغلما بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

لنستصراحة منها بالفساد وأؤمن ببرائتي لباردت فورا للحدوث مع الناس وقول الحقيقة كما رأيتها للشارع ولقدتمت راسي طوعا عين يدي القضاء النزيه العادل فانهم في وجدان الشارع لا يمكن تنظيفه إطلاقا إلا عبر القضاء وليس عبر ألاعيب سياسية وجانبية مع أطراف مرواغة أو

قدرة الشعب الفرنسي على إدارة الدولة وإفراز قيادات مؤهلة لإسكاح زمام الأمور في البلاد على إعتبار أن النظام الساقط هو الوحيد الذي كان قادرا على تجديد نفسه وتجديد قياداته بينما يعاني الشعب الفرنسي من العمق وإنعدام الرُشد واليوم وبعد أكثر من قرنين، لا يختلف إثنان على صواب تلك الثورة العالم، بينما ذهبت نظريات التشكيك والإجباط التي أطلقها عندها من زبانية النظام المنلغع وقوى الرجعية، ذهبت أدراج الرياح هي وعرايوها، وما أشبه اليوم بالأمس ونحن نرى النخلة العربية من أولئك البائسين يطولن على الشعوب المستعملة لإقناعها بالشرح والرضى وهم يؤكدون لهم أن طغاتهم أكثر رحمة من طغاة غيرهم، وأن الثورات لن تقودهم إلا إلى ما هو أسوأ.

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد والتفرد والتوريث التي كرستها الأنظمة الدكتوتية الجائضة منذ تحن على صدور العباد، وقد بدؤوا بالتآثر بهذه الأبواق التي تتسحل بما يجري في الدول

والمؤسف هنا أن نرى الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تترك حجم الظلم والفساد والتخلف الذي تعانته بلدانهم جراة سياسيات الإستبداد



رأي القدس

سورية وعام من التضحيات

الاحتفالات بمرور عام على انطلاق الانتفاضة الشعبية السورية المطالبة بالتحول الديمقراطي جاءت على حمساسة مما كان متوقعا، لأن النظام مازال قويا ومستعرا في حلوله الأمنية الدموية مظلهم من المدنيين، ويحظى بدعم دول عظمى مثل روسيا والصين، بينما يعاني المجلس الوطني السوري، المظلة الأكثر تمثيلا للمعارضة، من انقسامات حادة في صفوفه انعكست سلبا على معنويات الكثرين داخل سورية وخارجها.

ان يصمد المناهضون للنظام في المدن السورية لأكثر من 12 شهرا في مواجهة قوات عسكرية وأمنية شرسة، فهذا اعجاز بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، ولكن السؤال هو: إلى متى سيستمر هذا الصمود في ظل تراجع عمليات الدعم العربي والدولي بشكل ملحوظ؟

القطاع الكردي من الشعب السوري اراد بانتفاضة هذه ان يستعيد كرامته وحريته، ويؤسس لدولة حديثة تحترم حقوق الانسان وتقوم على القضاء العادل المستقل والفصل بين السلطات واجتثاث الفساد من جذوره، ولكن طموحات المعارضة السورية التي تطالب بالتدخل الدولي العسكري، على غرار ما حدث في ليبيا، لاسقاط النظام اصطلحت بالخطيئ المزودج الروسي - الصيني، وتلك الدول العربية، والخليجية خاصة، في التجاوب مع نداءات الاغاثة الصادرة من المناطق المتكوبة في حمص وحماة وإدلب على وجه الخصوص.

ولا يتبايع اذا قلنا ان جامعة الدول العربية ارتكبت

خطا كارثية في ادارتها للأزمة في سورية، عندما اساءت تقدير الدعم الروسي- الصيني للنظام السوري اولا، وعندما صدقت آمال السوريين المناهضين له، اي النظام، في امكانية التحويل إلى الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى التي اتخذت عسكريا واطاحة النظام، مثلما نجحت في اطاحة نظام العقيد معمر القذافي في ليبيا.

ختم اجتماع وزراء الخارجية العرب مع نظيره الروسي سيرغي لافروف اعترفت للمرة الاولى بوجود جماعات مسلحة مناهضة للنظام وتخوض حرب استنزاف ضده، عندما طالبت اعدامها بوقت اطلاق النار من الجانبين، ورفضت نقطة اخرى التدخل الخارجي، وأكدت ثالثة على الحل السياسي كمخرج من الأزمة، وكخيار اساسي للحق الدماء.

اجتماع وزراء الخارجية كوفي عنان مندوب الامم المتحدة والجامعة العربية لتؤكد على القفلة الاخيرة اي الحل السياسي، وحمية الحوار بين المعارضة والنظام.

النظام السوري الذي يشعر بحالة من الثقة العالية، بسبب الدعم الذي يحظى به من حلفائه الروس والصينيين واليرانيين، ونجاحه في السيطرة النسبية على اهم معاقل الانتفاضة في ادلب وحمص وحماة، انزل الملايين، حسب التقديرات الرسمية، إلى الميادين العامة في مدن كثيرة، للتعبير عن مدى التأييد الذي يحظى به في اوساط انصاره ومؤيديه.

من الصعب التنبؤ بما يمكن حدوثه في الاشهر المقبلة، لكن هناك مؤشرات تعكس بعض التغيير



مشكلة الشعب السوري ليست محصورة في النظام الديكتاتوري وحسب، وإنما في معارضة

سنة على الانتفاضة السورية: أذليل «أرباح» النظام

صبحي حليدي*

طراز؟ وإذا صحت، وتتضح صحتها كل يوم، تلك المستوى الثاني، العجيب والمحزن، من هذا الطراز

عالم في مختلف أجهزة السلطة، المدنية أو الحزبية أو العسكرية أو السياسية، الجاهل بطبيعة النظام السوري يعجز جزئيا، حتى ثقافته حقيفة أن أي انشقاق لسوول كبير سوف يستتبع قيام الأجهزة بنشر غسيله القذر على الملأ. لأن الغالبية الساحقة من هؤلاء هم لصوص فاسدون، إجراء صغار أو كبار عند شبكة المافيا التي تهب سورية منذ أربعة عقود ونيف، أما كيتو على بشر من لحم ودم-فإن العامة الكبرى تكون قد وقعت، وصارت الحرب الأهلية على الأبواب، قاب قوسين أو أدنى؟

هنا أيضا، أن يصدر هذا السلوك الغواثي، الديماغوجي التضليلي بامتياز في الواقع، عن واثق النظام وأجهزته وأشباعه، ليس داخل سورية فحسب، بل خارجها أيضا، أمر لا يدعو إلى كبير استغراب، إذ أن عدم صوره هو الغريب العجيب، ولكن أن يصدر عن بعض أطراف «المعارضة»، يصرّف النظر عن خلياتها الفاضلة الطاغية أو الدينية، اتكاء على وقائع فريفة معزولة، وقائمة بول غريزية تحض العلاقة بين اللغز ورد المغزول، أمر يصيب المياد في طعن النظام، بل يكسبه نعمتا من حيث لا يحسب مهندسو إشعال الحرائق الطاغية؛ وليس جديدا للتشديد على أن النظام هو ورضه ضمن سياسة اعرض ذات اغراض داخلية وخارجية، تخدم فيها عناصر إرهابية المواطنين من كوابيس حرب أهلية بين الطوائف والمدن والبلدات والقرى، وإخافة المواطنين من بعضهم البعض، وإخافة الخارج الإقليمي والدولي من معيته ما ينتظر سورية من أخطار التسميم والتفتت، وقد حدث أن تنطح نيبينا، نحن السوريين، انشقاء عرب «مناغون» و«مقاومون» زفوا دموع التماسيح على استقرار سورية وحدتها الوطنية، وأخافه كاد البعض منهم أن يطالبنا بتاجيل الخارج الإقليمي والدولي من معيته ما ينتظر سورية من أخطار التسميم والتفتت، وقد حدث أن تنطح نيبينا، نحن السوريين، انشقاء عرب «مناغون» و«مقاومون» أخرى أنها تنوي الدخول إلى دمشق، على ظهر بابية المركبة الأمر الذي يوحى، ضمنا، أنه لا مشكلة في الدخول على وجه طرية إيرانية، مثلا).

هذه، وسواها، «الرباح» لا تغادر نطاق الأضاليل، اقتات عليها النظام طيلة الأشهر الماضية، وسيغفل بعض الوقت أيضا، إلى حين، قصير الأجل فني عن القبول، فالضلالة تذهب بريح الخجل، ما دامت لا تجد ضالتها في ضلال. ليست سورية في وضع عائق، وثمة عملية يومية لشعب غالب آراء نظام مغلوب، والميزان للابقي، الغالب، الكثير، ما، ولم يتبقى إلا القليل.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

غروزي... دمشق... كيجالي

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

عقدت مجلة فورين بوليسي في عدد مارس الجاري مقاربة ذات مغزى بين حملة النظام السوري ضد معارضيه وحملة فلايمبير بوتن ضد دولة الشيشان وعاصمتها غروزي التي صعد بها إلى سدة الرئاسة في عام 2000، بعد أن سوى بغروزي الأرض، وقد حققت حملة بوتن الوحشية شعبية عالية له وسط الروس الذين أذل الشيشان جيشهم في العقد السابق ودحروه رغم قلة عددهم وقدرات روسيا، وقد جاءت المقارنة على وجوه، منها استراتيجية تهديم المدن على رؤوس أصحابها، واستهداف الصحافيين للتخفيف على الطغاة، ولم تشر الصحفية إلى وجه ثالث، وهو وصف المعارضين بالإرهابيين المتصلين بالقاعدة.

(2)

روى أحد الصحافيين في المجلة تجربته الشخصية في غروزي في أواخر عام 1999، حينما شن بوتن، رئيس الوزراء وقتها، حربيه على الشيشان، وكيف كان ومراقفه يضطرون إلى الذهاب إلى منزل مهجور لإجراء مكالمات هاتفية، على ألا تستغرق سوى دقائق قبل إغلاق الهاتف ونزع بطاريته ومغادرة المكان. ومن مكان غير بعيد يراقبون الصواريخ الروسية وهي تنطر على موقع إجراء المكالمات. فقد كان الروس انتقوا وقتها تقنية توجيه الصواريخ التي تستخدم إشارات الهاتف لتحديد موقع الضحية، وكانت نفس التقنية استخدمت لاغتيال رئيس الشيشان الأسبق اللواء جوهر روداف عام 1996 بينما كان يجري مكالمه هاتفية مع ممثل الرئيس الروسي لمناشئة خطوات إقرار السلام في الإقليم؛

(3)

النظام السوري يستخدم نفس التقنيات لاغتيال النشطاء والصحافيين، كما فعل مع فريق الصحافيين الجانب في بابا عمرو الشهر الماضي. ويؤكد المراقبون أن تقنيتين وضباط روسا يساعدون النظام السوري في هذه العمليات، والغرض المزودج من استخدام تقنية «الدمار الشامل»، والأرض المحروقة هذه نشر الرعب، وفي نفس الوقت حجب المعلومات حتى لا يعرف العالم بال جرائم الرتكبة.

(4)

هناك بالطبع اختلاف جوهري بين الشيشان وسوريا، لأن الأول إقليم صغير محاط من جميع الجهات بأراضي قوة عظمى تفوقه مئات المرات مساحة وعدد سكان، تمتلك ترسانة نووية، وقد نجح الشيشان الأناضول في هزيمة الجيش الروسي مع ذلك عدة مرات، ولكنهم لم يتكفوا بذلك، بل قاموا في عام 1999 بمحاولة اجتياح مناطق أخرى من الأراضي الروسية، وعليه لم يكن بوسع روسيا القبول بهذا الوضع.

(5)

غالبية الروس كانوا يختلفون مع الشيشان ديناً وعرفاً، ولم يكن هناك تعاطف معهم، خاصة وأن مقاتليهم ظلوا يستخدمون تكتيكات إرهابية تستخدم الروس بدون تمييز، وعليه حين شن بوتن الجيش عليهم بل رحمة، تلقى التأييد من الروس بدلا من الانتقاد، وقد شن بوتن في نفس الوقت حملة ضد القوى الليبرالية وضد الإعلام الحر، حيث تلقى عشرات الصحافيين مصرعهم، وسجن المعارضون بينهم ملققة، حتى دانت البلاد ليوتين.

(6)

في سوريا بالمقابل، تشن الحرب على البلد كافة وجواورها ومن داخلها، ولطيف هذا أن يشن بوتن الحرب على موسكو وبتروسيبرغ وفلايفوستوك وغيرها من حواضر روسيا، ولو فعل لكان سقط دون تأخير، ففرق بين أن تشن حرب على أقلية متمردة في كرن قصوي، وأن تشن الحرب على كل الشعب في أقلية البلاد.

(7)

بنفس القدر فإن محاولة خنق انسياب الأبخار من الداخل السوري في عصر الانترنت يختلف من محاولة حجب المعلومات من إقليم صغير داخل دولة كبرى، وفي غياب السنن القانوني والتعاضف السياسي، مع مطالب الشيشان في الاستقلال، والنخوس من الميليشيات التي كانت تهيمن على أومرها. وحتى لو كان هناك تعاطف، ولم تكن الكبرى لتجاذف بمواجهة مع دولة نووية عظمى حول شأن كئيد.

(8)

من هنا فإن استخدام التقنية التي نجحت في إخضاع الشيشان لا تصلح لإخضاع الشعب السوري، لأن موازين القوى مختلفة، والقدرات مختلفة، والزمن مختلف، وصبر الضوذج الأجنبي لا يجري في سوريا به نموج ورواندا أو صربيا، حيث مارست جيشيات منظمة على التطهير العرقي والإبادة في حق الجيران، خرجت جيش على كل الأعراف والحرمات، فقد قتل الجار، وأجبر أفراد الأسر على قتل أقرانهم، ونفسي الغضب والإحراق، وفي العدم أعلمت إنسانية الضحية وانفتقت إنسانية الجناة الذين تحولوا إلى وحوش صارسة، وقد مني الجناة في نهاية المطاف بهزيمة فادحة، حيث تحول القادة إلى حالة الهوان، حتى قطاع كبير من الشعب) إلى مطارد هائمين على وجوههم في الغابات والناقي، أو في السجون.

(9)

ولكن حتى هنا يوجد فرق مهم، وهو أن كل من الصرب والهون كانوا أغلبية في البلدان التي حكموها، ومع ذلك لم يخن ذلك صغيرو شيئا، أما الأسد وشيعته فهم أقلية من قبله، وهم فوق ذلك، وخلاف قادة الصرب والهون الذين كانوا يتقدمون صفوف أتباعهم في ميادين القتال، تعيش النخبة منهم خارج الزمان والمكان، ويتاجق قادتها وزوجاتهم آخر مستحضرات الموضة الباريسية وأحدث الألبومات الموسيقية الأمريكية، بينما يتساقط على سوريا حوالمهم قنصا وقصفاً ودمجاً وجوعياً، ولهدا فإن سقوطهم سيكون مندوبا ومأساوي على طريقة التراجيديا الإغريقية.

(10)

ما لم يدركه الأسديون وهم يحتفلون في قوتعهم الباريسية فيبقيهم في الحكم بعد مرور عام على الثورة هو أن النظام قد سقط حكما منذ وقت طويل بعد أن دفن نفسه في تلال جماجم ضحايا مجازره، ومثل هذا الموت الأخلاقي الشامل لا يشبه سقوط الأنظمة العادية، بل هو لعنة ستطارد أجيالا من المندائسة، شأن الثائرين في ألمانيا والهون في رواندا، وإذا كانت المشاهدة الروسية الإيرانية قد أيقنت الحق وقلة بعض الوقت، فإنها لم تنجح في إخفاء وراثة الموت التي تفوح منها.

إذا جاز الاختلاف في الراي حول ميزان الأرباح والخسائر بين الشعب والنظام، في حصيلته سنة من عمر الانتفاضة السورية، فإن الواقع الموسمي على الأرض تتمتع باستقلالية عظمى في ترجيح كفة الحقيقة، وهي تاليا لا تتيح زفاه السفسطة والجدال: بين ما قلعته وتقلعه أدوات بطش النظام، في مدن ومناطق مثل درعا وريف دمشق وحماة وحمص وريف الزور واللاذقية، وما استخدمته من صفوف الأسلحة الثقيلة كافة، وما حصده من نتائج هزيلة على صعيد واد الحراك الشعبي، واعداد زرع ثقافة الخوف في نفوس السوريين، ليس من اللائق، هنا، تغالبر سجال بين راي وراي آخر، حول الرباح والخسائر من أي نوع نظامية خاصة، لا تشابه في تسليحها وامتيازاتها وتربطها، أية وحدة عسكرية على وجه التوكن، وبين شارع شعبي أو سلمى، لم يحمل أي سلاح، خفيف أو ثقيل، ايضاً أو ناري، حتى هذه الساعة (إن أزل كاتب «الجيش السوري الحر» حكاية أخرى، ومعظمه لا يسلم القطارهين بقدر ما يحاول حمايتهم، خاصة في التجمعات والاحتاد السوسية).

كما يتوجب، عقليا على الأقل، أن يسقط المرء مبدأ النكسة من الميزان ذاته، لأن إقامة تناسب من أي نوع بين تعاطف الجماهير يوما في يوم، في خط متصاعد من حيث العدد والتعؤ والنطاق الجغرافي، لا يتناسب البتة مع اشتداد طرائق النظام الوحشي، والهيجية الصرفة، في محاولة كسر هذا الإتقاع، فليس من مقدار نسبي هنا، في تعصيب حراس الأمن والانسحاب بين الشعب والسياسات، لأن أنساع الحراك الشعبي، ضمن هذه الظروف المشقة من القمع والترويب والقتل والاعتقال والحصار والقصف العشوائي والأرض المحروقة، هو انتصار صرف للشعب، لا يتأخر في المقابل، فإن تعزيزه النظام للنظام، من الوحدة العسكرية إلى المفرز الأمنية وقطعان الشبيحة والبيلاشيان، عن تضيق حراس الأمن والانسحاب، لا رغم ما اعتقد من خيارات قسوى لم تحزم جريمة ولا منديحة ولا حصارا، أو كينته العواقب الإنسانية أو السياسية أو الوطنية، هو هزيمة صرفة للنظام.

فما الذي يتبقى في الميزان من «رباح» للنظام، إذ لم يفر من أن يكون قد كسب في هذه الجولة أو تلك، والسفل وربة ما في راي هنا، ولا-يقول قائل، بحق فكيف نعتج بدرجة عالية من التماسك الداخلي، ولم تتعرض مؤساته المختلفة لانتهيارات ماخي

بارك أوباما استأذ تاريخ وعلوم سياسية، درس على يد مؤرخي الحقبة الاستعمارية والحربين العالميتين، والحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وحكم الولايات المتحدة التي كانت تحول إرهاب إسم إستراتيجية الدولية أرت هجمات 9/11، وإعادة بناء مؤسسات عمدة نفسها المنية على قواعد الباردة وتكتيات الهجوم، فقد أصبح العدو داخل الأوساط بعد أيلول نوبورك، وتطلب هذا صمود سياسة مختلفة وإعادة بناء مؤسسات بما يتناسب مع السياسات الجديدة، ودرء أخطار ومول العدو إلى الحد الأدنى المتحدة، فعاش فترة حكمه الأول في حالة اللاولن واللاقرار والتخبط، وعاش الأزمة المالية التي ما زالت تهدد الاقتصاد الأمريكي برته.

وراي أوباما أن من ورته من مصاريف باهظة على حروب شنتها أمريكا خارج حدودها يجب أن تتوقف، وهذا يعني سحب الجيوش وإعادة تها إلى ديارها، وانسحاب من العراق مقلدا عرفا مقلد تناهت الطاغية وإعادة رعتها الولايات المتحدة، وها هو يستعد لانسحاب أسرع من غافغاستان، خشية على جنوده الذين سيستعرو وهم ثوار أفغانستان وها هو يتعد عن الشرق الأوسط بعد أن أقام حلفا لا يعرف مداه الأزمني) مع قوى البسطة عيادة الإسلام وانهالت على الملايين، لتتسلم مقاليد الحكم في أكثر من بلد(والنتير مستعرا، وترك لنتيهاو حربية التصرف بشكل كامل في الشرق الأوسط إلى حدود إيران، بنيامين لنتيهاو تخصص في التسوييق أثناء دراسته الجامعية، ثم عمل في ميدان التسوييق في الولايات المتحدة قبل أن يتوجه لإسرائيل ويتنازل عن جنسيتها الأمريكية، فهو مسوق ماهر ومختص في التسوييق في الولايات المتحدة، وكان زعما الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ويعتبرونه (وما زالوا) الظلل العبقري اللدليل، فهو حفيد الكلام والكلمة يعترفون فصيحاً جداً، وهو وسيم وعتوهه أذكاه النحوم الذي يمكن أن يغوز بأي سباق في أمريكا.

وكان هزيمة صرفة للنظام، في النوادي الخاصة وبيوت الأغنياء وبناتهم الشباب اثباتت عن روج لامع كينيامين منعه، ولكن لنتيهاو اشتهر بأنه يستطيع أن يسوق بمهارة سيارة سريعة ليهودية ثرية أو أمريكية ثرية تبلغ من العمر سبعين عاماً، أي أنه كان قادرا على اناقاع الأمريكيين فيقول ثار، أو موتهم بترحاب وقناعة، خطط لنتيهاو للملقة كخطط خبير التسوييق، كان يريد أن يسوق لبرارك أوباما ما يريد أوباما بالنسبة لإيران: لا حرب بل حل سياسي وديبلوماسي وأي ما جرى في كوريا الشمالية هو المثال، نجح بنيامين لنتيهاو نجاحا كبيرا في ذلك، فقد وجه لواباما في أول لقاء لها بعد انتخاب باراك أوباما لكلمات سريعة متتالية أفقدته وزنه وتوازنه لدرجة أنه قال: قد احترقت

إستراتيجية أوباما الشرق أوسطية

بسام أبو شريف*

أصابعي ولن افعل ذلك ثانية، فقد حشد لنتيهاو كل رصيده الأمريكي في أوساط اليهود والغنياء والثريرات والعجائز والحافظين من السجيين والصهيانية ومجموعاتهم في الكونغرس ونهب مسلحاهم للفلسطينيين لتأ؟

لا دليلاً أولويات أوما يتكبر، دعه يلعب في ملعبه ولتعب نحن في ملاعبنا، وتراجع أوباما، عندها يبدأ أوباما يلجني ثمار ذلك على صعيد التوسع في فلسطين والسيطرة استعمارية على أرض الضفة الغربية دون حسيب أو رقيب، وراح يسوق الموضوع الآخر ليوجني مزيدا من الأرباح وهو موضوع الحرب على إيران، أو ما سمي الضربة الاستباقية للمزعوم النووي الإيراني، فقد كان لنتيهاو يعلم من المولىين له في بطانة أوباما أن الملف الإيراني هو من الأولويات التي تحدث عنها للرئيس الأمريكي مستشاره، الذي أشار بتروك ملعب فلسطين لنتيهاو، ولذا بدأ صراح لنتيهاو وطول حربيه بالعبو والتوهيل، وتكرزت إستراتيجية لنتيهاو الإيرانية على خلق صداقة في دوائر واشنطن المؤثرة (المخابرات والبنكايون والخارجية) بان إسرائيل تعد دعماً عمليا لضرب المفاعلات النووية الإيرانية ومصانع الصواريخ! وعندما بدت اللجنة التسليحية العليا الإسرائيلية الأمريكية طلبات إسرائيل لأسراب من طائرات F35 وقنايل المفق، وازداد تخوف البيت الأبيض من معامرة إسرائيلية تورط أمريكا فيها لا تريد أن تتورط به، وأثناء مناورات عملية دعم اللوح العسكري الأمريكي وكبار الضباط الأمريكيين المعادين لإسرائيل الإدارة القبط الجديدة (الحامية من الصواريخ الباليستية)، بذل الإسرائيليون جهودهم لإقناع الأمريكيين بأنهم يستعدون فعلا لضرب مفاعلات إيران النووية، ولتقان التوظيفية الإبتزازية، اصدر لنتيهاو أمرا لعدد محدد من الوزراء والضباط بالإدلاء بأراء مؤيدة ومعارضة للضربة الإسرائيلية، بحيث تبدو هذه التصريحات وكأنها نتيجة لقرارات داخلية سرية لضرب مفاعلات إيران، ولا شك أن عدد من السياسيين الإسرائيليين (خارج الحكومة)

تهدد بعد إسرائيل بوسائل التفوق العسكري، وأرسل أوباما رسالة سريعة للسلطة الفلسطينية بان «خضف من مستوى توقعاتها؟! وريح وبتحاضرات الصفة: وماذا بعد...؟ الاستيطان الاستعماري يسبق على قدم وساق، لا حرب بين إيران وإسرائيل.

والصحافيين الموضوعيين وقعا في هذا الفخ، فاندلوا أيضا بأرائهم مما زاد في الحمة، وصدر قرار من لنتيهاو وزع على أوسع نطاق يمنع المسؤولين من الإدلاء بأي تصريح يمس الموضوع الإيراني، فزاد قلق الأمريكيين، ونشط رجال المخابرات الأمريكية في القدس وتل أبيب، وتوصلوا إلى الحقيقة، وتوصلوا إلى النتيجة التي نقلت لواباما: «لنتيهاو الضربة صرية لإيران ويريد مبادرة أمريكا، ولكن القرار هو توجيه الصرية حتى لو عارضت أمريكا، ووقع أوباما في فخ مخيير التسوييق» بنيامين لنتيهاو.

ونشط رجال المخابرات الأمريكية في القدس وتل أبيب، وتوصلوا إلى الحقيقة، وتوصلوا إلى النتيجة التي نقلت لواباما: «لنتيهاو الضربة صرية لإيران ويريد مبادرة أمريكا، ولكن القرار هو توجيه الصرية حتى لو عارضت أمريكا، ووقع أوباما في فخ مخيير التسوييق» بنيامين لنتيهاو.

ونشط رجال المخابرات الأمريكية في القدس وتل أبيب، وتوصلوا إلى الحقيقة، وتوصلوا إلى النتيجة التي نقلت لواباما: «لنتيهاو الضربة صرية لإيران ويريد مبادرة أمريكا، ولكن القرار هو توجيه الصرية حتى لو عارضت أمريكا، ووقع أوباما في فخ مخيير التسوييق» بنيامين لنتيهاو.

Al-Quds Al-Arabi
 Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هموسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202)
 مكتب المغرب: 8 بقة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

القدس
 AL-QUDS AL-ARABI
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها بريطينيا في عموم بريطانيا
 و 570 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 الصفي في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

قلة النوم تعرضك.. للسمنة

■ واشنطن-يو بي بي: وجدت دراسة جديدة أن قلة النوم تجعل الأشخاص أكثر استهلاكاً للطعام وبالتالي اكتساب المزيد من السعرات الحرارية ليزيد خطر إصابتهم بالسمنة. وذكر موقع «هلت دي نيوز» الأمريكي أن باحثين في مركز «مايو كلينيك» الطبي وجدوا من خلال دراستهم التي شملت 17 شاباً وشابة سليمة لمدة 8 ليالٍ، أن نصفهم يحصل على القسط الطبيعي من النوم، في حين أن النصف الآخر يحصل على كمية نوم توازي ثلثي الفترة المثالية. وسمح لجميع المشاركين في الدراسة بتناول ما يريدون من الطعام خلال فترة الدراسة. وتبين أن الأشخاص الذين انضموا للمجموعة الثانية، أي من ناموا فترة أقل بساعة و20 دقيقة يومياً عن المجموعة الأولى، استهلكوا ما معدله 549 سعرة حرارية إضافية في اليوم. وقد حرقت المجموعة كمية الطاقة نفسها خلال نشاطها اليومي، ما يعني أن المجموعة قليلة النوم لم تحرق سعرات حرارية إضافية. وارتبط نقص النوم بارتفاع معدلات الهرمون الدهني «لبتين»، وانخفاض معدلات هرمون الجوع «غريلين»، والربط بين السمنة والسمنة. وقال الباحثون إن هذه التغييرات تنتج على الأغلب عن زيادة الأكل. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة اندرو كالفين إن «نقص النوم هو مشكلة نامية، مع تسجيل 28% من الراشدين عدد



تشديد القيود على مقاهي الشيشة في بريطانيا

■ لندن-يو بي بي: تدرس المجالس البلدية في بريطانيا إصدار تراخيص لمقاهي الشيشة، في إطار خطوة تهدف إلى الحد من تزايد عددها في الشوارع الخلفية للتهرب من قوانين مكافحة التدخين. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن المجالس البلدية ترى الآن أن هناك حاجة للترخيص لمقاهي الشيشة «النارجلية»، بسبب المخاطر الصحية والمخاطر التي تستهدف السلامة المرتبطة بالشيشة. وأضافت أن عدد مقاهي الشيشة ارتفع بمعدل 210% في بريطانيا منذ العام 2007، ومن 179 إلى 556 مقهى، وأعلنت منظمة الصحة العالمية بأن تدخين شيشة لمدة 40 دقيقة يعادل إستنشاق دخان ما لا يقل عن 100 سيجارة.

باريس مرة عشرة

عناية جابر

كنت أقسمت ألا أזור باريس ثانية، ذلك أن فنتنتها لا تحرم أمثالي. قلت لا أזורها بعد فليس قلبي يقوى على الطرق ثانية، ثم أنها أدتني، بيؤدني الجمال الذي لا طوعه، يخرج عن طوعي وينقلني في الطرقات والأبنية والكناش.

ليست باريس أجمل المدن، غير أن دقائق إنقضت على حلولي فيها مجدداً، ناسية كل عهودي على مجافاتها، لأعود وأعرف مجدداً أنها خلقت لاجلي.

الغرفة في بونابرت في سان جرمان، غرفتني. الطرقات طرقاتي، وهذه العذوبة. دقائق فحسب وما أنا في جلدي، ودار عتب متبادل بيني وبين باريس، وكنت غضبي منها، وساعدني جسدي الحار على مساحتها، بل ومعاودة الوقوع في غرامها، وكان هذا محبوساً في، لا أظن، ذلك أنها جرحتي يوماً.

رحت أبذل الأفكار مشرفة لأجل باريس. أفكار شرقية ساخنة. أفكار نهائية وأفكار ليلية. عشرة أيام تحت هذه السماء الفرنسية، ويدي لا تستطيع كبح هذا السيل غير المتوقف من الرمادي. الشوارع التي محض توقع، أعشاش الطيور على الأسطح ومذاقات خاصة لبرد خفيف وبرد فارس. الشجر الذي ليس كذلك؛ ليس شجراً بل إنسا كبيراً مورقاً، للتصنص على الحيوانات الفرنسية القليلة الجارية في البيوت، عينيها اللتان تعبران عبوراً سريعاً محتضنتين كل شيء.

نكهة بونبون، مواعيد وقبعات ومعاطف ملبولة، حتى المستعملون لديهم دائماً ما يقولون لي. كنت متمية لكن، مثارة، يثيرني العناق الخاطف والقبل، ويثيرني أن أنظر هكذا إلى البعيد، فلا أرى أحداً أعرفه. أن أسحب النفس بقبضة يدي من فعر صدري وأثوره بنزق على العزى الباريسي، أن تكون كاميرا قلبي لتلتقط الفراغ والشعور، وأفرح لإنصاف الألوان العتيقة التي حلولها الطويل في عيني، أضجرتني. أرى الألوان من دون أسماء. ألوان غريبة جارحة، ولا علامة من علامات الرفق فيها، ولا التودد.

لست خائفة، الآن الثالثة ليلاً، وحيدة ولست خائفة. وقلت إنني مكثت في الجحيم كثيراً جداً وإنني الآن أحياء. روموشي فرحة، وتومي إلى مسارات مجهولة، تضرب راحة على الهواء الجديد. تميل نحو باريس، بجسمها الطويل والصخر من اللذة. رتبت المحتلطة، وحين أنتبه إلى كم تعصرتني أضجرتني من اللذة. رتبت ملاسبي في الخزانة كائي أقيم أبداً، رتبت ملاسبي بالرجفة القديمة التي أرتب فيها ملاسبي وحيدة.

كان يمكنني من خلال النافذة أن أرى منظراً جانبياً لولفار السان جرمان حتى محطة المترو. هذا لجهة اليمين، أما لجهة اليسار من النافذة عيناها، فأرى البوتيكات الأنيقة حتى مشارف السان ميشال، وفي الاتجاهين المسارة. الكثير منهم، غير المرتابين وينقلون معهم الحياة الطبيعية التي تلازمهم.

كان عليّ في إقامتي القصيرة لهذه المرة، تعلم الكثير والحفاظ على المسافة الثابتة التي تفصلني عن بعض الأصحاب هنا. تهيت نفسي، أجل، شراييني كلها، وأولاً ألتخص من هذه الحقيقة الفارقة وإخفاؤها في مكان ما. في باريس أرخي حالي على شغف أتاله في انفلت عقال السماء واندلاق خزان مياهها العظيم، وسواء أمطرت أم لم تغعل، إنني مغسولة تماماً، نظرة وخطرة.

تدثرت بمعطفي الأزرق وراح حذائي يخط على مربعات الشوارع الحجرية كأن لأوازي ضيخته بوضوء قلبي. لا بد أن في عدم الرفقة كحالي الآن - قدراً ثابتاً يحميني من الإغواء، ويسلمني إلى نفسي خيط الهواء الذي يلفني لغار فيقياً. أنا وذاتي، وتمتد من صدري موسيقى صامته، مستقيمة ومتكررة. أحسب أنني أضيعك في باريس؛ هذه الأيام المجنونة تقربك أكثر؛ النقاء، الحقيقة، اللطف، الحب. إنه الحاضر الخفيف في باريس وتتلقى شوارعها وجودي الصغير، تحمله من دون نقل وتدل على كمان الطرق، وبمعجزة صغيرة.. ينجو.

إنه صبر أقدامي الصغيرة والتدله الخادع بالسفر والمشى. في الليل لا تغعل الكؤوس شيئاً، أبيض، أحمر، وردي.. لا شيء تغعله الكؤوس في الليل، لا دوخة بسيطة ولا متوسطة. فقط الكؤوس تذكرني بالديابات. أقصد منذ باريس مرة أولى حيث أقيس الجمال الآن يبدأ بثلث البداية، خدعني اختياراً ناس باريس حين حسبتهم إمتداداً لجمالها. كنت غلطانة.. لا بأس.

لم تعد تغعل الكؤوس شيئاً. لا في مقهى فلور، ولا في دي ماغو، لا في «اليتوال» ولا في «الليونا»، معرفتي بخريطة شوارعها ليست ممتازة، سوى بضعة فنادق نزلت بها، الشوارع التي تحيطها، تم بيتي أخيراً، الذي اشتريته يوماً وعاودت وبغته، وبضع حداثق وكناش. في «سان جاك» أشرفت على نهر السين، الجهة المقابلة تربعت عليها كاتدرائية «نوتردام» الهائلة. أضأت شمعة كما يجدر بقلبي أن يفعل وتمتمت بضع كلمات طبيحت أن أمر بورد لي مبهمه تماماً في بهو الكاتدرائية رأيت إلى نوتردام خشبية، مجسم صغير لها ومتحف لوفر شعبي، ومسله فرعونية، ومجسم آخر صغير لتحف بومبيو، ومسرح أو ديون خشبي صغير، وقفت أهدق في الجسماص المصغرة ووراثي المدينة الحقيقية تواصل حياتها من دون الكثرات، هكذا أنا أرتمي في منمنمات الروح غير سائلة عن حضن العالم الخشبي. تساءلت مع ذلك، وكان الرسام الشباب ماضياً في رسم وجهي على لوحته، عما إذا كان من أمر حسني على نحو مميز، في التجوال في باريس، ومخالطة فنتنتها.

طفل صغير تركته امه وصاديقها في السيارة يقتل نفسه بالرصاص

■ سيال-د ب: تسببت القوانين الأمريكية المتساهلة إزاء امتلاك الأسلحة في وفاة صحية جديدة. فقد قتل طفل صغير /ثلاثة أعوام/ نفسه داخل سيارة في محطة وقود بمدينة سيال بينما كانت والدته وصاديقها خارج السيارة، حسبما ذكرت قناة «كيو 7»، التلفزيونية المحلية. وأوضح التقرير أن المسدس يمتلكه صديق الأم وتردد أنه

السعوديات يمشين 5 آلاف خطوة يومياً

■ الرياض-يو بي بي: أظهرت دراسة سعودية أن السعوديات يمشين 5 آلاف خطوة يومياً، ورات أن هذا الرقم متواضع جداً أمام المستوى العالمي الذي تتخذه أغلبية الدول والمنظمات الصحية وهو 10 آلاف خطوة يومياً. وقد أجرت الدراسة التي أعدها الباحثان إيناس العيسى وهناء السبيلى من جامعة الملك سعود ونشرتها صحيفة «الاقتصادية» على موقعها الإلكتروني الخميس، على 161 من النساء والفتيات السعوديات متوسط أعمارهن 26 سنة يزيد أو ينقص بمقدار 7 سنوات. وأوضحت الدراسة أن «مستوى النشاط البدني عند السعوديات منخفض ولا يصل إلى المستوى المتعارف عليه علمياً، مشيرة إلى أن «عدد الخطوات اليومية لأفراد العينة وجدت أن متوسط ما تقطعه المرأة السعودية يومياً 5114 خطوة قد تزيد أو تنقص بمقدار 2213 خطوة». ويعتبر هذا الرقم متواضعاً جداً أمام المستوى العالمي الذي تتخذه أغلبية الدول والمنظمات الصحية وهو 10 آلاف خطوة. واعتبرت الدراسة أن هذا المستوى من النشاط البدني عند الفتيات السعوديات لم يتم تسجيله في مثل هذا العمر إطلاقاً، بل على العكس فإنه يحاكي مستوى النشاط البدني عند كبار السن ممن هم في عمر 65 سنة فما فوق.

الكلاب ألد أعداء ساعة البريد في بريطانيا

■ لندن-يو بي بي: أظهرت دراسة جديدة الخميس أن الكلاب الأنيسة هي ألد أعداء ساعة البريد في بريطانيا حيث يقع 11 واحداً منهم ضحية أسنانها كل يوم. وقالت صحيفة «دايلي ميرور» نغلا عن الدراسة، إن 24 ألف ساعي بريد عانوا من عضات الكلاب الأليفة منذ العام 2006، وصار الكثير منهم يشعرون بالسير في بوابات المنازل إلى صناديق الرسائل بسببها. وأضافت أن 400 ساعي بريد من ضحايا عض الكلاب أخذوا إجازات مرضية طويلة بداعي الإصابة في العام الماضي، مما دفع البريد الملكي إلى فتح تحقيق حول هجمات الكلاب الأليفة كلف أحد القضاة السابقين في المحكمة العليا القيام به وتقديم توصيات للحد من هذه الهجمات، وانفق البريد الملكي أكثر من 100 ألف جنيه استرليني على محاولات الحد من هجمات الكلاب، من بينها جهاز لحماية اصابع ساعة البريد من عضها حين يضعون الرسائل عبر الفخعات الخاصة بالبريد في أبواب المنزل.

تزايد الهوس العالمي بالجيل الجديد من رأي باء، قبل طرحه

■ سان فرانسيسكو - د ب: قبل يومين فقط من بدء بيع الجيل الجديد من الكمبيوتر اللوحي الأشهر في العالم، «أي باد»، تزايد الهوس العالمي بالهजार. فقد أعلنت شركة الإلكترونيات الأمريكية «أبل» إن متاجرها ستفتح أبوابها قبل الموعد المعتاد بساعتين لمواجهة الأقبال الكبير المتوقع من العملاء الراغبين في شراء أحد أجهزة اللدعة الأولى من «أي باد» الجديد.

كانت «أبل» أشارت إلى تجاوز طلبات شراء الجهاز الجديد مقدماً للكميات التي انتجت منه بالفعل وهو ما يعني أن الحازرين قد يضطرون إلى الانتظار فترة أطول قبل الحصول على الجهاز الخاص بهم.

وأضحت الشركة أن إقبال العملاء على أي باد الجديد فاق التوقعات، لذلك فإن كل الكميات التي تم إنتاجها لعملاء البيع المقدم قد تم بيعها بالفعل.

يمكن للعملاء شراء الجهاز من خلال متاجر التجزئة التابعة لشركة «أبل» وكان المعدل بين النساء اللواتي أنجن مواليدهن من الجنس، نحو 5.7%. ووجد العلماء أيضاً أن النساء اللواتي ينجبن مواليد صغيرة الحجم، يزيد خطر إصابتهن بضغط الدم المرتفع أو السكري.

الأميرة كاثارين.. أولمبية

الأميرة كاثارين دوقة كمبرج وزوجة حفيد الملكة البريطانية اليزابيث الثانية، الأمير وليم، ارتدت الزي الرسمي لمشجعي فرق بريطانيا في الدورة الأولمبية خلال زيارتها أمس للحديقة الأولمبية حيث ستقام الدورة هذا الصيف في لندن.



في الاسبوع القادم معرضاً لمقتنيات احتفى بالشاعر عبد الناصر في دار الكتب بباب الخلق بالقاهرة.

■ منتدى «ثقافات» للفكر والأدب والفنون بمدينة تطوان المغربية احتفى بالشاعر العراقي سعدي يوسف، بتنظيم الكريم الطيبال، أحمد هشام الريسوني، ادرس علوش، عبد الرحيم الخصار، محمد أحمد بنيس، إكرام عبيدي، عماد أخلاقي، فاطمة الزهراء بنيس، عبد الجواد الخنفيقي، رانس الفيلاي.

■ عبد الهادي الشازي المؤرخ المغربي عضو أكاديمية المملكة، يشارك في مؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته الثامنة والسبعين التي تنظم تحت عنوان «مستقبل اللغة العربية» حيث يقدم بصفته عضواً عاملاً منذ 1978 ورقة تحت عنوان «اللغة العربية والمنظمات الدولية: الواقع والمأمول».

■ تنظم الجاليات الجزائرية والعربية يوم السبت بين الثانية والخامسة مساءً احتفاماً قرب القنصلية الفرنسية بلندن احتجاجاً على اعتقال السلطات الفرنسية للمعارض الجزائري مراد دهيمة بناء على طلب من السلطات الجزائرية. دهيمة مدير مركز الكرامة وهي منظمة عربية للدفاع عن حقوق الإنسان مقرها في جنيف كما أنه أحد مؤسسي حركة رشاد التي تدعو لتغيير سلمي للسلطة في الجزائر. العنوان للمشاركة:

French Consulate
21 Cromwell Road
south Kensington SW7 2EN

■ وزير الثقافة المصري الدكتور شاكر عبد الحميد سيفتتح



حميدة (يمين) وسعاد، شقيقة وأم أمينة الفيلاي الصبية المغربية المنتحرة خلال زيارتهما أمس لبقربها

انتحار فتاة مغربية اجبرت على الزواج من مفتصبا

■ الرباط- د ب: أعلنت منظمة غير حكومية مغربية أن فتاة مغربية في السادسة عشرة من عمرها انتحرت بعدما اجبرت على الزواج من رجل اغتصبها لينجو من السجن بفضل تفسير لقانون العقوبات في المغرب. وقالت رئيسة الرابطة الديموقراطية لحقوق المرأة المغربية فوزية عسولي إن «أمينة الفيلاي اغتصبت وانتحرت الاسبوع الماضي في الاعراض البلدة القريبة من طنجة (شمال) للاحتجاج على زوجها من الرجل الذي اغتصبها». وأضافت رئيسة الرابطة التي تتخذ من الدار البيضاء مقراً لها أن الفتاة انتحرت بشرب سم للفئران. وتمكن الرجل من الإفلات من اادة في القضاء استناداً إلى مادة في قانون العقوبات.

وقالت عسولي أن هذه المادة تنص على أن «المغتصب يفلت من السجن إذا تزوج من ضحيته». وأوضحت أن المادة 475 من قانون العقوبات تمنع من اعتبار الاغتصاب جريمة وتضمن تناقضات بما أنها تعاقب الخاطف».

وعبرت عن أسفها لان هذه المادة تدافع عن «الأسرة والأعراف لكنها لا تأخذ في الاعتبار حق المرأة كقود».

وأعلنت فوزية عسولي عن اعتصام سينظم امام محكمة البداية في الاعراض حيث صدر الحكم بالزواج. وعقد الزواج في المحكمة العائلية في هذه البلدة بعد مصالحة بين الإسترين قبل ستة أشهر وعلى اثر شكوى تقدم بها والدا الضحية القاصر التي تخضع لهذا السبب لوصاية والداها.

وقالت عسولي ان المنظمة غير الحكومية وجهت رسالة حول هذه القضية إلى رئيس الحكومة الاسلامي عبد الاله بنكيران.

ورأى المحامي خليل ادريسي من نقابة المحامين في الرباط ان «هذه المادة يجب ان يتم تعديلها بمنح مزيد من الحقوق إلى النساء».

وبموجب هذا القانون، يعاقب الاغتصاب بالسجن بين خمس وعشر سنوات، وإذا كان الامر يتعلق بقاصر تصبح العقوبة من عشر سنوات إلى عشرين عاماً.